



يواصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب تطبيق عملية نقل السلطة للرئيس المنتخب جو بايدن.

7.6، 11.10

هومز أنس

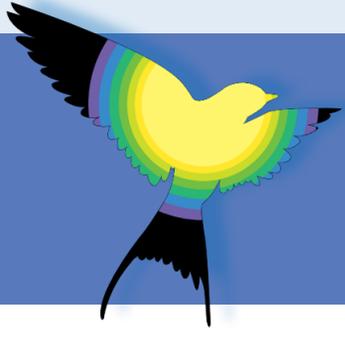
صياغة بلانزا | مول قطر
إردان مول - الوكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

السبت 14 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 م 28 ربيع الأول 1442 هـ □ العدد 2266 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 14 November 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | روسيا

«داعش» يضرب في البادية السورية: مخاوف من إعادة ترتيب صفوفه



08 | نذر حركة انتخابي

إسرائيلي بدخول المحكمة العليا على الخط



18 | هجمات

النار والبطالة يدفعان شباب اسبوت المصرية نحو تجارة السلاح

21 | هينديا

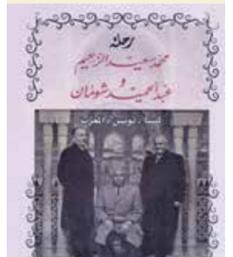
الهند تشدد قبضتها على المنصات الرقمية



24 | ثقافية

لبنان بحر: عثرت على العالم كله في فلسطين

26 | رحلات



محمد سعيد الزعيم... نوستالجيا الى مجد الأندلس الضائع

المغرب

عودة التوتو لملف الصحراء

دعوات إلى ضبط النفس وتدخل الأمم المتحدة التفاصيل صفحة 3.2

جبهة «البوليساريو» تتهم المغرب بـ«إعلان الحرب» وتقرر العودة إلى حمل السلاح

الرباط: العملية غير هجومية ومن دون أي نية قتالية وتمت وفقاً لقواعد واضحة للاشتباك

تحرك عسكري مغربي لطرد جبهة «البوليساريو» من المنطقة العازلة في الكركرات

صيادو غزة حصار مزدوج

يحاصر الفقر والجيشان المصري والإسرائيلي، صيادي غزة، ممن يبحثون عن قوت يومهم وسط الأمواج المتلاطمة، وبمعدات بدائية، لا تسعفهم في مواجهة غضب البحر والزوارق الحربية.

13

سقط العديد من الصيادين برصاص الاحتلال (سعيد خطيب/فرانس برس)

الحدث

كورونا: الولايات المتحدة تشدد الإجراءات مع زيادة الإصابات

المرض. وتضمن تقرير أصدرته المنظمتان أنه «في نوفمبر/ تشرين الثاني، كان أكثر من 94 مليون شخص معرضين لخطر عدم تلقي اللقاح كما هو مخطط بسبب توقف حملات مكافحة الحصبة في 26 بلداً نتيجة كورونا، لافتاً إلى أن «عدداً كبيراً من هذه البلدان يعاني حالياً تفشياً وبائياً». وأدى الفيروس بحياة 207500 شخص في أنحاء العالم العام الماضي، بزيادة قدرها 50% عن عام 2016. (فرانس برس، رويترز)

دعا عدد من قادة العالم في منتدى باريس الذي عقد أول من أمس، إلى حصول الجميع على لقاحات وعلاجات ضد كوفيد-19، ضمن مشروع لا يزال ينقصه مبلغ 28 مليار دولار. من جهة أخرى، يبدو أن خطراً آخر يدهم عدداً من الدول، إذ أعلنت منظمة الصحة العالمية والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي)، عن ارتفاع عدد الإصابات بالحصبة عام 2019، لتسجل أعلى نسبة منذ 23 عاماً، وقد قوضت جهود مكافحة كورونا حملات التلقيح والوقاية من

بالتزام منازلهم، ويشار إلى تجاوز عدد حالات الشفاء من الفيروس حول العام 37,323,779. من جهتها، تبدأ اليونان فرض حظر تجول ليلي، بعدما قال رئيس وزرائها كيرياكوس ميتسوتاكيس إن البلد يتعرض لـ «تسونامي» من الإصابات. إلى ذلك، رغب مدير المعهد الأميركي للأمراض المعدية أنطوني فاوتشي بما أعلنته شركتنا فايزر وبيونتيك عن التوصل إلى لقاح تبلغ نسبة فعاليته 90%، مشيراً إلى أن لقاحاً آخر «على وشك أن يتم الإعلان عنه»، في هذا الإطار،

مع تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا في الولايات المتحدة 10,880,526 إصابة من أصل 53,267,431 حول العالم، وحفاظها على المرتبة الأولى عالمياً في ظل مواجهتها ثالث وأسوأ ارتفاع في أعداد الإصابات، أغلقت الحانات والمطاعم في كبرى المدن. وأعلن حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، أنه سيتوجب على جميع الأماكن التي تباع المشروبات الكحولية، بما فيها الحانات والمطاعم، الإغلاق عند الساعة العاشرة مساءً. كما أوصت ثالث كبرى المدن شيكاغو سكانها



سياسة

الحدث

هجمات ضد قوات النظام... وتحذيرات من إعادة ترتيب صفوف التنظيم في مخيم الهول

«داعش» ينشط في البادية السورية

عدنان احمد



كثّف تنظيم «داعش» من هجماته في الأونة الأخيرة على مواقع قوات النظام في البادية السورية، موقعاً المزيد من القلبي في صفوفها، في تصعيد يرى مراقبون أنه يأتي انعكاساً للقوة المتزايدة التي بات يشعر بها التنظيم، على الرغم من الضربات العديدة التي يتلقاها من أطراف مختلفة، وهو ما لقي بظلال من الشك حول جدوى هذه الضربات، وحديتها، ومدى رغبة بعض الأطراف في مواصلة الاستمرار ب«ورقة داعش» لأهداف سياسية تتصل بالمنافسة على الأرض بين هذه الأطراف.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن حصيلة الخسائر البشرية، على خلفية الهجوم الذي شنه التنظيم، أول من أمس الخميس، على منطقة سد أبو فياض شرقي السلمية بريف حماة الشرقي، ارتفعت إلى 21 قتيلًا بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها، ممن قضاوا في العملية المباشرة للتنظيم على المنطقة، فيما عدد القتلى مرشح لارتفاع بسبب وجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة.

وذكرت صفحات محلية من ريف حمص أن الهجوم استهدف ثلاث نقاط عسكرية لـ«الدفاع الوطني»، وهي قوات رديفة للنظام، شمال مدينة السخنة شرق حمص. وقالت صحيفة «الوطن» الموالية إن وحدات النظام و«القوات الريفية» العاملة في ريف سلمية الشرقي، تصدت لهجمات مباغتة للتنظيم، وخاضت معها اشتباكات ضارية استمرت عدة ساعات، وأضافت أن «الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي» من جهته، أعلن «داعش» عن تنفيذ ثلاث عمليات، استهدفت مكنتات تتمرکز فيها قوات النظام شمال بلدة السخنة، أدت إلى مقتل أكثر من 10 عناصر

دعم ضعيف

اشتكى مسؤولو دائرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية» لشمال سورية وشرافها التابعة إلى «قسد»، عبد الكريم عمر، من تقصير المجتمع الدولي في «تقديم الدعم الاقتصادي والدعم، وعدم وصول المساعدات الغذائية والإنسانية إلى مناطق شمال سورية وشرافها، عقب فرار إغلاف عمير نت كوجر الحدودي، إضافة إلى عدم وصول المساعدات الطبية إلى الإدارة الذاتية، والتي تصك عبر دمشق، ولا بد من وجود بديل لمساعدة المنطقة».

| تقرير

العراق: مساعٍ للحد من التدخلات السياسية في الأمن

مع تزايد وتيرة أعمال العنف في العراق، ارتفعت الدعوات لإبعاد الملف الأمني عن الأجندات السياسية، وسط شكوك في نجاح الحكومة بهذه المهمة



يشهد الوضع الأمني تراجعاً خطيراً (الاحمد الربيعي/فرانس برس)

كانت آخرها مجزرة الفرحانية بمحافظة صلاح الدين، وراح ضحيتها 12 رجلاً، فيما غيب 26، والتي تتهيم بإرتكابها مليشيا «العصائب» التي تتولى مهام أمن البلدة. وجاءت بعد ذلك مجزرة بلدة الخيلانية بمحافظة ديالى، والتي نفذها مسلحون يتبعون لتنظيم «داعش»، اختطفوا زعيماً قليلاً وقتلوه، قبل أن يقوموا بتفخيخ جثته لتنفجر بعدد من ذويه، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم، قبل أن تنفجر عبوة لتقتل اثنين وتصيب اثنين آخرين، ووقع بعد ذلك هجوم بلدة الرضوانية ببغداد، وأسفر عن مقتل 11 من عناصر الأمن والمدنيين، فضلاً عن هجمات يومية وأعمال عنف.

ولم تستطع الحكومة السيطرة على الوضع الأمني، الذي يشهد تراجعاً خطيراً، على الرغم من تنفيذ خطط أمنية عاجلة، واعتماد استراتيجية المباشرة ضد عناصر التنظيم، ووفقاً لمسؤول عسكري رفيع المستوى، فإن «قيادة العمليات المشتركة تُجري مراجعة للخطط الأمنية بشكل عام، بسبب الهجمات الأخيرة التي تصاعدت بشكل خطير». وأكد «العربي الجديد» أن «الواقع الأمني فرض تغييراً في استراتيجية على القوات الأمنية في التصدي لها»، وقال «بتم الآن (إجراء) تحديث شامل للخطط الأمنية في بغداد والمحافظات الأخرى، من خلال اعتماد أسلوب المباشرة، وتكثيف الهجمات لإضعاف تحركات التنظيم»، وأشار إلى أن «هذه الاستراتيجية سيتم اعتمادها، حتى تغيير المعطيات الميدانية في عموم المحافظات التي تسجل أعمال عنف».

الثائب عن تحالف «سائرون» علاء الربيعي أكد، لـ«العربي الجديد»، أن «سباب عديدة

يقادح - ائخم سيف الدين
الواقع فرض تغييراً في استراتيجية القوات الأمنية

تقف وراء الانفلات الأمني في البلاد، إذ

إن الدولة لم تستطع فرض سيطرتها بشكل جيد، وهناك سلاح منفلت للعشائر، والجمايع المسلحة، ما أدى إلى عدم فرض هبة الدولة، التي يجب أن تُفرض من خلال القوات الأمنية حصراً دون غيرها». وشدد على «ضرورة منع أي تدخل من أي جهة بالملف الأمني، وأن على رئيس الحكومة تحمل مسؤولياته، ولا يعطي ذريعة لأي جهة للتدخل بالملف الأمني وفرض أجندتها». وأشار إلى أن «القوات الأمنية حالياً بمستوى جيد، واعدادها جيدة، وعليها أن تقو بواجباتها بشكل سليم من دون تدخلات سياسية». وحذر من «انكساسة أمنية كما حصل في العام 2014»، في إشارة إلى احتياج «ضرورة لعدم من المحافظات العراقية، وشدد على أنه «يجب أن يمنع أي تدخل سياسي بإدارة الملف الأمني، كما يجب أن تكون القيادات الأمنية من صلب المؤسسة العسكرية، وبغير متحزبة ولا مرتبطة بأي جهة».

وأكد الثائب عن «جبار الحكمة» حسن دقعم أن فرض الأجندات السياسية على المؤسسة الأمنية سيبد باستمرار الفساد بالمؤسسة الأمنية، وأنكس على الواقع الأمني، وبين لـ«العربي الجديد» أن «هناك

عمدت قوات النظام والمليشيات لتحصين مواقعها ضمن البادية

حذرت «الإدارة الذاتية» من استغلال «داعش» للوضع الاقتصادي

مناطق شرق الفرات. وأقدم عناصر التنظيم، على قطع رأس رجل أمام الناس وهم يرددون التكبيرات في قرية الطحجي في ريف دير الزور، ضمن المناطق التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، فيما أصيب عناصر من «قسد» جراء انفجار عبوة ناسفة استهدف حافلة تقلهم

في مدينة هجين بريف دير الزور الشرقي. وفي السياق، حذر مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية» لشمال سورية وشرقيها التابعة إلى «قسد» عبد الكريم عمر، من عودة «داعش» إلى استغلال الثغرات الاقتصادية والوضع المعيشي للمنطقة لمعاودة نشاطه. واعتبر أن المشكلة الأخرى هي وجود عائلات التنظيم في مخيم

الهول شرق الحسنة، والتي تتطلب جهداً دولياً مثلما جرى في الجانب العسكري، وانتخب بالقضاء على التنظيم عسكرياً، وفق قوله. وفي محاولة منه لتكثير المشكلة داخل المخيم، حيث تسعى «قسد» لإقناع الدول المعنية بسحب مواطنيها منه، أعرب عمر عن قلقه من حالة عائلات التنظيم في المخيم، وأصفا الوضع «بالمشكلة الحالية على أراضي شمال شرقي سورية، مع استمرار خطر داعش، الذي أعاد ترتيب صفوفه داخل المخيم، الذي تحول إلى أخطر بقعة في العالم»، وأضاف أنه يوجد في المخيم «نظام الحسية، ومكائات وأعدامات ميدانية من قبل نساء وأفراد يتبعون التنظيم». ودعا الدول التي لها رعايا من التنظيم إلى «تحفل مسؤولياتها تجاه تلك العائلات والأطفال، الذين باتوا يتشربون الفكر المتطرف في المخيم»، ويات وجودهم في هذه المنطقة أخطر من عودتهم إلى مجتمعاتهم التي ترفض استقبالهم، وفق قوله.

وتشير المعطيات إلى أن عناصر التنظيم الذين ينشطون في البادية السورية، وفي مناطق متفرقة من شرق الفرات على شكل خلايا منفردة، لم يعودوا قادرين على شن هجمات كبيرة ضد «قسد» أو قوات النظام، لكنهم يشنون هجمات مباغتة، أو يقومون برزق النعام بحرفية، وتنفذ عمليات تستهدف المسؤولين المحليين أو ضباطا وعناصر من قوات النظام، ممن يقومون بعمليات تنشط في البادية.

وفي محاولة لمواجهة هذه الهجمات، عمدت قوات النظام والمليشيات الإيرانية إلى تحصين مواقعها ضمن البادية السورية، مع وصول تعزيزات عسكرية ولوجيستية بشكل دوري إلى المنطقة وتركزت عمليات التحصين على طول البادية، الممتدة من البوكمال قرب الحدود العراقية-السورية حتى جنوب مدينة دير الزور، ولا سيما في المحلة الثانية، وعينزيلة وحقل الورد والمزارع ببادية المارين، وعين علي في بادية محكان، والمجابل ببادية القورية وقاعدة الإمام علي والمحلة الثالثة، ومواقع أخرى في بادية الوعر.

وقال الصحافي عبد الله التدمري في مقطع لشيون تلك المناطق، في حديث مع «العربي الجديد»، إن المنطقة الواقعة حول جبل البشري جنوب دير الزور، تعتبر أحد الجيوب التي ينشط فيها التنظيم، على الرغم من أنها تقع نظرياً تحت سيطرة قوات النظام، لكن «داعش» شن انطلاقاً منها عدداً كبيراً من الهجمات في الأونة الأخيرة. وأشار إلى أن منطقة ريف دير الزور الشرقي تشهد نوعاً من التخلخل الأمني والعسكري، بعد انسحاب بعض المليشيات الإيرانية من المنطقة، وحقل مليشيات موالية لروسيا مكانها، في السلدات والقرى الممتدة من مدينة دير الزور إلى مدينة البوكمال، وهو ما استغله التنظيم لتكثيف عملياته.

| متابعة

إثيوبيا تسعى لإحكام السيطرة على تيغراي

تواصل الحكومة

اقليم تيغراي، وقد

عبّئت امس، رئيساً جديداً

للاقليم، على وقع

تحذيرات من الامم

المتحدة من خروج

الصراع عن السيطرة

سعت إثيوبيا لإحكام سيطرتها على إقليم تيغراي الشمالي المخمرد اسم الجمعة، وعيّنت رئيساً جديداً للإقليم، في ظل هجوم عسكري أدى لفرار الآلاف إلى السودان.

ويأتي ذلك وسط تحذير أممي من أن الصراع قد يخرج عن السيطرة، وحين عن احتمال حصول جرائم حرب. وبيد الصراع الأسبوع الماضي عندما قال رئيس الوزراء الإثيوبي ابي أحمد إن «العربي الجديد»، أنه «كلمة اقترنت بتيغراي» هاجمت قاعدة عسكرية، وأعلن ابي، المنتمي لعرقية الأورو، أكبر الجماعات العرقية في البلاد، أمس، أن الجنرال عين الأستاذ السابق في جامعة اديس ابابا، ونائب وزير العلوم والتعليم العالي مولو نغفا (52 عاماً) رئيساً للإقليم تيغراي، وبحث على «تويتر» «سيسختر الرئيس التنفيذي وبين رئيس الأجهزة التحقيقية للإقليم من قبل الأحزاب السياسية التي تعمل بشكل قانوني هناك». وواجه دبريصون جبرامكينال، الزعيم

الحدث



صف المصارت صفص كليف من قبل قوات «الانشاق» (فرانس برس)

اليمن: مواجهات في أبين تحت أنظار السعودية

اسعد سليمان

نفجرت الأوضاع العسكرية في محافظة أبين شرق العاصمة المؤقتة عدن جنوب اليمن أمس الجمعة، بين قوات الحكومة الشرعية، وقوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» الانفصالي المدعوم إماراتياً

وهذه هي المرة الأولى منذ توقيع «اتفاق الرياض» الأخير، التي تتدخل فيها المواجهات بشكل مباشر، وتحوض قوات الطرفين معارك وجهاً لوجه، مع فشل القوات السعودية في وقف المواجهات بصفتها مشرفة على وقف إطلاق النار، وفق الاتفاق.

وقالت مصادر عسكرية ميدانية لـ«العربي الجديد» إن قوات مؤالية لـ«الانتقالي» شنتّ هجوماً كبيراً على مواقع قوات الجيش التابع للحكومة في مواقع الطرية والنسخ سالم في محيط مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، واستخدم الطرفان الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في الاشتباكات. وكان قد سبق المعارك قصف كثيف من قبل قوات «الانتقالي»، ردت عليه قوات الجيش، ليتحول إلى عمليات عسكرية مباشرة.

ووفق المصادر، فإن المواجهات خلّفت خسائر كبيرة في صفوف الطرفين في الأرواح والشهداء العسكري، من دون تحقيق تحول مهم على الأرض. من جهتها، لم تحرك القيادة السعودية ساكناً على الرغم من أن لها قوة في أبين وهي المشرفة على تنفيذ وقف إطلاق النار بين الطرفين والبدء في تنفيذ الشق العسكري من «اتفاق الرياض». وبعد الحلحلة التي برزت في الفترة الماضية مع بدء انسحاب مجموعات مسلحة من الطرفين، أعادت معارك أمس الوضع إلى المربع السابق، وكانت مصارح في «الانتقالي» قد حثت مساء أول من أمس الخميس، إلى هذه المواجهات، الضربات الجوية بشكل نسبي.

شرفاً حُرِبَ

تبادل المصافح لمحبة لـ«العربي الجديد»، إن فصائل المعارضة المسلحة قصفت تجمعات قوات النظام في منطقة حزارين والملاحة والفطيرة بريف إدلب الجنوبي أمس الجمعة، بينما قصفت قوات النظام فجر أمس، قرى وبلدات سفوهن وكمنصرة والفطيرة وكندرة في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، ما أسفر عن أضرار مادية، من جهتها، أعلنت تركيا قتل 14 عنصراً من «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) حاولوا التسلل إلى مناطق سيطرتها شمالي سورية، وفق بيان لوزارة الدفاع التركية.

10 آلاف مدني ضحايا التفجيرات في سورية
ذكرت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، في تقرير لها أمس الجمعة، أن نحو عشرة آلاف مدني قتلوا في سورية بسبب التفجيرات عن بعد، بما فيها العمليات الانتحارية، وجاء في التقرير، أن ما

تحدث عسكرياً، لكنها لم توضح ماهية هذه التطورات، حتى انفجرت الأوضاع صباح أمس الجمعة، وسط اتهامات للجانب السعودي بعدم الاهتمام بشكل جدي في وقف كامل ودائم للصراع العسكري في أبين.

ويتزامن ذلك مع شن الحوثيين عملية عسكرية ضد القوات الحكومية في مارب والجوف، حيث تجري معارك هي الأعنف منذ توقفت قبل شهرين عقب أربعة أشهر من المعارك، ويحاول كل طرف حسم الوضع لصالحه من خلال معارك تبدو مصيرية.

وتأتي هذه التطورات على الساحة العسكرية ضد القوات الحكومية في اليمن، على الرغم من الدعوات التي أطلقها المبعوث الأممي مارتن غريفيث أمام مجلس الأمن الدولي، الأربعاء الماضي، للاتفاق النهائي على الإعلان المشترك لوقف إطلاق النار. والخميس، شهدت محافظتا الجوف وتعن والأطراف الغربية لحافظة مارب، معارك عنيفة بين الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية، وجماعة الحوثيين، فيما عاود التحالف السعودي الإماراتي شن غارات جوية مكثفة على مواقع مفترضة للحوثيين في تخوم مارب الفطية شرقي البلاد.

وقال مصدر عسكري في القوات الحكومية لـ«العربي الجديد»، إن معارك عنيفة اندلعت بعدد من المواقع في مديرية خب والشعف بالجوف، بعد محاولة الحوثيين استعادة جبال ناصح الاستراتيجة. وكشفت قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين، مساء الخميس، إن مقالات الخائف السعودي الإماراتي شنت 17 غارة جوية بمحافظتي الجوف ومارب، في رقم هو الأعلى منذ أيام بعد اختصار الضربات الجوية بشكل نسبي.

لا يقل عن 9967 مدنياً، بينهم 1683 طفلاً و1126 سيدة قتلوا بسبب التفجيرات عن بعد في سورية منذ 2011. وذكر التقرير أن أغلب الضحايا وقوا في محافظة حلب، بما فيها محافظة إدلب ثم دير الزور.

وقالت مصادر عسكرية ميدانية لـ«العربي الجديد» إن قوات مؤالية لـ«الانتقالي» شنتّ هجوماً كبيراً على مواقع قوات الجيش التابع للحكومة في مواقع الطرية والنسخ سالم في محيط مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، واستخدم الطرفان الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في الاشتباكات. وكان قد سبق المعارك قصف كثيف من قبل قوات «الانتقالي»، ردت عليه قوات الجيش، ليتحول إلى عمليات عسكرية مباشرة.

ووفق المصادر، فإن المواجهات خلّفت خسائر كبيرة في صفوف الطرفين في الأرواح والشهداء العسكري، من دون تحقيق تحول مهم على الأرض. من جهتها، لم تحرك القيادة السعودية ساكناً على الرغم من أن لها قوة في أبين وهي المشرفة على تنفيذ وقف إطلاق النار بين الطرفين والبدء في تنفيذ الشق العسكري من «اتفاق الرياض». وبعد الحلحلة التي برزت في الفترة الماضية مع بدء انسحاب مجموعات مسلحة من الطرفين، أعادت معارك أمس الوضع إلى المربع السابق، وكانت مصارح في «الانتقالي» قد حثت مساء أول من أمس الخميس، إلى هذه المواجهات، الضربات الجوية بشكل نسبي.

وقال مصدر عسكري في القوات الحكومية لـ«العربي الجديد»، إن معارك عنيفة اندلعت بعدد من المواقع في مديرية خب والشعف بالجوف، بعد محاولة الحوثيين استعادة جبال ناصح الاستراتيجة. وكشفت قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين، مساء الخميس، إن مقالات الخائف السعودي الإماراتي شنت 17 غارة جوية بمحافظتي الجوف ومارب، في رقم هو الأعلى منذ أيام بعد اختصار الضربات الجوية بشكل نسبي.



وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان (الصورة)، في تصريحات أمس الجمعة، إن بلاده ستطلب من الولايات المتحدة عدم الانسحاب من العراق وأفغانستان، نظراً لاستمرار محاربة المتشددين، وذلك خلال زيارة يقوم بها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لباريس الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن يجتمع لو دريان والرئيس إيمانويل ماكرون مع بومبيو يوم الاثنين في باريس.

العراق: مليشيات تهّد استثمارات السعودية
أصدرت مجموعات مسلحة مرتبطة بإيران اسم الجمعة، بياناً اعتبرت فيه الاستثمارات

السعودية هدفاً لها، وذلك في ظل توجه سعودي لاستثمار نحو مليون هكتار زراعي في محافظتي الأنبار والمثنى جنوب وغربي العراق، وأوضحت هذه المجموعات، وهي «ربيع الله» و«المجامع الخاصة» و«جبهة أبو حداحة»، التي ظهرت أخيراً على الساحة العراقية، أن ما يروى على شخص سريعا، وأن ما يروى على أربعة أشخاص عبروا الحدود خلال يوم واحد، وأضاف أن هناك مخاوف أيضا من أن يؤدي العنف إلى تشريد عدد اللاجئين الإريتريين في مخيم بانيوييا، مشيراً إلى أن منظمات الإغاثة تواجه ضغطاً شديداً.

(رويترز، فرانس برس)

(العربي الجديد)

سياسة

الحدث

يواصل الرئيس الأميركي الخاسر في الانتخابات، دونالد ترامب، التزام الصمت منذ 3 نوفمبر الماضي، فيما ترتفع أصوات جمهورية تطالب بمنح المرشح الفائز جو بايدن، امتيازاته في المرحلة الانتقالية، بانتظار تواريخ محددة لإمكانية استسلام ترامب. ويبدو الانتظار سيّد

خيارات ضيقة لترامب

أصوات جمهورية تتعالى دعماً للرئيس المنتخب

والشأن . العربي الجديد

لا يزال الرئيس الأميركي دونالد ترامب يرفض الإقرار بهزيمته في انتخابات الرئاسة التي جرت في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، أمام تاريخه مع التقاليد السياسية الأمريكية. هذه القطيعة، والتي تعقّد العملية الانتخابية، ليس معروفاً بعد إذا ما كانت مبنية على استراتيججة متماسكة. فيبدو أن حملة الرئيس الانتخابية في التي تدير المعركة، في وقت بدأ ان الجمهوريين يعيشون حالة من الخطب، بين الالتزام بالعملية الدستورية والركون إلى نتائج الانتخابات، وبين استمرار الخشية من نفوذ ترامب الشعبي، والرغبة أيضاً في تحدي الديمقراطيّن. لكن أصواتاً بدأت تطلو من الحزب المحافظ، وهي مجموعة منضوية في هيئة أمن أقاليم ألاباما، كان «لا يوجد أي دليل على أن نظام التصويت حذف أو أضاع أصواتاً أو بطلها أو قد تقويضه بأي شكل من الأشكال»، مضيفاً أنه «بينما نذكر ان هناك العديد من الاعاءات التي لا أساس لها والتضليل بشأن عمليات الانتخابية، يمكننا التأكيد باننا نتق لأعلى تجربة في أمن ونزاهة انتخاباتنا، ولعلكم أن تكونوا كذلك أيضاً». ووقع البيان رؤساء «رابطة الوطنية لمديري انتخابات الولايات» و«رابطة الوطنية لوزراء شؤون الولايات الخارجية»، وهم المسؤولون الذين يديرون الانتخابات في مستوى الولايات، إضافة إلى رئيس «اللجنة المساعده في الانتخابات الأمريكية». وصرح بيان وكالات أمن الانتخابات



كلينتون في الامم المتحدة؟

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الجمعة، ان اسم وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون (الصورة) يجري تداوله لسلف منصب

المتحدة، في إدارة جو بايدن، وبحسب مصدر مطلع على المحاولات، فإن هذا الامر يجري طرحه كوسيلة لبايدن للالتصاعه على اهمية هذا الموضع في ادارته، المنظمة الحزبية، في وقت ثلاث فيه مستوى التعاون الدولي ودور امريكا على المسرح الدولي.

لا يملك ترامب ادلة على مزاعم بالزور (صوت اروب، فرانس برس)

وزير الدفاع الاسبق تشاك هيغل، ومدير مجلس الامن القومي الاسبق في عهد ترامب كريس، الذي كان رفض خلال الايام الماضية تهماً تتعلق بحصول عمليات تزوير واسعة النطاق. في الاثناء، تعرض الحزب المحافظ اول من أمس لهجوم ديمقراطي عنيف، ترجمه زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، بقوله إن «الجمهورييون ابدين في سلفطانيا وولايات اخرى. لكن ان مواصلة الادارة الحالية تأجيل اعترافها بفوز بايدن تشكل «خطرأ جدياً على الامن القومي»، وحضت المجموعة، التي تشمل

ترامب.» و«اضاف «انجزنا للتو انتخابات رئاسية شهدت تنافساً ومنافسة شرسة، لكن عوض توحيد السلال من اجل ان جابود على ادارة الخدمات العامة على الاعتراف ببايدن رئيساً متخذاً. الجمهوريون في الكونغرس نظريات امس لهجوم ديمقراطي عنيف، ترجمه زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ ابيض، اكدوا ان بعضهم بدأ يفتح ترامب فعليا بان حظوظه للمقاء في السلطة أصبحت معدومة. اما حملته، فهي تعاني السخيف، والانتقاي إلى مكافحة الوباء»

لكن بايدن، بدأ اول من أمس، يتلقى بعض الدعم، ولو غير المباشر، من مشرعين ووجوه جمهورية بارزة، اكدوا حقّه في الحصول على الإجازات الاستشارية، على الرغم من استمرار إدارة ترامب في حجبيها وعرقلة اي انتقال رسمي للسلطة. ويأتي ذلك فيما توالت الترسبات من مسؤولين في البيت ابيض، اكدوا ان بعضهم بدأ يفتح ترامب فعليا بان حظوظه للمقاء في السلطة أصبحت معدومة. اما حملته، فهي تعاني

حاليا لبناء استراتيجية قضائية متماسكة، لتلغز نتائج انتخابات الولايات في المحاكم. وقالت السناتور سوزان كوليتن، وهي جمهورية مستقلة تمثل ولاية مابن، ان استمرار إدارة ترامب على الإجزان الاستشاري اليومي، الذي يعد اهم جزء من العملية الانتخابية، حتى لو واصل ترامب توليات الترسبات من مسؤولين في البيت الجمهوري، كايلا ديواين، انه حان الوقت لتسمية بايدن «الرئيس المنتخب»، وحول

| تقرير

مهمات خارجية صعبة بانتظار بايدن

إذا أظهر بايدن تردداً في إصدار عدد كبير من المراسيم الرئاسية، كما حدث مع الرئيس السابق باراك أوباما، سفيكون، كما يقول المطل الأميركي، بمثابة بل يضع عصا في عجلة عرنته. لأنه من غير المتوقع ان يدعم مجلس الشيوخ، بقيادة الجمهوريين، تلك السياسات، بل سجالول عرقلتها، وهو ما حدث في عهد أوباما.

ومن السياسات والمخلفات الخارجية المرتبطة بقوة باخري داخلية محارية فيروس كورونا فقد اصبح واضحا أنه لا يمكن تحت نظام العولة القائم ان ينام بلد، كالولايات المتحدة، بنفسه عما يحدث في العالم مع مستوى الانتشار الكبير للوباء. لذلك فإن عودة الولايات المتحدة إلى منظمة الصحة العالمية ستكون من الأساسيات. إلا ان العودة المتوقعة، التي اكد بايدن أنه سيقوم بها، لا تعني الضرورة المراسيم الرئاسية، التي يتوقع ان يصدرها الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن عند توليه منصبه الرئاسي رسمياً، في 20 يناير/ كانون الثاني المقبل، تظهر التحام السياسات الخارجية والداخلية في العديد من الملفات المهمة.

يواجه بايدن إرثاً ثقيلًا من التحديات، أكان داخليًا كانتشار وباء كورونا وتبعاته الاقتصادية والبطالة وغيرها، أو في السياسات الخارجية، بعدما ترك الرئيس الكبير دونالد ترامب علاقات بلاده بالخارج من الدول الكبرى في حالة يرثى لها. ويتحاج بايدن إلى وقت لا يستهان به لترميم سمور تلك العلاقات.

من المراسيم الرئاسية التي يتوقع ان يصدرها الرئيس المنتخب هو عودة انضمام الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس للمناخ، وهو ما وعد به بايدن خلال حملته الانتخابية، واكد بعد فوزه. قد تكون العودة إلى اتفاقية هي الأسهل، لكن الخطوات التي تليها هي الأكثر تعقيداً وتعنتل تجنيداً واستثمارات مالية عمالية في الطاقة النظيفة في الولايات المتحدة، فضلاً عن إلزام الشركات الأمريكية بالانحداف والقواعد المتعلقة بالطاقو البيئي، والتي رفعت إدارة ترامب عدداً لا بأس به منها، وأغقت الشركات الأمريكية من جزء من التزاماتها بهذا الشأن. لكن ولغرض سياسات جزيية واستثمارات، سيجتاح بايدن الكونغرس إلى جانبه. لكن



توفعات بعودة الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس للمناخ (Getty)

انتظار نتائج الانتخابات الأمريكية، وما ستقدمه إدارة بايدن. في ان الإدارة الأمريكية في موقف لا تحسد عليه، فبعض أقرب حلفائها، كالسعودية وإسرائيل والإسارات، يعارضون ذلك الاتفاق. وعلى الرغم من الضغوط الشديدة التي كانت هذه الدول قد مرستها آنذاك على إدارة أوباما، إلا انه لم الضني قدما وإبرام الاتفاق بالتعاون مع الدول الأوروبية، كفرنسا وبريطانيا

من المستبعد تراجع بايدن عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

شرقاً غرباً

فرنسا: تحييد قيادي «جهادي» في مالي

أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورانس بارلي (الصورة)، أمس الجمعة، أن قوة «برخان» في مالي



قامت بـ«تحييد» ما أغ موسي، القيادي «الجهادي» المرتبط بتنظيم «القاعدة»، وأشادت بارلي بالعملية، مضيفة أنها تخللت «وسائل استخبارية كبيرة وقوة اعراض مكونة من مروحيات وقوات برية»، واصفةً ما أغ موسى بأنه القائد العسكري لـ«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، و«مسؤول عن هجمات عدة ضد القوات المالية والدولية، وكان مكلفاً تاهيل مجندين جد».

قامت بـ«تحييد» ما أغ موسي، القيادي «الجهادي» المرتبط بتنظيم «القاعدة»، وأشادت بارلي بالعملية، مضيفة أنها تخللت «وسائل استخبارية كبيرة وقوة اعراض مكونة من مروحيات وقوات برية»، واصفةً ما أغ موسى بأنه القائد العسكري لـ«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، و«مسؤول عن هجمات عدة ضد القوات المالية والدولية، وكان مكلفاً تاهيل مجندين جد».

(فرانس برس)

القوات الروسية تنتشر في عاصمة كاراباخ

سيطرت قوات حفظ السلام الروسية، أمس الجمعة، على مشارف ستيفاناكيرت، عاصمة إقليم ناغورني كاراباخ، متولية حراسة الطريق المؤدي إلى خط التماس العربي بين القوات الأرمنية والأذربيجانية. وانتشر عشرات الجنود الروس، وما لا يقل عن 3 عربات مدرعة على حاجز على المخرج الجنوبي الغربي للمدينة الذي تسيطر عليه القوات الأرمينية، على الطريق المؤدي إلى بلدة شوشة التي سيطرت عليها القوات الأريسة الأسبوع الماضي، وقال جندي روسي لـ«فرانس برس»، إن قواته اقتدى في جوازات السفر وتأكد من عدم وجود أسلحة في المركبات، من دون إعاقتهما.

(فرانس برس)

دعوة أوروبية لتعزيز «الحدود»

دعا وزراء داخلية الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، إلى «تعزيز» أمن فضاء شينغل والحدود الخارجية للتحكّل. وعبر الوزراء أيضاً، في بيان، عن تصميمهم على أن تستكمل «قبل نهاية العام» الحالي، المفاوضات الجارية حول قانون أوروبي يهدف إلى السحب المباشر لـ«المحتويات ذات الطابع الإرهابي» من الإنترنت.

(فرانس برس)

مستشار جونسون يقترح من مفادرة منصب

أشار دومينيك كامينغز (الصورة)، المستشار الخاص لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ومهندس «بركسنت»، إلى أنه سيجتنح عن منصبه بحلول نهاية العام الحالي، وقال كامينغز لشبكة



«بي بي سي»، بعد تكهنات بأنه سيلحق بمدير الاتصال في الحكومة البريطانية وحليفه في معسكر «المفادرة» لي كاين، إن «موقفي لم يتغير منذ مؤتمني في يناير/كانون الثاني الماضي»، والتي كتبت فيها أنه سيكون «رائداً عن الحاجة إلى حد كبير» بنهاية عام 2020.

(فرانس برس)

الماليا: التهام 12 شخصاً بالتحطيط لالهلاك المسلمين

وجّه الادعاء الألماني، أمس الجمعة، اتهامات إلى 12 شخصاً، بالتحطيط لهجمات مسلحة لقتل أو إصابة أكبر عدد ممكن من المسلمين، وذكر ممثلو الادعاء ان «الهدف الرئيسي إيجاد ادعاء ماثلة للحرب الأهلية»، مضيفين ان «المشترك بينهم، التقوى بانتظام للتحطيط للهجمات، وأنهم تعهدوا بالسلمة بالآلاف الوبورو لشراء الأسلحة.

(رويترز)

أعلنت وسائل

إعلام اميركية فوز بايدن في ولاية اريزونا

كوشنر: ترامب واقصي لكنه يريد الاستمرار في

المعركة

الاعتراف» بفوز خصمه.

التوقيت الذي يجب ان يعترف فيه ترامب بالهزيمة، قال السيناتور الجمهوري عن اريزونا شارلز غراسلي، إنه في 13 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، أي قبل يوم من تصويت الهيئة الناخبة لاختيار الرئيس، وقال مصدر ريفع جمهوري، تواصل مع إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس الخامس، حسب «سي إن إن»، إن الجمهوريين ينتظرون موعد تصديق ولايتي جورجيا واريزونا على النتائج، في 20 و30 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، لافتين إلى أنه حينها «لن يكون أمام ترامب سوى الاعتراف» بفوز خصمه.

ويحسب صحيفة «واشنطن بوست»، فإن الكثير من المؤلفين في حملة ترامب من المتوقع تسريحهم خلال الأيام المقبلة، بحسب مسؤولين في البيت ابيض. وكان من المقرر ان يبلغ مسؤولون في الحملة أول من أمس، حول الاستراتيجية القضائية، لكن ذلك اعلن عن تأجيله، وقال مسؤولون في الحملة، لاحقاً، إنهم لا يزالون يؤمنون أن ترامب بإمكانه استعادة الفوز بالسباق. وقال جاستن كلارك، نائب مدير الحملة، في اتصال مع معاونين بحسب ما سُرّب، «إنكم سترون أشياء كثيرة تحصل» من دون توقعها، طالبا من كل من برى أموراً تستحق التحقيق عبر «تويتر» وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، وقالت السناتورة سوزان كوليتن، وهي جمهورية مستقلة تمثل ولاية مابن، ان استمرار إدارة ترامب على الإجزان الاستشاري اليومي، الذي يعد اهم جزء من العملية الانتخابية، حتى لو واصل ترامب توليات الترسبات من مسؤولين في البيت الجمهوري، كايلا ديواين، انه حان الوقت لتسمية بايدن «الرئيس المنتخب»، وحول

| اضاءة

تفاوتٌ روسي حذر باستقرار العلاقات

نموذج الديمقراطية الأميركية، وقال ناوموف في حديث لـ«العربي الجديد»:«تعودنا سماع أن ترامب يحب روسيا، لكن لم تتم تسوية أي قضية مهمة للعلاقات الثنائية في عهده، وكأنت أي محاولة لتطبيع العلاقات مع موسكو، تنتهي بمواجهة تهم ارتباطه بالكرملين، فكان يضطر لتغيير موقفه».

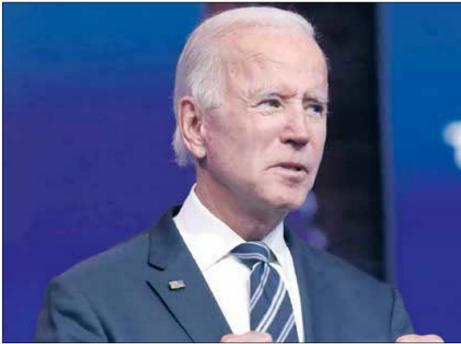
والأميركية مع بايدن، اوضح ناوموف أنه «من المؤكد أن بايدن لن يكون صديقاً أو شريكاً لروسيا، وإنما خصماً في مواجهة متزنة وهادئة، بلا أعمال عفوية على غرار تلك التي كان يقوم بها ترامب، مثل اعتقال قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سلهماني، ما سبب انفجاراً في الشرق الأوسط، ولم يحسن الوضع نذكر أنه لن تحدث مثل هذه الأعمال المفاجئة في

عهد بايدن، ما يتيح فرصة لتحويل المواجهة إلى حالة مستقرة، يمكن تشبيهاها بالحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق، والتي اتسمت بتحمور على الأسلحة، وتزايد الأمل بتقديس معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (سارت-3) التي تنقضي في فبراير/شباط المقبل.

وتوقع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الا تشهد السياسة الخارجية الأميركية أي تغييرات ثورية» تجاه روسيا

مع بايدن، مجدداً في تصريحات صحافية الخميس الماضي، تأكيد موقف الكرملين بعدم تهينة الفائز في الانتخابات إلى حين الاعلان عن النتائج الرسمية واعتراف الطرف الخامس بفوز منافسه، وسبق للمتحدث باسم الرئاسة دميتري بيسكوف، أن أعرب عن قناعة الكرملين بأنه ينبغي انتظار الإعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات قبل تهينة الرئيس المنتخب، وكرر، في الوقت نفسه، بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ادم مراراً «احترام أي خيار للنخب الأميركي، والاستعداد للعمل مع أي رئيس أميركي منتخب».

وفي هذا الإطار، توقع الخبير في الشأن الأميركي بالمجلس الروسي للشؤون الدولية، فلاديمير بوشين، أن تتسد العلاقات الروسية الأميركية في عهد بايدن بالتوازن والاستقرار، ويرجح أن تستمر روسيا الفصائح التي تخللت عملية فرز الأصوات بالتنسك في



لتتظر موسكو النتائج الرسمية لهتلئة بايدن (جورج إدان/ Getty)

سياسة

تشبه التطورات على الساحة الإسرائيلية والتحركات الحزبية بتحضيرات لانتخابات هي الرابعة خلال عامين، وما قد يعزز هذه التحركات دخول المحكمة الإسرائيلية العليا على خط قانونية اتفاف الائتلاف الحكومي بين «الليكود» و«كاحول لغان».

المحكمة العليا تدخل على الخط

نذر حراك انتخابي إسرائيلي



القفس المحللة - نضال محمد وند

دخلت المحكمة الإسرائيلية العليا، أول من أمس الخميس، على خط قانونية اتفاق الائتلاف الحكومي بين «الليكود»، و«كاحول لغان»، المؤسس لحكومة الطوارئ الوطنية التي تشكلت في إسرائيل في مايو/ أيار الماضي بعد انتخابات مارس/ آذار الأخيرة، وازد تدخل المحكمة من وتيرة الحراك الحزبي والسياسي الداخلي في إسرائيل الذي قد يقضي إلى انتخابات جديدة، هي الرابعة من نوعها في أقل من عامين.

فقد أهملت المحكمة الإسرائيلية العليا، الخميس، الحكومة 21 يوماً لتوضيح قانونية تعديل قانون «أساس الحكومة»، الذي مكن من تعيين الجنرال بني غانتس، في منصب رئيس حكومة بديل، وذلك بعد أن كانت المحكمة قد رفضت في الماضي التدخل في هذا الملف. وفي حال أقرت المحكمة، بعد تلقي جواب الحكومة، صحة الإنتماس الذي رفعته في إسرائيل «جمعية نزهة الحكم» في هذا الشأن، وأبطلت اتفاقية الائتلاف الحكومي، فسيعتمد ذلك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فرصة للتخلص من اتفاقية الائتلاف مع غانتس والنزاهة لانتخابات جديدة، على الرغم من أن حزب «الليكود» هاجم قرار المحكمة العليا واعتبره تحللاً بقرار الناخب الإسرائيلي وتجاوزاً لصلاحيات المحكمة. وتأتي هذه التطورات لتزيد من حالة عدم اليقين بشأن مدة بقاء الحكومة الحالية، لا سيما في ظل إقرار زعيم «كاحول لغان» الجنرال بني غانتس بأن نتنياهو لا يعززم عملياً تنفيذ اتفاقية الائتلاف معه، وتسليمه مقاليد الحكم في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام المقبل، بحسب الاتفاق المبرم بين الطرفين.

ويريد من حدة هذا التوتر رفض نتنياهو حتى الآن إقرار ميزانية رسمية للدولة حتى عام 2021 بما يضمن تنفيذ اتفاقية الائتلاف، وإصراره على إقرار ميزانية فقط للعام الحالي، ووفقاً للوضع الراهن في إسرائيل، فإنه تبقى للحكومة الحالية 39 يوماً لإقرار الميزانية العامة، أو حلها في 23 ديسمبر/ كانون الأول والاتجاه لانتخابات جديدة خلال تسعين يوماً.

وتشهدت العملية الحزبية في إسرائيل تحركات مختلفة، كان أبرزها قول غانتس، يوم الأربعاء الماضي، متوجهاً لنتنياهو، إنه وافق على الانضمام إلى حكومة طوارئ وطنية لمواجهة فيروس كورونا وليس لحكومة ترتكز جرائم اقتصادية بحق المواطنين، وهو ما فسّر على أنه تلويح بالانحياز لحل الحكومة، والتوجه لتنسيق إلى ذلك، كشفت صحيفة«يديעותأخرونوت»، أمس الجمعة، أن «الليكود» يعد مقترح قانون جديد لتغيير صلاحيات وتشكيل لجنة تقييم، والقائمة المشتركة للأحزاب العربية، لجهة تقديم اقتراح قانون لتبكير موعد الانتخابات في موازاة ذلك، نشرت الصحف

اتصالات وتنسيق بين حزب «كاحول لغان» وأحزاب المعارضة

الإسرائيلية في الأيام الأخيرة تقارير وانباء مختلفة عن اتصالات وخطوات تنسيق من حزب بين حزب «كاحول لغان» وبين أحزاب المعارضة الأخرى، ولا سيما حزب «بيش عتيد تيلم» الذي كان الشريك الأساسي لتحالف «كاحول لغان» في الانتخابات الأخيرة، قبل أن ينسحب غانتس ويوجه إلى تشكيل حكومة وحدة طوارئ وطنية مع «الليكود» بزعامة نتنياهو. ويرى مراقبون أن نتنياهو لم يتخذ قراره النهائي بعد؛ هل يتجه لانتخابات جديدة أم يستمر بالحكومة الحالية، وأن هذا القرار سيكون مرتبطاً بالتطورات الداخلية، وما تظهره نتائج الاستطلاعات المتواترة حول فرص نتنياهو في تشكيل حكومة جديدة،

رصد

■ 1500 طبيب هاجروا من لبنان خلال الأشهر الستة الأخيرة. أحدهم قال وهو يوضف مقالته: انهيار كامل، وعود كاذبة، نهبوننا، لا أمل؟ خسرتنا طليباً ذكياً، به تعابير وصف الوضع بدقة.

■ تتوالى التقارير الدولية عن تورط #الإمارات في الجريمة المنظمة

■ الاتجار بالبشر واستغلال الظروف المعينة التي يمر بها #السودان في خداع بعض البسطاء وتجنيدهم لمهامها القترة.

■ أقرت #الصين اليوم بفوز المرشح الديمقراطي جو «بايدن بانتخابات الرئاسة الأمريكية. بناء عليه، لم يبق رافضاً النتيجة سوى ترامب وجوهروه، وفلاديمير بوتين ونظامه... الذي لا يرحب بأي انتخابات لا ترقى إلى مستوى نزاهة «ديمقراطية» ال الأسد.

■ سيرجح #ترامب من البيت الأبيض حكما بحلول 20 يناير المقبل، لكن إلى أن يحين هذا الموعد، سيظل العالم يحسب أنفاسه تحسباً لمفاجآت ترامب التي يتوقع أن تزداد وتيرتها في المرحلة القادمة.

■ أحدهم حرق نفسه في ميدان التحرير. نفي أنه «إخوان» وسرد حكايته، لكنهم يشعرون بذلك، ومرض نفسي أكثر من 7 سنوات مزت على مسلسل سحق الإخوان، لكن الإعلام التابع لا يتركهم أبداً. لا يحدث ذلك معنوا بل لأن محرجي المسلسل يريدون أن العالمية لم تقنع بمبررات السحق، ولا بعسكرة المجتمع لاحقاً.

■ في الدول المحترمة، تقوم ثورة عندما يحرق مواطن نفسه احتجاجاً على ظلم وقع عليه، أو يتم فتح تحقيق لتبيان السبب، في جمهوريات المر، لم يكتفوا بأن المواطن حرق نفسه وربما مات، لكنهم يتكلمون عليه ويفتالون معنواً ويسقون بالهتف زقنسياً بل والأجبر الذي يحرق نفسه تشبويه الإنجازات إيماناً التحريز.

■ رغم التباينات التركية الروسية في كاراباخ وسورية وليبيا، إلا انها يلتقيان في تقليص التأثير الغربي في هذه المناطق، التعاون التنافسي بينهما في كاراباخ سيكون أقل تعقيداً مما هو عليه، في سورية وليبيا بالنظر إلى قلة الأطراف الخارجية المؤثرة في هذه المنطقة ومحدودية التأثير الغربي تحديداً.

■ الإمارات هي من تدعم خراب ليبيا. كثيرون حول المناصب قليلون حول ليبيا

بلا مراقبين من الموفنين الرسميين كذلك بنض الاقتراح الذي كشفت عنه «يديעות أخرونوت» على بنود تتعلق بتصوير مراكز الاقتراع ووضع ختم بالحر الذي يظهر فقط بالأشعة فوق البنفسحة على عك الناخبين،

بحجة مكافحة محاولات تزيف الانتخابات. وكان نتنياهو، وعلى مدار الحملات الانتخابية الأخيرة، قد شن حملات تحريض عنصرية ضدّ العرب في الداخل، منها أيامه تننياهو خلال انتخابات سبتمبر/ أيلول من العام الماضي بزويد مراقبي «الليكود» في مراكز الاقتراع في البلدا العربية بكاميرات سرية. لكن اللجنة المركزية للانتخابات حظرت ذلك بعد وقوع صدامات ومواجهات مع ناخبين عرب في مراكز الاقتراع العربية.

ويرى مراقبون أن نتنياهو لم يتخذ قراره النهائي بعد؛ هل يتجه لانتخابات جديدة أم يستمر بالحكومة الحالية، وأن هذا القرار سيكون مرتبطاً بالتطورات الداخلية، وما تظهره نتائج الاستطلاعات المتواترة حول فرص نتنياهو في تشكيل حكومة جديدة،

الاستماع للشهود والأدلة ضده في ثلاث لوائح اتهام تهمه بتلقي الرشاوى، وخيانة الأمانة العامة، والاحتيال.

وفي هذا السياق، شهد الأسبوعان الأخيران تطورات داخلية متصل بيده ما يبدو أنه تنسيق بين «الليكود» بقيادة نتنياهو، وزعيم «الحركة الإسلامية» في القائمة المشتركة ولؤاز الحديب العربية، النائب منصور عباس، وتواتر الحديث عن الأمر، ومن ضمن ذلك تصريحات صدرت عن عباس لم يستبعد فيها احتمال التعاون مع نتنياهو، بما في ذلك بشأن إقرار القانون الفرنسي، ولو عبر الامتاع عن التصويت للحركة الإسلامية (نواب) مما يوفر لنتنياهو أغلبية لتعمرير القانون الذي يجنبه المحكمة. وقد ترحم نتنياهو ذلك مطلع الأسبوع عندما شارك للمرة الأولى منذ عامين في جلسة لجنة برلمانية، هي لجنة مكافحة العنف والجريمة التي يرأسها النائب منصور عباس، مقابل إعلان الأخير أنه لا يرى ضرراً في التعاون مع الحكومة لتحقيق مكاسب للعرب في الداخل.

وأثار هذا الموقف وما سبقه من عمليات تنسيق عاصفة في القائمة المشتركة للأحزاب العربية، التي ردت على تصريحات عباس بأنها ترى هذا النهج مناقضاً لنهج معارضة نتنياهو، وفق ما كتبه رئيس القائمة النائب أيمن عودة إلى «فيسبوك» وادت هذه التطورات إلى تراشق الاتهامات بين أطراف القائمة المشتركة، واتهام أحزاب من داخلها، نتنياهو بانه يسعى لتفكيك القائمة خدمة لمصالحه الانتخابية، لا سيما بعد تقديم «الليكود» مقترح قانون لخفض نسبة الحسم من جديد وإعادة تدو إلى 2 في المائة، على أمل أن يشجع ذلك على تفكيك القائمة المشتركة للأحزاب العربية، وخوض «الحركة الإسلامية» بقيادة عباس الانتخابات بشكل منفرد. علماً بأن الأخير، كباقي أقطاب الأحزاب العربية، يعلن تمسكه بالقائمة المشتركة.

30 مقعداً لـ«الليكود»

بيّن استطلاع للرأي نشره موقع «هارشف» أمس انّ حزب «الليكود» الحالية على 30 مقعداً، فيما يحتك حزب «يمين» بقيادة نتنياهو، في الانتخابات في الفترة المرتبطة التالية بحصوله على 23 مقعداً، أما حزب «كاحول لغان» بقيادة بني غانتس، فيترافح على 9 مقاعد، وتبين النتائج انه سيكون بصفور نتنياهو لتشكيل حكومة يمينية تتمتع بتأييد 70 نائبا من حال تحالف مع الحزبديم وحزب «يمين».

لؤاسل . إيمان الحمادي



تحوّل تونس على الزيارة الرسمية لرئيس الجبلاد قيس سعيد، إلى دولة قطر لفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين

وعباس، وتواتر الحديث عن الأمر، ومن ضمن ذلك تصريحات صدرت عن عباس لم يستبعد فيها احتمال التعاون مع نتنياهو، بما في ذلك بشأن إقرار القانون الفرنسي، ولو عبر الامتاع عن التصويت للحركة الإسلامية (نواب) مما يوفر لنتنياهو أغلبية لتعمرير القانون الذي يجنبه المحكمة. وقد ترحم نتنياهو ذلك مطلع الأسبوع عندما شارك للمرة الأولى منذ عامين في جلسة لجنة برلمانية، هي لجنة مكافحة العنف والجريمة التي يرأسها النائب منصور عباس، مقابل إعلان الأخير أنه لا يرى ضرراً في التعاون مع الحكومة لتحقيق مكاسب للعرب في الداخل.

وأثار هذا الموقف وما سبقه من عمليات تنسيق عاصفة في القائمة المشتركة للأحزاب العربية، التي ردت على تصريحات عباس بأنها ترى هذا النهج مناقضاً لنهج معارضة نتنياهو، وفق ما كتبه رئيس القائمة النائب أيمن عودة إلى «فيسبوك» وادت هذه التطورات إلى تراشق الاتهامات بين أطراف القائمة المشتركة، واتهام أحزاب من داخلها، نتنياهو بانه يسعى لتفكيك القائمة خدمة لمصالحه الانتخابية، لا سيما بعد تقديم «الليكود» مقترح قانون لخفض نسبة الحسم من جديد وإعادة تدو إلى 2 في المائة، على أمل أن يشجع ذلك على تفكيك القائمة المشتركة للأحزاب العربية، وخوض «الحركة الإسلامية» بقيادة عباس الانتخابات بشكل منفرد. علماً بأن الأخير، كباقي أقطاب الأحزاب العربية، يعلن تمسكه بالقائمة المشتركة.

تداعيات جائحة فيروس كورونا التي هبطت بالنمو الاقتصادي إلى مستويات تاريخية. وقال عضو البرلمان التونسي ماهر مذوبو لـ«العربي الجديد» إن هذه الزيارة ستؤسس لمرحلة جديدة في العلاقات التونسية القطرية، مشيراً إلى أن الملف الاقتصادي

يحظى صدارة جدول الأعمال وأكد مذوبو اشتغال اللجان المشتركة بين البلدين على العديد من الملفات خلال الأشهر الماضية، مرجحاً أن تأتي الزيارة الرسمية لرئيس التونسي إلى الدوحة بوعود استثمارية مهمة واتفاقات في قطاعات حيوية على غرار النقل والسياحة التونسية، وأضاف عضو البرلمان أن اللجان المشتركة اشتملت أيضاً على تبادل الخبرات بين البلدين وزيادة الوظائف

وتترقب المهتمون بالشأن الاقتصادي نتائج مهمة من زيارة الرئيس التونسي إلى قطر، وفي وقت تحتاج فيه تونس إلى دعم مالي من شركائها الخارجيين من أجل تمويل الموازنة

وتنشيط الاستثمارات الخارجية لتقليص

الثلاث الماضية حيث تضاعفت الصادرات الزراعية التونسية إلى السوق القطرية ثلاث مرات من 100 مليون دينار عام 2017 إلى 350 مليون دينار حالياً (2,128 مليون دولار)، وسجّلت المبادلات التجارية بين البلدين زيادة بنسبة 321% خلال السنوات الثلاثة الماضية بمعدل نمو سنوي ينحو نحو 101%. واعتبر مذوبو أن نمو التبادل التجاري بين البلدين يحتاج إلى شركات في قطاع النقل الجوي وأحداث خط بحري بين الموانئ التونسية وميناء حمد في الدوحة. مشدداً على ضرورة الاستفادة من كل إمكانيات التعاون الاقتصادي بين البلدين وتطويرها.

ومنذ صعوده إلى الحكم في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 بسعى الرئيس التونسي إلى تنفيذ مشاريع استثمارية في مختلف الناحل وشركات اجنبية، منها مدينة صحية في محافظة الفيوان (وسط

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة. إنه يجب على مديري الصناديق تحسين استعدادهم للصددمات. بعد أن كشفت التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الأسواق

تونس) ومخصصة تحويل منتجات زراعية في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب)

الجمعة

اقتصاد

ملك وسياحة

تراهب يواصل إحكام قبضته على أقوي مؤسسه مالية بالعالم

عجز أميركي

في ظل اجواء سياسية غير مسبوقة لنقل السلطة وانتشار جائحة فيروس كورونا في الولايات المتحدة، تتزايد الصعوبات المالية لاكثر اقتصاد في العالم

واشنطن ـ العربى الجديد

يبدو أن الرئيس الأميركي المنهية ولايته دونالد ترامب، متمسك بإحكام قبضته على

أقوى مؤسسة مالية في الولايات المتحدة، مواسلا تحركاته لعدم الاعتراف بفوز جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، والتي طلت خلال الأيام الماضية مختصرة على تحركات فضائية وسياسية من شأنها الطعن في نزاهة الانتخابات ونفي زعماء العالم عن تهينة بايدن بالرئاسة وفي ظل اجواء سياسية غير مسبوقة لنقل السلطة وانتشار جائحة فيروس كورونا، تتزايد الصعوبات المالية لاكثر اقتصاد في العالم، ما ينذر بإزمات مدوية حال استمرار هذه الاضطرابات. فقد أعلنت وزارة الخزانة أن الحكومة بدأت السنة المالية 2021 بعجز في ميزانية أكتوبر/ تشرين الأول قدره 284 مليار دولار، وهو رقم قياسي لشهر، إذ زاد بواقع 100 مليار دولار عن ميزانية 2009 خلال الأزمة المالية العالمية، والذي بلغ 176 مليار دولار. ويأتي عجز الشهر الأول

ويرتفع العجز المسجل بنسبة 111% مقارنة بـ 63 مليار أكتوبر/ تشرين الأول 2019 البالغ 134 مليار دولار، وزيادة 61% مقارنة بالرقم القياسي السابق لنفس الشهر من العام 2009 خلال الأزمة المالية العالمية، والذي بلغ

176 مليار دولار. ويأتي عجز الشهر الأول

من السنة المالية الجديدة، عقب عجز قياسي لعام كامل بلغ 3,132 تريليونات دولار للسنة المالية 2020، التي أنهت في 30 سبتمبر/ أيلول، ما يزيد بأكثر من ثلاثة أمثال العجز في السنة السابقة بسبب إنفاق الدعم المرتبط بمواجهة تداعيات كورونا. ويقول مسؤولون في وزارة الخزانة إن العجز في 2020 كسحه جزئيا انخفاض الإنفاق وإيرادات قوية في الأشهر الأولى من السنة المالية، قبل أن تؤدي الحاجة لإعاق أجزاء كبيرة من الاقتصاد في مارس/ آذار. وقال مارك جولدوين، وهو نائب أول لرئيس اللجنة من أجل ميزانية اتحادية مسؤولة، وفق وكالة رويترز، إن العجز المالي في العام الجاري قد يصل إلى ما بين 1.5 تريليون و تريليوني دولار إذا لم يمر الكونغرس المزيد من مشروعات قوانين الإنفاق المرتبطة بفيروس كورونا.

وقبل الجائحة، كانت الولايات المتحدة ترضي على مسار تسجيل عجز تريليون دولار في السنة المالية 2021، بسبب تخفيضات ضريبية دعمها الجمهوريون في 2017 في أدت إلى تراجع الإيرادات. ويعرض الاقتصاد الأميركي لانكماش هو الأسوأ في تاريخ الولايات المتحدة، فقد أظهر تقرير صادر عن وزارة التجارة الأميركية نهاية أغسطس/ آب الماضي انكماش الاقتصاد، خلال الربع الثاني من العام الحالي، بنسبة 7.31%. وبعد أن حاول ترامب إقناع الناخبين بأن فوزه فقط هو الذي سيحافظ على ارتفاع أسعار الأسهم، التي يهتم بها أغلب الأميركيين بسبب استمرار تسعة غير قليلة من أموال الثمانيات والعشاش الخاصة فيها، ارتفعت مؤشرات الأسهم الأميركية بصورة كبيرة خلال تعاملات الأسبوع المنتهى، رغم

اقتصادية في حملة ترامب الانتخابية في 2016. لم تكف بهماجة البنك الفيدرالي وسياساته، وإنما كانت مؤيدة على طول الخط لكل ضغوط تراسب على البنك بما فيها ما استهدف تنازل البنك عن استقلاليتة وإجباره على العمل تحت مظلة البيت

الأيض، الأمر الذي جعل البعض ينظر إلى ترشيحها على أنه مسيئ. ويخطئ ترشيح شيلتون بأهمية كبيرة في توقيت يواجه البنك أحد أكبر التحديات في تاريخه، وربما ارتقاء عجز الموازنة بشكل أكبر من المعدلات الحالية، وبالتالي الدين الأميركي.



الاقتصاد يترض الكفاح هو السبب في تاريخ الولايات المتحدة (Getty)

في ظل إرث ثقيل خلفته سياسة ترامب الاقتصادية في حملة ترامب الانتخابية في 2016. لم تكف صحيفنا واشنطن بوست، مساء الخميس، أنه يُتوقع أن يوافق مجلس الشيوخ على شيلتون، ما يفتح ثرام فرصه أخرى لوضع بصمة طويلة الأجل على أحد أقوى العيانات الحكومية. وشيلتون، المستشارة

وتدهور في قدراتها التكريرية والإنتاجية في ظل حاجتها إلى صيانة وتطوير شامل لأجهزتها ومعداتها.

وتسيب الحرب الدائرة في اليمن في انهيار المؤسسات العامة الخفطية، مثل مصافي عدن، الأمر الذي ساهم في خلق فوضى استيراد الوقود نظراً للأموال الضخمة التي في هذا السوق الذي تم ترويمه من قبل الحوثيين في العام 2015، إذ أصبح التجار يعملون على استيراد الوقود ويبيع كل منهم في منطقته، إلى أن اصدر الرئيس اليمني قراراً بتحرير سوق النفط في العام 2018، تبعه قرار حكومي بتحرير نهائي وفتح المجال بشكل واسع لاستيراد.

وفي المقابل، تشكل شركة النفط في صنعاء، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، من قبود بضעה التحالف والحكومة اليمنية على شروق السفن المحملة بالوقود إلى ميناء الحديدة، غربي اليمن، وتأخير وصولها إليه في عرض البحر لشهور رغم أنها تابعة لتجار في القطاع الخاص ومستوفية لجميع الشروط الموضوعة والوثائق المطلوبة وفق المرجعيات الخاصة باتفاق استوكهولم، في حين تنهم الحكومة المعترف بها دوليا الحوثيين بافتعال أزمة الوقود رغم سماحها بدخول كميات من المشتقات النفطية تكفي لمدة ثلاثة أشهر.

كما تنهم الحكومة اليمنية الحوثيين بإعاق وصول شحنات الوقود المنقولة برا وفرض رسوم وجبايات غير قانونية، وإجبار التجار على بيعها في السوق السوداء.

ولم تتوقف الأزمة الراهنة بين طرفي الحرب في اليمن، الحكومة اليمنية والحوثيين، بل تدور صراعات بينية في معظم المناطق اليمنية، إلى جانب ما تشهده مناطق التماس الفاصلة بين الطرفين من ازدهار ملحوظ لتجارة تهريب الوقود من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة إلى المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرة الحوثيين. ويجسد السجال الدائر بين محافظتي شبوة وحضرموت، جنوب اليمن، ما يدور في البلاد من صراعات بينية مركبة على مستوى كل منطقة. إذ اتهم محافظ شبوة فرع شركة النفط الحكومية في حضرموت بقرعلة توريد المشتقات النفطية إلى محافظة شبوة المجاورة لها، وأدى ذلك إلى قيام فرع شركة النفط في المحافظة إلى تقديم شكوى إلى النائب العام طالبت فيها بفتح تحقيق عاجل بهذا الموضوع بعد رد شركة النفط بحضرموت الذي اتهمت فيه فرع الشركة بشبوة بالمسؤولية عن قرعلة

تراهب يواصل إحكام قبضته على أقوي مؤسسه مالية بالعالم

عجز أميركي

واشنطن ـ العربى الجديد

صعد الرئيس الأميركية المنهية ولايته دونالد ترامب الحرب التجارية مع الصين، من خلال إصدار أمر يمنع الأميركيين من الاستثمار في الشركات التي يقول مسؤولون أميركيون إنها مملوكة أو خاضعة لسيطرة الجيش الصيني، وقد يضيف القرار المزيد من الضغط على الشركات، بما في ذلك مجموعة هواوي العملاقة للمعدات الاتصالات، ومزود خدمات المراقبة بالفيديو «هيكفجين» التي تواجه بالفعل حظر تصدير أمريكي وعقوبات أخرى. ويعد هذا أول إجراء كبير يقوم به ترامب تجاه الصين منذ أن خسر الانتخابات الرئاسية أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وقال اقتصاديون وحللون سياسيون إنه حتى لو هزم ترامب، فمن المرجح أن تتخذ المزيد من الإجراءات ضد بكين قبل مغادرته منصبه في 20 يناير/ كانون الثاني 2021. ويخضع محللون سياسيون تغيراً طفيفاً ورغم محاولات التوصل إلى هدنة تجارية بين الولايات المتحدة والصين مطلع العام الجاري، إلا أن جائحة فيروس كورونا ماقت حدة الصراع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم.

وكان البلدان قد اتفقا، في يناير/ كانون الثاني الماضي، على تفاهات تجارية بعد أكثر من عشرين شهراً من المفاوضات الماراتونية بينهما لتوقف حرب الرسوم الجمركية الانتقامية المتبادلة واستهداف الشركات الكبرى. واعتبر ترامب، عقب إبرام المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري قبل 10 أشهر، أن الاتفاق يمثل انتصاراً كبيراً

وكان البلدان قد اتفقا، في يناير/ كانون الثاني الماضي، على تفاهات تجارية بعد أكثر من عشرين شهراً من المفاوضات الماراتونية بينهما لتوقف حرب الرسوم الجمركية الانتقامية المتبادلة واستهداف الشركات الكبرى. واعتبر ترامب، عقب إبرام المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري قبل 10 أشهر، أن الاتفاق يمثل انتصاراً كبيراً

وقال ترامب إن بكين «تستغل المستثمرين الأميركيين» لتحويل التطوير العسكري عن طريق بيع الأوراق المالية في الأسواق المستثمرين الأميركيين - ويمنع الأمر معاملات في الأوراق المالية المتداولة علناً والتي تصدرها أي شركة صينية بحددها

هواوي من بين الشركات الصينية التي أمر ترامب ببيع الاستثمار فيها

توزيع 1,1 مليون لتر بزيئ فوي حضرموت

أعلنت شركة النفط اليمنية التابعة للحكومة عن توزيع نحو 1.1 مليون لتر من مادة البترول على 75 محطة في عموم مديريات محافظة حضرموت شرق البلاد. وقال عبد الرحمن عيطة بلباس المدير العام لشركة النفط اليمنية فرع وادي حضرموت والصمرأ، في بيان، إن «توزيع هذه الكمية يأتي في إطار حرص الشركة على توفير مادة البترول للمواطنين بشكل كاف وإنها، أي مظاهر لاختناقات المشتقات النفطية». ومنذ شهرين، تعيش مناطق حضرموت أزمة في المشتقات النفطية، اضطرت المواطنين للوقوف

توريد النفط التابعة للحكومة عن توزيع نحو 1.1 مليون لتر من مادة البترول على 75 محطة في عموم مديريات محافظة حضرموت شرق البلاد. وقال عبد الرحمن عيطة بلباس المدير العام لشركة النفط اليمنية فرع وادي حضرموت والصمرأ، في بيان، إن «توزيع هذه الكمية يأتي في إطار حرص الشركة على توفير مادة البترول للمواطنين بشكل كاف وإنها، أي مظاهر لاختناقات المشتقات النفطية». ومنذ شهرين، تعيش مناطق حضرموت أزمة في المشتقات النفطية، اضطرت المواطنين للوقوف

توزيع النفط التابعة للحكومة عن توزيع نحو 1.1 مليون لتر من مادة البترول على 75 محطة في عموم مديريات محافظة حضرموت شرق البلاد. وقال عبد الرحمن عيطة بلباس المدير العام لشركة النفط اليمنية فرع وادي حضرموت والصمرأ، في بيان، إن «توزيع هذه الكمية يأتي في إطار حرص الشركة على توفير مادة البترول للمواطنين بشكل كاف وإنها، أي مظاهر لاختناقات المشتقات النفطية». ومنذ شهرين، تعيش مناطق حضرموت أزمة في المشتقات النفطية، اضطرت المواطنين للوقوف

توزيع النفط التابعة للحكومة عن توزيع نحو 1.1 مليون لتر من مادة البترول على 75 محطة في عموم مديريات محافظة حضرموت شرق البلاد. وقال عبد الرحمن عيطة بلباس المدير العام لشركة النفط اليمنية فرع وادي حضرموت والصمرأ، في بيان، إن «توزيع هذه الكمية يأتي في إطار حرص الشركة على توفير مادة البترول للمواطنين بشكل كاف وإنها، أي مظاهر لاختناقات المشتقات النفطية». ومنذ شهرين، تعيش مناطق حضرموت أزمة في المشتقات النفطية، اضطرت المواطنين للوقوف



أزمة وقود خلفه يعاني منها البنيون محمد جويس/ مراسل راس

البعض يتعافي من الإصابة بعرض كوفيد-19، ولكن نسبة غير قليلة من المرضى تعاني من آثار طويلة للمرض، قد تستمر لأسابيع، وحتى لشهور

كيف نقدم الرعاية الطبية لمرضى ما بعد كوفيد-19؟

أحمد سمير عبد الحميد

مازال مرض كوفيد-19 يثير القلق، فالمرض الذي أصاب أكثر من خمسين مليوناً وتسبب في وفاة أكثر من مليون شخص لا يزال ينتشر حول العالم، وفي ظل موجة ثانية من الإصابات أدت إلى عودة بعض الدول إلى الإجراءات الاحترازية المشددة التي وصلت إلى الإغلاق الكامل ومطالبة المواطنين بالبقاء في البيوت في بعض الأحيان.

الآثار الطويلة لكوفيد-19

لكن يبدو أننا ونحن نترقب الموجة الثانية من كوفيد-19 لم نتعاف بالكامل من آثار الموجة الأولى، فقد وجد الأطباء أن بعض المرضى الذين أصابهم الفيروس ما يزالون يعانون من أعراض طويلة الأمد في العديد من أجزاء واجهة الجسم، قد تحدث حتى في بعض المرضى الذين لم يعانون من أعراض مرضية حادة أو عنيفة أثناء الإصابة بالمرض؛ اصطح الباحثون والأطباء على تسمية هذه الحالة «ما بعد الحالة الحادة من كوفيد-19» أو «مرض كوفيد-19 الطويل»، حتى الآن لا يوجد تعريف متفق عليه لهذه الحالة، لكن بعض الأطباء والباحثين يصفونها بكونها الحالة التي تستمر لأكثر من ثلاثة أسابيع من ظهور أول عرض من أعراض الإصابة بالفيروس، كما يعرفون مرض «كوفيد-19 المزمن» بالمرض الذي يستمر مدة تتجاوز اثني عشر أسبوعاً من الإصابة. نظراً لعدم قيام العديد من الأشخاص بإجراء تحليل تفاعل سلسلة البوليميز PCR (وهو التحليل الرئيسي للألز لتشخيص المرض) ووجود نتائج خاطئة لهذا التحليل، يرى الباحثون أن عمل التحليل ليس ضروريا لتشخيص ما بعد الحالة الحادة من كوفيد-19. بشكل عام، يمكن تقسيم المصابين بهذه الحالة إلى نوعين أو فئتين رئيسيتين:

■ الفئة الأولى: هي المرضى الذين يعانون من أعراض حادة أو عنيفة (مثل المرضى الذين يصابون بمشاكل في تجلط الأوعية الدموية يرتبئ عليها مضاعفات كبيرة)
■ الفئة الثانية: المرضى الذين لا يصابون من أعراض مرضية واضحة أو حدوث هذه المشكلة. وتشمل هذه الحالات الدائم والمتلبج والاجهاد وعدم القدرة على التنفس بشكل طبيعي.

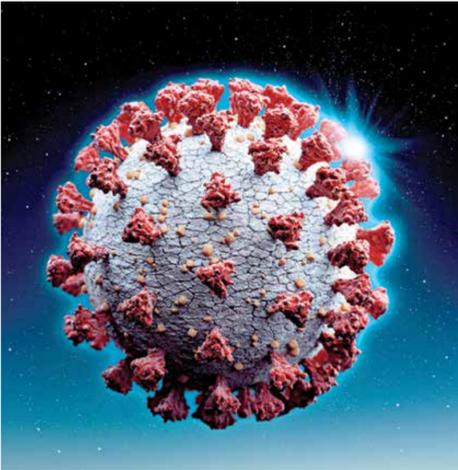
هل هذه الحالات شائعة؟

طبقاً لدراسة بريطانية قام فيها المرضى بتسجيل أعراضهم من خلال تطبيق على أجهزة الآيفون الخاصة بهم، يعاني حوالي 10% من المرضى الذين حصلوا على تحليل إيجابي لكوفيد-19 من استمرار الإحساس بمضاعفات تتعلق بالجهات التنفسي، والبعض الآخر يحدث في العضلات أو الجهاز العصبي.

قد يعاني المرضى من أعراض جسدية، مثل: استمرار بعض الأعراض مثل السعال، صعوبة التنفس، ألم الصدر، الصداع، ارتفاع في درجة الحرارة، إعياء مستمر، والإمراض العضلات، مشاكل في الجهاز الهضمي، اضطراب في المشغل الغذائي (عدم التحكم في مستوى السكر لدى المرضى السكري)، مشاكل تتعلق بتجلط الأوعية الدموية.

■ بعض المرضى أيضاً يعانون من اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب، والذي قد يرتبط بفقدان للشهية، وتفاوت هذه

ليس هناك سبب معروف أو محدد لحدوث



لقوارب العديد مة الدائير والمطاجات للسلام مع العراض طويلة الأمد لكورونا (Getty)

هذه الأعراض. تشير بعض الآراء إلى:
■ أن استمرار وجود الفيروس في الجسم نتيجة ضعف جهاز المناعة في مواجهته قد يكون أحد الأسباب.
■ وقد تمثل الانتهايات المصاحبة للمرض واستجابة جهاز المناعة للفيروس سببا آخر لحدوث هذه المشكلة.
■ وربما تكون المشكلة نفسية، نتيجة التوتر والقلق الناتج عن الإصابة بالمرض، خاصة في ظل حالة القلق العالمي المرتبط بهذا الوباء.

كيف يتم تشخيص وعلاج هذه الحالة؟

يعتمد التشخيص مبدئياً على استمرار وجود أعراض لدى مريض كوفيد-19 لمدة 3 أسابيع أو أكثر. عند طلب المساعدة الطبية يقوم الطبيب بتقييم التاريخ المرضي (خاصة إذا كانت هناك أمراض مصاحبة) والأعراض والفحص الكلينيكي.

بعض المرضى قد لا يحتاجون إلى أية فحوصات، لكن قد يتم طلب التحاليل حسب الحالة والأعراض والتاريخ المرضي والفحص الطبي، وترتبط بعض هذه التحاليل بتطور مرض كوفيد-19 نفسه، والبعض الآخر قد يمثل بحثاً عن المضاعفات التي ترتبت على المرض. على سبيل المثال قد يتم عمل صورة دم كاملة لتستبعد ذلك المرض في حالات صعوبة التنفس، وذلك لتشخيص المرض، سواء من خلال الأطباء المعالجين، أو من العائلات والمجتمع ككل من خلال مجموعات الدعم النفسي على سبيل المثال.

دواء جديد للوقاية من الإصابة بالإيدز

قد اصنّ بفيروس الإيدز مقابل 1,79% من النساء اللواتي تناولن الحبوب، وتعد هذه الأخبار نعمة لجهود الوقاية من الإيدز، خاصة في أفريقيا حيث أجريت الدراسة، وحدث لا تحل النساء سوى القليل من الطرق السرية لعلاج أنفسهن من العدوى، وتشير النتائج حتى الآن إلى أن العلاج كان أكثر فعالية بنسبة 89% في الوقاية من الإصابة بفيروس الإيدز من حبوب «تروفادا»، على الرغم من أن كلا منهما يقلل من هذا الخطر.

وقد تكون الشابات أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الرجال، وهذا الدواء يوفر لهن فرصة الحماية من الفيروس المكتسب دون الحاجة للتفاوض مع شركائهن لاستخدام الواقي الذكري.

تحقيقات



17 اعتداءً إسرائيلي على الصيادين منذ بداية العام (اليمين الجديد)

يحصار الفقر والجيشان المصري والإسرائيلي، صيادي غزة، ممن يبحثون عن قوت يومهم بمعدات بدائية، لا تسعفهم في مواجهة غضب البحر ومطاردة الزوارق الحربية، ما أسفر عن حوادث قتل واختفاء قسري

قديمه بحدل موصول برافة الزورق المصري، وسحقه وهو في وضع التحدي للأسفل، ويتعرض للضرب والشتم والإهانات، كما يؤكد ياسين وثلاثة صيادين تعرضوا للاعتقال خلال السنوات الثلاث الماضية. ووضع الاعتقال قبل نحو أربعة عقود، أعده معدنية مرتفعة تمتد مئات الأمتار في البحر، وتعد بمثابة علامات تحدد نقطة الحدود، لكن مع مرور الوقت تآكلت وسقطت، كما يقول عياش وزكريا بكر اللذان أكدا عدم وجود علامة مائية واضحة لنقطة الحدود باستثناء علامت بلاستيكي يسمى «فنتاس» على بعد ثلاثة أميال من الشاطئ، وكثيرا ما تحجبه الأمواج المرتفعة، ولكن الصيادين يستترشدون بإسراج المراقبة المصرية الموجودة على الشاطئ في حال تمكنهم من رؤيتها، وهو ما لا يمنع وقوع اختلاط بين الصيادين والحربية المصرية، فتتجاوز مراكبهم الحدود المصرية بأمان قليلة أو يختلط الأمر على الزوارق المصرية، والتي قد تستهدفهم داخل حدود غزة.

عمل الصيادون الفلسطينيون في المياه المصرية الغنية بالأسماك، منذ عام 2011، والدة العشري أنس صالح بدوان، والتي تجهل مصير أمها الذي فقدت أثاره في الثامن من يوليو/تموز الماضي بعد هجوم زورق مصرية على قارب صيد تحطل محركه وخالته من ضجيج المراكب، في محاولة لتحسين أوضاعهم المعيشية المتردية في ظل الحصار، واستمر الأمر على هذا النحو حتى أواسط عام 2013، ولم يتعرضوا لمضات، صيخرو ومتوسط الحجم ومن بين هؤلاء ياسين قنن والذي تعرض لثلاثة من أشقائه وثلاثة من أبناء عموته للاعتقال على يد البحرية المصرية، في حادثتين منفصلتين لغارات متفاوتة وصلت إلى سبعة أشهر. وتهاجم البحرية المصرية قوارب الصيد بصورة مفاجئة ودون سابق إنذار، خلافاً لتعمول زوارق الإحتلال منذ عام 2000، إلا أن الاعتداءات المصرية تفاقمت منذ بداية عام 2015 وسجلت نقابة الصيادين، واتحاد لجان العمل الزراعي مقتل 5 صيادين فلسطينيين وشخص مختل عقليا أجنأز نطقة الحدود البحرية، وكذلك اعتقال 16 صيدا أفرج عن 11 منهم بعد فترات اعتقال متفاوتة، كما تمت تصادرة 12 قاربا بكامل معداتها، حتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، على يد الجيش المصري، وفق إفادة عياش وسوسل لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي زكريا بكر.

وتسيطر زوارق مصرية مزودة برشاشات ثقيلة وقذائف صاروخية على الحدود البحرية مع قطاع غزة، ويدهمها برج مراقبة مرتفع، واليات عسكرية تشارك في

إطلاق النار باتجاه المراكب من البحر، في حين يقف زورق حربي إسرائيلي على بعد نحو سبعة أميال من الشاطئ، بحسب إفادة التي جرى اقتياده إليها بعد إطلاق النار على قارب كان على متنه هو وشقيقاه حسين ومحمود اللذان قُتلا على الفور برصاص قوات خفر السواحل المصرية في 25 سبتمبر/أيلول الماضي وتجهل أسرة الصيادين الثلاثة مكان احتجاز ياسر، كما يقول والده الذي يمتلئ وجهه بالحزن والغضب، لأنها إلى عدم وجود وسيلة للتواصل معه أو الحصول على معلومات عن حقيقة وضعه الصحي، وهو ما يسعى إليه، نقب الصيادين في قطاع غزة نزار عياش، قائلا: «جرى محاولات لإعادة ياسر لغزة وكذلك أربعة صيادين آخرين معتقلين في مصر، لا تتوفر معلومات كافية عن مصيرهم».

كيفية تعامل القوات البحرية مع الصيادين؟

يبلغ طول شاطئ غزة 42 كيلومترا، ويسمح للصيادين بالعمل في 36 كيلومترا منها، في حين أن 3 كيلومترات بمحاذاة الحدود المصرية تعد منطقة أمنية محظورة على الصيادين، ذلك توجد مساحة مماثلة على تقريه إسرائيل لتولعوا مسافة قصيرة، وهو ما تكرر مع خمس حالات خلال عامي 2019 و2020، وتعرضوا جميعا لاعتداءات البحرية المصرية.

وخلال عاصي 2013 و2014 لاحقت الزوارق المصرية، صيادي غزة لإتهامهم إلى الاعتقال دون أدنى لكن تطور الأمر بعد عام 2015 إلى إطلاق نار واعتداءات، ومنذ عام 2017 أصبحت الملاحقة تتم حتى داخل حدود قطاع غزة، وهو ما يؤكد الصيادون ونقيبهم عياش والذي قال إن زورقا مصرية توغل ضمن كيلومتر واحد داخل حدود قطاع غزة البحرية في أسابيع عشر من إبريل/نيسان الماضي، محاولا الاستيلاء على قارب صيد فلسطيني تحطل محركه، وبعد إطلاق النار تجاهه، فر الصيادون من على متنه، وفروا خشية التعرض للقتل أو الاعتقال، وعاد الزورق المصري دون مصادرة القارب، لم يبلغ لفرانها بالتشفيقين عبد العزيز ومحمد صبح في النجاة، إذ جرى اعتقالها في حادثتين منفصلين ومعهم صياد ثالث، رغم عملهم في منطقة قريبة من الحدود التي لم يجر اجتيازها، لكن نجاة أنزل زورق مصري قوارب مطابقة مزودة بمحركات، وطيارتين صيد حمص ورفيقه محمود بسيانة وأطلق النار تجاههما، ما أجبرهما على التوقف خشية الإصابة، بحسب

إفادة شاهد العيان ووالد الصيادين الذي تابع ما جرى عبر الصعود إلى تلة مرتفعة وراقب الواقعة بواسطة منظار، لشاهد ابنه محمد مصابا في قدمه على متن قارب مصري وإلى جانبه شبنة، ومصادرة كل المعدات التي كانت بحوالي 2000 شينكل (588 دولارا أميركيا)، ولا يستطع تسديد ثمنه بسبب فقر الأسرة المدقع، ويضيف والد الصيادين صبح، بعد فترة قصيرة كان ابني عبد العزيز يعمل في منطقة بعيدة عن الحدود ليلا، وبعد انتشار الضباب في البحر، فقد الرؤية، واحتاز قاربه المياه المصرية عن طريق الخطأ، ليهاجمه زورق مصري وجرى اعتقاله، وحتى الآن لا يعرف مصيرهم، رغم أن أفراد العائلتين لم يتركوا جهة إلا وتواصلوا معها، ولا يمكنهم معرفة أي خبر إلا عبر معتقلين فرج عنهم من السجون المصرية خاصة سجن «طره» والعزولي بالإسما عميلة، والذين أكدوا لهم رؤيتهم لإبنائهم خلال فترات الاعتقال، في حين حذروا من أن ثلاثة من المعتقلين الفلسطينيين يعانون أوضاعا صحية متردية نتيجة إصابتهم بالرصاص خلال الاعتقال الحمبر المجهول للصيادين المعتقلين، تقاسمه والده العشري أنس صالح بدوان، والتي تجهل مصير أمها الذي فقدت أثاره في الثامن من يوليو/تموز الماضي بعد هجوم زورق مصرية على قارب صيد تحطل محركه وخالته من ضجيج المراكب، في محاولة لتحسين أوضاعهم المعيشية المتردية في ظل الحصار، واستمر الأمر على هذا النحو حتى أواسط عام 2013، ولم يتعرضوا لمضات، صيخرو ومتوسط الحجم ومن بين هؤلاء ياسين قنن والذي تعرض لثلاثة من أشقائه وثلاثة من أبناء عموته للاعتقال على يد البحرية المصرية، في حادثتين منفصلتين لغارات متفاوتة وصلت إلى سبعة أشهر. وتهاجم البحرية المصرية قوارب الصيد بصورة مفاجئة ودون سابق إنذار، خلافاً لتعمول زوارق الإحتلال منذ عام 2000، إلا أن الاعتداءات المصرية تفاقمت منذ بداية عام 2015 وسجلت نقابة الصيادين، واتحاد لجان العمل الزراعي مقتل 5 صيادين فلسطينيين وشخص مختل عقليا أجنأز نطقة الحدود البحرية، وكذلك اعتقال 16 صيدا أفرج عن 11 منهم بعد فترات اعتقال متفاوتة، كما تمت تصادرة 12 قاربا بكامل معداتها، حتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، على يد الجيش المصري، وفق إفادة عياش وسوسل لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي زكريا بكر.

ويجبت تغيير إوامر إطلاق النيران، والتعامل مع الصيادين الفلسطينيين بطرق مختلفة، وفتح تحقيق عاجل في الاعتداءات وحوادث القتل خاصة ما وقع لعائلة الزعرور للحلولة دون تكرار الانتهاكات، كما يضيف الحقوقي صلاح عبد العاطي رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني «حشد» والذي دعا إلى ضرورة تدرج البحرية المصرية وعدم البدء باستخدام الذخيرة الحية ضد الصيادين، وأن يكون ذلك آخر الخيارات، واستخدام وسائل تنبيه وإنذار، مشددا على أهمية سرعة إطلاق سراح الصيادين المعتقلين، خاصة الناجي الوحيد من عائلة الزعرور، وأصدرت نقابة الصيادين والشربة البحرية تعليمات بتجنب الصيد قرب المنطقة الحدودية، لكن الخطأ واد من الطرفين، والحديث لنقيب الصيادين، والذي أكد عدم امتلاك الصيادين معدات ووسائل رؤية ليالية ما يجعلهم عرضة لارتكاب الأخطاء، كما أن البحرية في غزة ليست لديها إمكانيات لمنع الأمر ولا يسمح الإحتلال بتحرك زوارقها لمراقبة الحدود، وفق تأكيد مصدر بالشربة البحرية رفض الكشف عن هويته لكنه غير محول بالحديث مضيفا أنه قد يضغط قارب صيخر تابع للبحرية الفلسطينية إلى دخول البحر لإعادة أو تبنيد صيادين أقتروا كثيرا من نقطة الحدود، رغم خطورة الأمر.



ملاحقة الصيادين بعد اجتيازهم لمسافة حدودية لا تزيد عن 500 متر

في حال نجح الصياد من الموت بالرصاص فإنه لا ينجو من التنكيل

سؤال في الصحة

هبة مصر

عندي ساركويد بالرئة، وبدأت العلاج بالكورتيزون بنسبة 5% لمدة شهر ثم 20% مرتين في اليوم لمدة شهر آخر لوجود بعض التليفات بالرئة، مثل مثال علاج آخر؟

عزيزتي هبة، مرض الساركويد مرض الشفائي زمنً، يصيب أعضاء متعددة في الجسم، لكنه يصيب الرئتين والعقد اللمفية أكثر من غيرها. أسباب الإصابة بالمرض غير محددة تماماً، لكنه يتميز بوجود استجابة مناعية غير طبيعية، وعلى الرغم من أن سير المرض مشرق لكنه شدة التليف من مريض لآخر، وتعد حالات أخرى والتليف الرئوي أحد أشكاله. في الغالب، يتم علاج المرض بالستيرويدات (مثل كورتيزون) في البداية، ويجب على المريض أيضاً اتباع العادات الصحية السليمة في الغذاء والنوم والتوقف عن التدخين والحد من تناول الكافيين والكحوليات، كما أن عليه الحصول على قدر كاف من الراحة وممارسة الرياضة بشكل تدريجي إذا كان يستطع ذلك. الدعم النفسي يجب أن يقدم كذلك لهؤلاء المرضى، سواء من خلال الأطباء المعالجين، أو من العائلات والمجتمع ككل من خلال مجموعات الدعم النفسي على سبيل المثال.

وهذه نصائح ضرورية لمنع تفاقم حالتك:
■ احرصي على الفحص الدوري عند طبيب الأمراض الصدرية كل 3 أشهر لتقييم وظائف الرئة وتقييم مدى استجابة المرض للعلاج.
■ احرصي على توافر أسطوانة أوكسجين في المنزل، لاستعمالها عند الضرورة.
■ تناولي الأطعمة الصحية، خاصة الخضراوات والفواكه، مع تناول الماء بشكل كاف.

■ تجنبني الأطعمة الغنية بالكالسيوم، وكذلك اللحومات الغذائية المحبوبة على الكالسيوم والفيتامين D، لأن هذا المرض يترافق، عادةً مع ارتفاع في كلس الدم.
■ استمدي محسن الصالح
■ استمدي الغدد الصم

.....

health@alaraby.co.uk



مجتمع

تحقيقا

تجارة السلاح

الثار والبطالة يدفعان شباب أسيوط نحوها

القاهرة ـ **العربي الجديد**

تنتشر ورش صناعة السلاح بأشكال وأنواع مختلفة في العديد من قرى ومن محافظة أسيوط، إحدى محافظات الصعيد مصر. وتعدّ تلك الورش موردا مهما لدخل الألف الشباب، وهي المهنة التي زادت في ظل ارتفاع نسبة جرائم النار في تلك المحافظة. وتأتي أسيوط في صدارة المحافظات المصرية مسجلة 1500 خلاف نارِي، تنتشر في مدن وقرى المحافظة بحسب تقارير أمّية. والخلافات تنتجور حول الأراضي الزراعية والجيرة والنزاعات على مبالغ مالية وتقسيم أراضٍ وتجارة غير مشروعة.

إضافة إلى الأسلحة، تنتشر تجارة المخدرات، ويقول البعض إن انتشار تجارة السلاح والمخدرات في المحافظة يرتبط بارتفاع نسبة الفقر بها، وتعد الأكثر فقراً بين المحافظات المصرية بنسبة 66,7 في المائة، بحسب أحدث تقرير للمهاز المركزي للتعنية العامة والإحصاء الصادر في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2019.



خريطة مصر مع محافظة أسيوط مظللة باللون الأصفر

أزمة أبناء الليبيات المتزوجات من أجنبي

طرابلس ـ **العربي الجديد**

ما زالت قضية الليبيات المتزوجات من أجنبي تثير جدلاً مجتمعيًا وسياسيًا واسعًا منذ بدء تحصن مواطنيها أرقامًا وطفية تخبث هويتهم وانتماءهم للبلاد. لكن آثار القضية تهدد عددًا من أبناء هذه الأسر التي ما زالت حقوق مواطنة، في الوقت الذي تؤكد فيه الجهات الرسمية تحصن على عدم منحهم حقوق مواطنة، في حين يدعي إلى «العربي المجاهد مريم البريكي أنّ الجهات الرسمية لا تملك إرقامًا دقيقة حتى الآن لهذه الشريحة من الإبناء وتؤكد البريكي، التي ترافق أمام

المحاكم الليبية في قضايا ليبيات متزوجات من أجنبي، أنّ هذه الشريحة ما زالت تواجه صعوبات كثيرة وحرمانًا من حقوقها، إذ تدفع الأسر رسوماً دراسية سنوية تصل بمئتها القانون لاي مواطن ليبي.

ومنذ صدور القرار الخاص بشأن منح الليبيات المتزوجات من أجنبي من تميرر جنسيتها لإبنائهن، عام 2012، لم تتمكن السلطات التشريعية، المنقصة على نفسها في البلاد، من التفرع لمراجعة نصوص القانون بعد الطعن به قضائيًا، بحسب البريكي، التي تؤكد في حديثها إلى «العربي الجديد»، أنّ مجلسي ليبيا التشريعيين يتغللان بظروف الحرب والوضع الاستثنائي في البلاد.

من جهتها، وبالرغم من قدرتها على تدريس طفليها في مدرسة خاصة، فإنّ إنعام امين، الليبية المتزوجة من أجنبي، تؤكد أنّ القانون يعرقل إضافة إبنيتها إلى بنود راتبها، ليحصلوا على علاوة يمنحها القانون لغيرها من الليبيات اللواتي لديهن أطفال.

وتقول إنعام لـ«العربي الجديد» إنّها تطلقت من زوجها غير الليبي الذي غادرها وترك لها طفلين، لكنّ القانون لا يسمح لها بإضافة أطفالها إلى بنود الرواتب كون قدر زواجها يثبت أنّ والدهما أجنبي، معتبرة أنّ دراسة طفليها في المدارس الخاصة ما زالت غير قانونية كونهما لا يملكان إرفاقًا ثبوتية.

وعلى العكس من إنعام التي لم تستطع اللجوء إلى سفارة بلد زوجها للحصول على أوراق ثبوتية لطفليها، فإنّ البريكي تؤكد أنّ ليبيات كثيرات، خصوصًا في جنوب البلاد، لجان إلى سفارات بلدان أزواجهن، لكنهن واجهن مخاطر سفرهن إلى تلك البلدان، ما أجبرهن على التراجع عن هذه الخطوة. وتلفت البريكي إلى ضرورة معالجة الدولة أوضاع أطفال الليبيات اللواتي تزوجن بعقود عرفية لم تسجل في المحاكم بسبب إقترانهن بمهاجرين من دول الجوار في مدن جنوب ليبيا خصوصًا، حيث تلعب الامتدادات القبلية عبر الحدود دورًا في إقناع الأسر بتزويج بناتهن للمهاجرين الأجنبي من القبائل الممتدة إلى دول الجوار نفسها، مشيرة إلى أنّها حالات عديدة تتركز في أقصى الجنوب الليبي، من جهته، شارك

تعدّ صناعة واستيراد السلاح في محافظة أسيوط المصرية امرا عاديًا، لم تساهم الحملات الأمنية في الحد منها حتى اليوم.

الذي يحول داخل الورش إلى سلاح نارِي، وتوضح تقارير أمنية أنّه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة (أغسطس/ آب، سبتمبر/ أيلول، أكتوبر/ تشرين الأول)، صودرت 173 قطعة سلاح من الأنواع الثقيلة، وكميات كبيرة من الطلقات النارية، من خلال حملات الأمنية. وأضافت التقارير أنّ صناعة الأسلحة في «ورش الخراطة»، واستيرادها من ليبيا والكثير من جرائم النار وصناعة السلاح وتجارة المخدرات، كانتون أسيوط عقب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني عام 2011، بالإضافة إلى



بقليل سلاح (حادث سدحيفي) فرائس برس)

أحد الأسباب الرئيسية هو الثار، عدا عن البطالة والفقر، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار المخدرات أيضًا

لزيادة الإنفلات الأمني وجرائم النار بأعداد كبيرة بين أبناء المحافظة، كما زادت تجارة المخدرات بين الشباب. وأضاف: «أنا صديقتنا متفوطه تضيف التقارير أنّ مدينة البداري وقراها في المحافظة تحتل المركز الأول في عدد الأسلحة، في ظل كثرة الخلافات النارية والعصابات القبلية. ويأتي ساحل سليم في المرتبة الثانية، ومدينة أبنوب الثالثة، والتي تشهد الكثير من جرائم النار وصناعة السلاح وتجارة المخدرات، في ظل اتساع الأراضي الزراعية المتاخمة

للبحير، والقوصية الرابعة في ظل قربها من نهر النيل والجيل، فضلًا عن مدينتي الخنايم وصدفا، أما صديقتنا متفوطه وأبو تيج، فاحتلان المرتبة الأخيرة مع الإشارة إلى أنّ مدينة أبو تيج تشهد العديد من الخلافات النارية التي تتجدد من حين إلى آخر.

في هذا السياق، يقول حمدي النصر، وهو تاجر سلاح، أنّ أدوات صناعة السلاح القرى التي تصنّع أسلحة كيفما تشاء، وعادة ما يُقفل على شراء هذه الأسلحة تجار المخدرات. ويقول عادل عباس، وهو تاجر سلاح، أنّ معظم القرى في محافظة أسيوط الموجودة إلى جوار الجبل تقوم بصناعة السلاح وبيعه، ومعظم تلك الورش يملكها شباب في ظل ارتفاع نسبة البطالة، من دون أنّ تتمكن القوى الأمنية من رصد تلك الورش. يضيف أنّ الأهالي يسمون أسلحة محلية للقوى الأمنية في حال تضيق الخناق عليهم، ويحتفظون لأنفسهم بالأسلحة المستوردة التي تتراوح أسعارها ما بين 30 و60 ألف جنيه (ما بين 1906 و3814 دولارًا).

ويربط محمد عبد العال، أحد أعضاء لجان الصلح في محافظة أسيوط، زيادة ورش السلاح وتجارة المخدرات بارتفاع نسبة الفقر، علمًا أنّ تجارة المخدرات باتت أكثر رواجًا بالإضافة إلى جرائم النار، تعرف المحافظة ارتفاعًا في نسبة الجرائم الجنائية يذهب ضحيتها المئات، لافتًا إلى أنّ سكان محافظة أسيوط يشعرون السلاح على أثار منازلهم لأسباب كثيرة، منها الوجاعة الاجتماعية خصوصًا في المناسبات والاحتفالات العامة والأفراح، بالإضافة إلى حمايتهم من جرائم النار، وتجار المخدرات، وحوادث السرقه بالإكراه، وقطاع الطرقات، مؤكّدًا على أهمية المصالحات لإنهاء جرائم النار في المحافظة.

وكان الجهاز المركزي للتعنية العامة والإحصاء المصري قد أعلن ارتفاع معدل البطالة في سوق العمل المصرية إلى 9,6 في المائة من إجمالي قوة العمل خلال الربع الثاني من عام 2020، بعدما كان 7,7 في المائة في الربع الأول.

ويبلغ عدد عاطلين عن العمل نحو 2,574 مليون شخص، يوافق 1,934 مليون من الذكور، و640 ألفًا من الإناث، في مقابل 2,236 مليون عاطل عن العمل في الربع الأول من عام 2020. وسجل معدل البطالة بين الذكور حتى نهاية الربع الثاني 8,5 في المائة من إجمالي الذكور في الربع الأول، في حين سجلت البطالة في الربع السابق.

إذ قد يدفع المريض يوميًا مئات الآف الليرات، حتى إنّ كلفة الإقامة في اليوم الواحد من دون تلقي أي علاج، في بعضرا الآف الليرات».

في مناطق النظام السوري، فالمرضى ضحية إهمال طبي كما أنه يتعرض في بعض الأحيان للإبتزاز

ريان محمد

تصرح اختصاص، من المها وهي تعتمد على أحد أسرة قسم الإسعاف في مستشفى عام وسط العاصمة السورية دمشق. يطلب الطبيب لها مجموعة من التحاليل وصور الأشعة، وبسبب عدم وجود كادر تمريضي كافٍ، يسحبها مرافقها سيربها ثم يعيدها التحاليل إلى مختبر الأشعة ثم يعيدها إلى قسم الإسعاف، ليعود ويحضر نتائج التحاليل وصور الأشعة، ويعدها عليهم انتظار زوجيات المختص غير المتواجدين في المستشفيات عند الساعة فالأطباء المتواجدين هم أطباء مقيمون، ما زالوا في مرحلة دراسة الإختصاص ويتواصلون مع الطبيب المختصة عبر الهاتف.

يقول مرافق اختصاص، لـ«العربي الجديد»: «أخبرتنا الطبيب أنّها في حاجة إلى تجهيزات طبية لإجراء عمل جراحي لربع فصل الفخذ، لكنه لا يتوفر في المستشفى ويجب شراءه من السوق». لافتًا إلى أنّ ثمن الفصل مليونًا ليرة (2840 دولارًا بحسب السعر الرسمي، ونحو 800 دولار في السوق الموازي) تُضاف إليه تكاليف الدواء التي تبلغ مئات الآف الليرات، بينما وضعا المادي لا يسمح لنا بتأمين هذه المبالغ، وتحاول الآن التواصل مع الجمعيات الخيرية علنًا نتمكن من جمع ثمن الفصل وتكاليف العلاج.

ويُعتبر تأمين الدواء مهمة مرهقة بالنسبة للعائلة المرضي، بحسب أبو زيد عبد الفتاح، الذي يقول لـ«العربي الجديد»: «الوضع في المستشفيات من سيئ إلى أسوأ، واليوم غالبية الأدوية التي يحتاجها المرضى غير

قصة لاجئة



نجحت الشابة نسيبة السلطان في نقل نَمُوها الدراسي من سوريا إلى مدينة شومو الفرنسية

نسيبة السلطان

شابة سورية تتفوق في فرنسا

أحمد حاج حمدو

تعدّكت الشابة السورية نسيبة السلطان، التي حصلت على المركز الأول في الثانوية العامة على مستوى محافظة الحسكة السورية، من تحدي مصاعب الهجرة واللجوء، وإيجاد موطنٍ قدم لها في الأكاديميات الفرنسية، بالتوازي مع تطوُّرها لمساعدة اللاجئين السوريين في البلد الجديد. تتحدّر السلطان (26 عامًا) من محافظة الحسكة، وكانت حمايتها قبل الحرب السورية مستقرة كباقي السوريين، كما كان لديها شغف بمواصلة الدراسة، وتكرّست كل وقتها لهذه الغاية، فضلًا عن امتلاكها موهبة في كتابة الشعر والقصص القصيرة. بعد تفوقها في الثانوية وحصولها على المرتبة الأولى على مستوى محافظتها، كانت نسيبة تلمّح لدراسة الإعلام في جامعة «دمشق» لكنّ ظروف الحرب حالت دون هذا الطموح، فبدأت الدراسة في كلية التربية بجامعة «الفرات» في شرق سورية، وواصلت مشوار التفوّق فحصلت على المرتبة الأولى على مستوى جامعتها ثلاث مرّات على التوالي فكرّمتها رئاسة الجامعة.

تقول نسيبة: «قبل تخرّجي بعام واحد اضطررت للتوفّق عن الدراسة بعد وصول نيران المعارك إلى محافظة الحسكة، وتعدّدت القوى المسيطرة»، فزرت أسرتها المحافظة على سلامتها والفرار نحو تركيا.

بدأت نسيبة وعائلتها المحطة الثانية في تركيا، وبعد نحو شهرين ونصف، تواصلت العائلة مع قريبها وهو جراح في فرنسا، فساعدها بالحصول على تأشيرات عقب الوصول إلى فرنسا، نزّلت العائلة بضيفة قريبها، وكانت الفترة الأولى في هذا البلد الجديد صعبة جدًا، فلا أحد من أفرادها يتقن الفرنسية التي هي مفتاح الحياة هناك، بالإضافة إلى الصدمة الثقافية الأولى في البلد الجديد، وهو ما جعل نسيبة تفكّر بالعودة إلى سورية. ولاحقًا تقدّمت العائلة بطلب اللجوء، والنقحت نسيبة مع أسقائها بمدرسة لتعليم اللغة الفرنسية، لكن الصدمة كانت عندما لم تتمكن العائلة من الحصول على لجوء سياسي بل حماية فرعية. من ذلك، واصلت نسيبة مشوارها وتقدّمت إلى المعهد الجامعي لتعليم اللغة الفرنسية (CIEF) وبعد إتقانها اللغة بفترة وجيزة، تقدّمت لدراسة الماجستير في اختصاص التربية والتعليم وتكوين الطفل. وبعد توفّقها في الماجستير الأول، تقدّمت نسيبة لدراسة ماجستير ثانٍ في هندسة وتصميم البحوث في مجال تدريب وتأهيل البالغين للاندماج في المجتمع، وتوفّقت فيه، ما أهلها للتقدّم إلى أطروحة الدكتوراه فتعدّكت من الوصول إلى هذه الدرجة العلمية خلال ثلاث سنوات فقط.

في الربع السابق.

سورية: مستشفيات متهالكة في مناطق النظام

هناك نقصًا بالدواء والمستلزمات الطبية، فما يجري تسليمه لنا يعتمد على تقديرات الحد الأدنى من عدد المرضى، وعندما يزيد عدد المرضى تجدنا نبحث في الأقسام الأخرى عن دواء أو مستلزمات طبية لتلغي احتياجات مرضى ما».

وقد يكون الوضع المادي المتردي والخمثر على الكادر الطبي واختيارًا أفضل فيروس كورونا الجديد، من أهم أسباب تآخض أعداد وتردي مستوى المستشفيات، خاصة، كما تقدم خدمات مرضى في المنازل، وكلّ ذلك في محاولة لتأمين دخل مقبول وبالرغم من كلّ ذلك، فإنّ ما تجنيه غالبًا هو أقلّ مما تحتاج إليه، بسبب ضعف الرواتب عموماً»، وتلفت حسين إلى أنّ الكادر التمريضي هو من يتحمل دالما سخط ذوي المرضى، واتهامهم له بالتقصير، في حين أنّ

ما جعلتنا مضطرين للاعتماد على المرافقين لمساعدة المرضى، فتجدهم يتقلون المرضى إلى غرف تصوير الأشعة أو المختبر أو لأخذ استشارة في قسم آخر». تضيف: «يعيش الطاقم التمريضي ضغوطًا كبيرة أولها ضغوط اقتصادية فالرواتب ضعيفة، ولا تكفي لتأمين الاحتياجات الشخصية، أو وجبات الطعام التي تتأاولها أثناء المناوبة، فما بالك بالحديث عن باقي احتياجات الحياة، ما يضطرننا للعمل في مستشفيات خاصة، كما تقدم خدمات مرضى في المنازل، وعدم ذكر شهرته. يقول لـ«العربي الجديد»: «الوضع في المستشفيات العامة من جدًا، ضغوط العمل زالت بشكل كبير، مع خسارة أعداد كبيرة من الأطباء، كما أنّ الرواتب زهيدة، فراتبني مثلاً لا يكفي لشراء بدلة رسمية أو خذاء ذي نوعية جيدة. خلال الفترة الماضية في ظل أزمة الخنزير، كنت اشتري البنزين من السوق السوداء، فلا يمكن أنّ أقف على محطات الوقود ليوم واحد، وراتبني من المستشفى لا يكفيني ثمن بنزين حتى، ولم نتحدث عن احتياجات الحياة الأخرى، الأمر الذي يجبر الأطباء على العمل في عياداتهم والمستشفيات الخاصة، إذ إنّ لدى الأطباء عائلات تحتاج إلى من يعيلها». يتابع: «الوضع المادي مساة، وغياب مقومات العمل الصحي، والبيئة السليمة، مسألة أخرى، فقد وصلنا إلى مرحلة متريدة في المستشفيات لجهة النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، خصوصًا سبل الوافية من فيروس كورونا». يضيف: «هناك أطباء اختاروا السفر عبر عقود عمل أو حجرة أو حتى طلبا لجوء». في الشابة يجدون فرصة خلاص فلا يمكن مقارنة ما يجنيه الأطباء في الخارج مع الداخل، حتى أنّ الأطباء الجراحين اليوم يتوجهون للسفر إلى الصومال بعقد عمل مقابل أربعة آلاف دولار أميركي، وفي أوروبا يحصل الراتب إلى 6 آلاف دولار، في حين أنّ راتب الطبيب المختص سقفة 80 ألف ليرة (113 دولارًا بالسعر الرسمي، ونحو 32 دولارًا في السوق الموازي)، وهذه الضغوط المعيشية لم يأخذ النظام أتًا منها في حساباته، غير أنه بتزيّف الكفاءات الذي تشهده البلاد».



كورونا زاد الأوضاع سوءا (زوي بطرفة، فرائس برس)

منوعات

MEDIA

تغريد

أثار اعتقال الشباب المصري يوسف هاني، بتهمة «إجراء البحث الإسلامي»، جدلاً واسعاً في البلاد، بعد تداول صور تظهر محادثات وعبارات نشرها عبرها البعض مسيئة للإسلام والنبى محمد. وحدثت مغردون وسم #محاكمة يوسف هاني»

موجة غضب واسعة في ليبيا منذ اغتيال الناشطة والمحامية حنان البرعصي في بنغازي، البرعصي اغتيلت بالرصاص في وضوح النهار يوم الثلاثاء، علماً أنها عرفت بجرأتها وانتقادها للانتهاكات المرئية على يد الميليشيات المنتشرة في مدينتها.

نظريات المومارة حول التطعيم منتشرة بشكل مفرط على الشبكات الاجتماعية، لا سيما في المنشورات باللغة الفرنسية التي تربط الفاحات بنظريات المومارة أكثر من تلك التي تربطها بالمسالك الأخلاقية الدينية، أو بمخاوف بشأن الحريات المدنية.

شهد موقع «تويت» مناشدات بين جمهور مقدم برنامج «البشير شو» الساخر أحمد البشير، وانتار زعيم التيار الصدري، عقب تحليف حساب جديره مقررون من الصدر بآلة قرآنية على ظهور البشير في لقاء متحدثاً عن بعض القوانين الدينية في العراق.

الهند تشدّد قبضتها على المنصات الرقمية

تجهز الحكومة الهندية للإشراف على المواقع الإخبارية والمنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، في خطوة تثير مزيداً من القلق في أوساط الحقوقيين والصحافيين والمبدعين الذين يعانون من الرقابة

المحتوى الرقمي، وأوضح باوا، في حديثه لصحيفة «ذا غارديان» يوم الأربعاء، أن القرار يعني أن «الوزارة يمكنها فرض أي صيغة للرقابة الذاتية على منصات البث، مما سيؤدي إلى مزيد من الرقابة على محتوى هذه المنصات ويسمح للحكومة سلطة أكبر لإجبار منصات البث على

الاحتواء الرقمي، وأوضح باوا، في حديثه لصحيفة «ذا غارديان» يوم الأربعاء، أن القرار يعني أن «الوزارة يمكنها فرض أي صيغة للرقابة الذاتية على منصات البث، مما سيؤدي إلى مزيد من الرقابة على محتوى هذه المنصات ويسمح للحكومة سلطة أكبر لإجبار منصات البث على

الاحتواء الرقمي، وأوضح باوا، في حديثه لصحيفة «ذا غارديان» يوم الأربعاء، أن القرار يعني أن «الوزارة يمكنها فرض أي صيغة للرقابة الذاتية على منصات البث، مما سيؤدي إلى مزيد من الرقابة على محتوى هذه المنصات ويسمح للحكومة سلطة أكبر لإجبار منصات البث على

للتن . العربي الجديد

أمرت السلطات الهندية بإخضاع الصفحات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي ومنصات البث التدفقي مثل «نتفليكس» و«أمازون برايم» للتطبيق الحكومي، مما أثار المخاوف إزاء تصاعد الرقابة على الوسائط الرقمية.

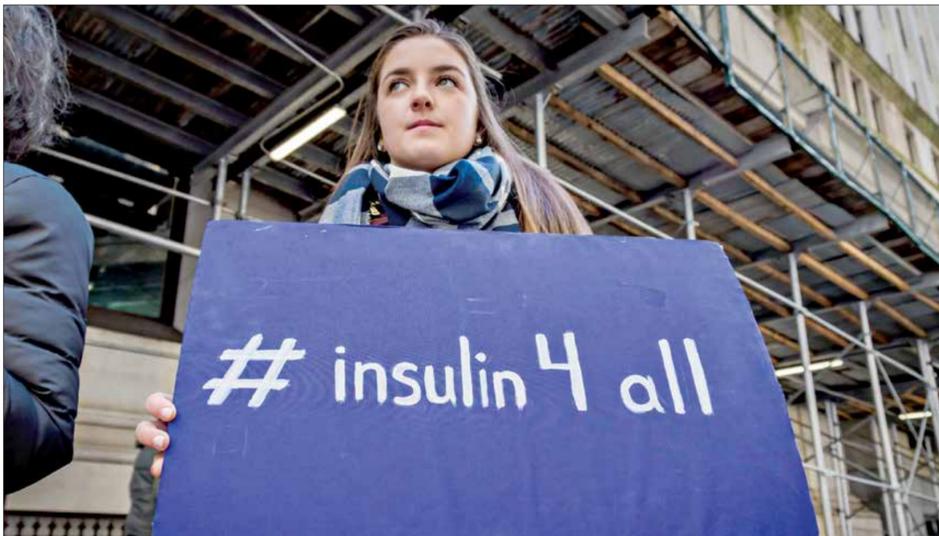
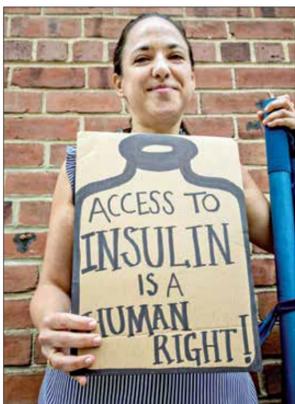
و بموجب القرار الجديد، ستكون وزارة الإعلام والبث الإذاعي التي تنظم وتراقب الصحف المطبوعة والقنوات التلفزيونية والسينما والمسارح صاحبة السلطة على الأخبار الرقمية ومنصات الترفيه في الهند. وجاء القرار بناءً على جهود حزب «بهاراتيا جاناتا» القومي الهندي الحاكم الذي ينظر إلى العالم الرقمي على أنه أكثر كسراً للقيود، ويوفر مساحة للصحافة النقدية والترفيهية أكثر من وسائل الإعلام التقليدية ومن المرجح تمريره إلى قانون في البرلمان خلال الأسبوع الحالي.

وقد أفاضت منظمة «فريدم هاوز» غير الحكومية بأن حرية الإنترنت في الهند تراجعت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، وبأن هناك مخاوف من أن القرار الجديد يتبنياً بنهاية العالم الرقمي كأحد المعالقات الأخيرة للمعارضة الصحافية والإبداعية في البلاد. وكانت المجموعات الممثلة قد سُنت منذ شهر، وحالات إخضاع منصات بث المحتوى الترفيهي والأفلام عبر الإنترنت، مثل «نتفليكس» و«أمازون برايم»، لغايات الرقابة المفروضة على التلفزيون والأفلام، وهذه الخدمات تحظى بشعبية واسعة في البلاد حيث تجاوز عدد المشتركين في «نتفليكس» 25 مليون شخص.

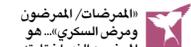
وحتى الآن كانت وزارة التكنولوجيا تشرف على الأخبار والمحتوى الترفيهي على الإنترنت، ولا تتدخل فيه أو تنظمه، والسلسلات أو الأفلام الهندية التي أنتجتها منصات البث، مثل Pantal Lok و Sacred Games و Leila و Rasbhan، لم تكن مجبرة على الالتزام بالمعايير المفروضة على الوسائط التقليدية، فتنازلت مواضيع الجنس والعنف الجنسي وراهب المثلية والنفحات الطميطي، إضافة إلى مواضيع حساسة سياسياً مثل القومية



سكس «نتفليكس» للضار الجديد (الديان حرجي/فرانس برس)



مرضى السكري يوم عالمي للتوعية والوقاية



الأمم المتحدة للاحتفال باليوم العالمي لمرضى السكري لعام 2020، والذي يُصادف في الرابع عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني، بهدف زيادة الوعي حول الدور الأساسي الذي يقوم به المرضى والممرضات لدعم المصابين بمرض السكري.

بالإضافة إلى ما سبق، يواجه مرضى السكري اليوم تحديات إضافية في ظل تفشي وباء كورونا حول العالم، وبحسب منظمة الصحة العالمية، يتعافى معظم الناس (نحو 80 في المائة) من الفيروس من دون الحاجة إلى علاج خاص. إلا أن الأعراض تستد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل 5 أشخاص يعانون من صعوبات في التنفس، وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المصابين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والرئة أو السكري أو السربطان. وفي ما يتعلق بالإنفاق، تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن السكري كان السبب المباشر لوفاة أكثر من 1.5 مليون شخص في عام 2012، 80 في المائة من هؤلاء في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وتوقع المنظمة أن يحتل داء السكري المرتبة السابعة في الترتيب بين أسباب الوفاة الرئيسية بحلول عام 2030.

ومن خلال إقرار يوم عالمي لمرضى السكري تسعى الأمم المتحدة إلى التذكير بالحاجة للعاجلة المتابعة الجهود وتحسين صحة البشر، وإتاحة إمكانية الحصول على العلاج والتكيف، ووضع سياسات وطنية للوقاية من السكري وعلاج المصابين.

(العربي الجديد) (المصدر: فرانس برس، Getty)

المعركة حامية بين «سوني» و«مايكروسوفت»

أند كلارك: ريفت إيمارات» و«هورايزن: فوربيدين وست»، إلا أن بعضها لا يتوقع طرحه قبل بضعة أشهر. وقد طورت هذه الألعاب استوديوهات «سوني» «سوني»، ما يضمن لها تولي تطوير الألعاب الحصرية بجهازها وضمان أرباحها من المبيع، وتملك «سوني» حالياً 14 أسدوي.



تجربة كك عمليات البيع الإلزامي عبر الإنترنت (بلم أي/فرانس برس)

النسخ للشركتين التحكم بأسعار الألعاب، إذ توفر عليهما كلفة إنتاج الأسطوانات وتوزيعها، وتحول دون إعادة بيع هذه الأسطوانات في أسواق المواد المستعملة. ولأن أجهزة الشركتين متعارلة عالمياً من حيث الأداء، يستعمل الشركة اليابانية في سعيها إلى الخلق على منافستها الأمريكية على العايات المرتفعة جداً، ومنها «سبايدرمان: مايلز موراليس» و«رائتس

بمبلغ 499 دولاراً، ونسخة رقمية»، «أطلق «بلايستيشن 5» بعد يومين من طرح «إكس بوكس»»

دخلت المعركة بين «سوني» و«مايكروسوفت» مرحلتها الحاسمة الخميس مع إطلاق الشركة اليابانية جهاز «بلايستيشن 5» بعد يومين من طرح منافستها الأمريكية جهاز «إكس بوكس» الجديد.

وخلافاً لـ «مايكروسوفت» التي راهنت على إطلاق جهازها في العالم كله في وقت واحد، ستطرح «سوني» جهازها في السوق على مرحلتين: الأولى اعتباراً من الخميس وتشمل أستراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكندا والمكسيك، والثانية تشمل أوروبا بقيمة العالم اعتباراً من 19 نوفمبر/تشرين الثاني.

وبسبب جاذبة «كوفيد-19»، تجري كل عمليات البيع إلزامياً عبر الإنترنت، إذ أعلنت «سوني» أنها لن تبع أي من أجهزة الجديدة في أيام إطلاق «بلاي ستايشن 5»، موضحة أنها اتخذت هذا القرار «من أجل سلامة اللاعبين والبيع». باليس: «اعتقد أن الناس يتقاربون التجمع أمام المتاجر بسبب الجاذبة، إضافة إلى ذلك، لم يكن يوجد مخزون كاف للجميع». ونفذت الكميات الأولى من الأجهزة في وقت قياسي، إذ سُجل طلب قوي ساهم في تعزيزه أسلوب الحياة الذي فرضته الجاذبة لجهة مكوث الناس أكثر في بيوتهم. وتوقع المحللون أن يكون الصعب جداً الحصول على جهاز «بلاي ستايشن 5» قبل عام 2021.

وسيكون «بلاي ستايشن 5» كمنافسه الأمريكي متوافراً في نسختين: الأولى «ممتازة» وسيكون سعرها مثلاً لسعر «إكس بوكس سيريز إكس»، إذ ستباع

هنوعات | فنون وكوكيتل

قراءة

محمد كريم

محمد كريم

من المحتمل جداً أن يكون ترامب وفرة وجوده العجائبية في البيت الأبيض محوراً للأعمال الدرامية والثاقفة بصورة ما فالرجل ترك بقعة كبيرة في ثوب السياسة الأميركية، لن نحمي من الذكرة، لقد كان له، بحكم موقعه وتصريحاته، تأثير سلبي كبير على كثير من الشعوب والأفراد من أنصار حقوق الإنسان والعدالة. في المقابل، كان له تأثير إيجابي جداً على الديكتاتوريات التي كان يقبضها، ويعلن عن إعجابه باموال أصحابها، وأحذيتهم أحياناً.

تصلح السيرة التراجمية للعديد من المعالجات ذات الطابع المسائي التي تسببت فيها تصريحاته الهشواء وتغريداته المناشئة وأفكاره العنصرية، كما تصلح كذلك لمعالجات كوميدية ساخرة سواء فهو الرجل البرتقالي الذي يمكن تحكّله في أية صورة هزلية؛ شخص سكران في حفصانة أطفال، ومتعهد مباريات اوج في حلقة مصارعة، ومتحدث يتقوه بعبارات

منفلتة لا تليق برجل مثله، وكومبارس

يطمح إلى أن يسكن البيت الأبيض.

ترامب ظهر بالفعل في العديد من الأفلام السينمائية قبل أن يكون رئيساً لأميركا في غفلة من الزمن وفي ظروف غريبة، وظهر أثناء رئاسته أيضاً في عدد من الوثائقيات، وقد نال بالفعل جائزة سينمائية في 2018 حين فاز بجائزة أسوأ ممثل ضمن جوائز «رازي» الساخرة (نقيض الأوسكار)، وذلك



يلتقط مظهر ترامب مادة دسمة للرسميات والكوميديين (الزيك أربانت/فرانس برس)

عن ظهوره بشخصيته الحقيقية في الفيلمين الوثائقيين «موت أمة» للمخرج المحافظ ديمتري دسوزا، و«فهرنهايت 9/11» للمخرج الليبرالي مايكل مور.

فهرنهايت

«ما الذي أدى إلى ترامب؟ وكيف نستطيع تغييره؟». كان هذا هو الهم الشاغل لمايكل مور الذي اصيغ مع ملايين الأميركيين



يلتقط مظهر ترامب مادة دسمة للرسميات والكوميديين (الزيك أربانت/فرانس برس)

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

يبدو أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لن يرقى مادة للكوميديين وحسب، وإنها يراهن كثيرون على أنه سيتحوّل إلى موضوع دسم لصناع السينما في الولايات المتحدة

دونالد ترامب

الرجل الذي قد يصبح أفلاماً



بمغ شديد وإحباط في 2016 بسبب نتيجة الانتخابات الرئاسية، ترامب بالنسبة لمور ليس مجرد شخص، ولكنه حالة من السقوط التي لا يحب مور أن تكون عليها أميركا، لذا عمل الفيلم على إظهار فساد المنظومة الحاكمة في البلاد، هذا الفساد الذي أدى إلى وصول هذا الشخص إلى البيت الأبيض.

ناقش الفيلم مجموعة من القضايا المهمة

مثل قوانين الأسلحة التي تزيد من أخطار القتل الجماعي، مشيراً إلى حصول حملة ترامب الانتخابية على تبرع من «الجمعية القومية للمنادق» بمبلغ ثلاثين مليون دولار، وعلى أزمة الإعلام مع ترامب، وعلى العنصرية ومعاداة المسلمين وتفرة أطفال اللاجئين عن أهلهم، والتحرش بالنساء من إعلاميين وسياسيين مشهورين، وعلى نظام الجمع الانتخابي الذي يختار الرئيس، بغض النظر عنّ حصل على أكبر عدد من أصوات الناخبين.

كما يتطرق الفيلم إلى تمهيدات الوصول لمرحلة ترامب، من بينها النهج الراسمالي للحزب الجمهوري، وتأثير بيل كلينتون بذلك النهج أثناء رئاسته، ومساندة الشركات على حساب الفقراء، كما تحدث عن أوباما واضطهاده للذين يبلغون عن فساد في مؤسسة ما، وغيرها من القضايا والسياسات غير الأخلاقية التي أدت إلى ظهور ترامب، أفلام وثائقية أخرى ظهر فيها ترامب، مثل: «المخطفون» 2018 للمخرجين مورتنز ريزويو وهانز بلوك، و«نمتة غير مريحة: الحقيقة إلى السلطة» 2017 للمخرجين بوني كهين وجون شينك، «لا أحد يتكلم: محاكمات الصحافة الحرة» 2017 للمخرج بريان نابينبيرجر.

أخبار لاهوية

أما ظهوره في الأفلام الكوميدية فحدث في عدة مرات عبر أدوار ثانوية، منها ما كان عبر صورة أرشيفية مثل فيلم «ملك البولكا» 2017، كما ظهر في أفلام مثل: «لا يمكن للأشباح فعلها» 1990، و«زولاندر» 2016. وفي مشهد عابر لم يستغرق سوى ثوان معدودة ظهر في فيلم الكريسماس الشهير «وحيداً في المنزل 2» عام 1992، حين سأل الطفل ماكولي في ساحة الفندق عن طريق الخروج فأجابته، ثم ولى مدبراً، هينة الإذاعة الوطنية الكندية سي بي سي (CBC)، ضمن ثماني دقائق لتوفير مساحة إعلانية، وفتت الشبكة علاقة وصول ترامب للبيت الأبيض بحذف المشهد، فهو إجراء اتخذته سنة 2014، أي قبل فترة رئاسته.

لم يفوت ترامب الفرصة؛ فنشر تغريدتين، قال في الأولى: «الفيلم لن يكون كما كان في السابق؛ بالطبع أمرح فقط»، وفي الثانية شن هجوماً على جاستين ترودو رئيس وزراء كندا، قائلًا: «اعتقد أن جاستن لا يعجبه الطلب الذي قدمته ليدفع ما يتوجب عليه من أجل حلف الناتو أو التجارة». أيضاً، كان لترامب ظهور إعلاني في 1995 لأحد أنواع الليزترا الإيطالية برقعة صديقه آنذاك وزوجته الحالية ميلانيا، حيث كان متوجهاً من مارلا مايلز في ذلك الوقت. كما قدم ترامب برنامج «ذا أريناتاييس» وهو برنامج تلفزيوني واقع أمريكي، من تأليف المنتج الإكلخزي مارك بورنيت، بدأ عرضه في يناير 2004 على قناة هينة الإذاعة الوطنية. قدم ترامب 14 موسماً من البرنامج، قبل أن يقوم رونالد شورزيتجر بتقديمه خلفاً له.

يظهر أيضاً ترامب في مشهد ساخر وهو سكران داخل حفصانة أطفال، يلعب معهم ويفرض الخروج، فيقوم نائحه مايك بنس بحزبه من قدميه إلى الخارج، وهو مشهد تمثيلي أنتجته قناة «كوميدي سنترال» الأميركية، وقد لاقى هذا المقطع رواجاً كبيراً في الفترة الأخيرة باعتباره مشهداً حقيقياً، حيث يرى كثيرون أنه لا فرق بين الحقيقة والتمثيل في حياة دونالد ترامب؛

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

أزياء

طونني ورد: ما يشبه الحلم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

لأى مجموعة أخرى أطلقها. فهي المجموعة الأولى الكاملة التي يطلقها بعد وبادء كورونا، إذ تعني له الكثير، وأراد أن يستمتع بها قدر الإمكان. فيؤكد أنه استمتع بها فعلاً وأدخلت السعادة إلى قلبه. وفي الوقت نفسه، أراد أن يقدم من التصميم ما يدخل الفرح إلى قلب المرأة التي تختارها، في ظل الأجواء السوداوية التي تخيم على العالم. ثمة حاجة ماسة إلى كل مصدر فرح. وأعرف جيداً أن ثمة نساء كثيرات يحتجن إلى ما أقدمه لهن في هذه المجموعة التي تحمل هذا الجانب المسرحي الذي لا يشبه ما نعشيه اليوم، وإن كانت تحمل أيضاً شيئاً من البساطة الأقرب إلى نمط الحياة الحالي.»

إذ كان الواقع الحالي واضحاً وتأتي التصميم على أساسه، يؤكد ورد أنه لا يعرف ما ستكون عليه المرحلة المقبلة، لكنه يتوقع أن تكون هناك لهفة إلى ما هو مبتكر في الموضة، وبكسر الروتين الذي طغى على نمط الحياة السائد طوال هذه الفترة، فالتجدد متوقع حينها.

وحول تفاصيل هذه المجموعة، يشير المصم إلى أن الألوان التي طغت عليها هي الأصفر والبانجاشي والأزرق السماوي الذي يحمل طابعاً ملكياً، والزهري والذهبي أيضاً، ولم يغب الأسود طبعاً كعادة في المجموعة. لكل لون في المجموعة قصة تحمل لمسة مسرحية.

ففي مقابل الجانب المسرحي، تحمل المجموعة شيئاً من البساطة التي يفرضها الواقع «ثلاثي المجموعة رغبات المرأة التي لا تزال تتمسك بحمال إطلالاتها وأناقيتها على الرغم من الأزمة التي طاولت العالم كله.»

من جهة أخرى، لا ينكر ورد أنه لا يمكن توقع ما ستكون عليه الموضة بعد كورونا؛ فثمة تغييرات واضحة حتى اللحظة، لكن لا يمكن التأكد مما إذا كانت الأمور ستعود إلى ما كانت عليه قبل الأزمة، رغم أنه لم يكن ممكناً تصور خسارتهم في هذه المرحلة الحالية، فثمة صناع موضة غابوا بسبب الظهرة المعطيات الحالية، وإن كان لا يجد إمكانية لهذا القطاع انطلاقاً من ذلك، يشير ورد إلى أنه يأخذ اليوم الاتجاه الذي يفرضه الواقع وفق ما تظهره المعطيات الحالية، وإن كان لا يجد إمكانية لتوقع ما هو متبكر في الموضة، ويتكهن الروتين الذي طغى على نمط الحياة السائد طوال هذه الفترة، فالتجدد متوقع حينها.

وحول تفاصيل هذه المجموعة، يشير المصم إلى أن الألوان التي طغت عليها هي الأصفر والبانجاشي والأزرق السماوي الذي يحمل طابعاً ملكياً، والزهري والذهبي أيضاً، ولم يغب الأسود طبعاً كعادة في المجموعة. لكل لون في المجموعة قصة تحمل لمسة مسرحية.

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محمد كريم

محاورة

تضمّنت المحاضرة، التي ألقاها الكاتبة والمخرجة الفلسطينية اخيرا، بدعوة من «جائزة بانيبال للترجمة» شهادة شخصية حول نشأتهما في القدس واريحا وما خربته زمن الاحتلال، متلاولة معادلة ترمزُ العالم في إنسانيته واحدة تفتحُ للترجمة الحدود بينهما

لحن: العربي الجديد

«حسب أنني أحببت الكتابة عندما ولدت ونشأت في القدس التي نُظرت فيها إلى نجوم العالم وكواكبها كلها، المدينة التي بدت مركز الكرة الأرضية لأهلها، وكانت دائما مليئة بالناس من شتى الجنسيات والأديان»، مقترنة بروحانات الديكته الشعبية الفلسطينية. المحاضرة الفلسطينية ليانا بدر (1950) في «جائزة سيف السنوية التي تُنظّم ضمن «جائزة سيف عباس بانيبال للترجمة الأدبية العربية»، وتحدّثت فيها عن الجو الذي نشأت فيه في القدس مسقط رأسها، وتنوّع الكتابات والجنسيات والأشخاص الذين واجهتهم في سنواتها الأولى في المدينة، وتجربة ترجمة أعمالها إلى لغات أخرى. تحدّثت بدر، خلال المحاضرة التي ألقاها الأريبعاء الماضي وحملت عنوان «عن ابتكار موزاييك الأدب» عن التّوَعُد الديني الذي عرفته مبكرا، قائلة: «عشنا مشايخين في القدس مثل خطوط ملونة في ثوب مطرز، وانسحب هذا على أريحا، حيث كنّا نتبادل الأحاديث مع أم تاضر، الخياطة المسيحية التي كانت تعيش مع بنتاتها في البساتين القديم الذي مرّ به مارك توين حين زار

ليانا بدر عثرتُ على العالم كلّهُ في فلسطين

الأدب كموزاييك للحياة



ليانا بدر في نيويورك (تصوير: روبرت بيلونا/ Getty)

لم تكن في القدس أي بادرة للتعصب وكره الآخر أو التّزمتُ منّا صنعه الاحتلال وخلف آثاره بعدها». تذكر بدر تأثرها برواية «ذهب مع الريح» لمارغريت ميتشل، حيث «اكتشفتُ أنّ الحرب تقع في أماكن أخرى غير فلسطين، وكنتُ أحسب أن الحرب ترقد تحت أسرة أطفال ينامي في دير ياسين هجروا من منازلهم بعد مذابح وحشية وحصاروا طابا في المدرسة الداخلية التي كنتُ فيها، واكتشفتُ أنّ قضية الناس هي التي تصنع التاريخ، وأنّ هذه الشخصيات الأسرة هي التي جعلتنا نتعلق إلى الأحداث والناس وأنفسنا في الوقت ذاته».

تذكر: «في يفاعني، وجدّت في الأدب الأميركي المخرج قوسا وسعا من المواضيع والأساليب التي تتحدّق الحياة الأميركية وتحكي عن هوامش واسعة (...) ثم بدأت مرحلة التّعزّف إلى الأدب العربي وحدي، طه حسين وتوفيق الحكيم وعباس العقاد وآخرين. شغفني أبي على قراءة سارتر ودو بوغوار وكامو، وسار الأدب العربي والعالمي جنباً إلى جنب في حياتي، وصرتُ أشعر

جعلني الترجمة أشعر بأنني أكتب لغارت عالمي أيضا

لم تكن في القدس أي بادرة للتعصب عفا صنعه الاحتلال

السكابيني، ونجاتي صدقي، وإسحاق موسى الحسيني وأسعاف النشأسيبي، كانت صاحبة «نجوم أريحا» قد أصدرت روايتها الأولى «يوصلة من أجل عماد الشمس» عام 1979، والتي نقلت إلى الإنكليزية عام 1989. وعن ذلك تقول: «جلست لي ترجمة روايتي الأولى متعة كبيرة في التعرف على العديد من الرّزاء والخّصنن والمهتئين بالروايات، وأثرت على ما تلا من كتاباتي، لأنني صرتُ أشعر بأنني أكتب لغاري عالمي، وليس للغارئ المحلي فقط. لقد عرفتُ أن إيوارد سعيد أريحا في مناجح الأدب المقارن في جامعة أميركية معروفة، وهذا ما جعلني أشدّ إدراكا لدور الترجمة في إنشاء حقل نقاهم عالمي».

كان مقدار الترحيب برواية «عين المرأة» التي ترجمتها إلى النّظر بعمق في الآداب الأخرى (...) ثمة معادلة ترمز العالم كلّهُ في إنسانية واحدة، ولم تكن الترجمة إلّا الوبابة التي تفتح الحدود بيننا». كما استعادت بدر تجارب رواد مقدّسين، أمثال خليل

الخلفيات الوثائقية الاجتماعية الموازية لها. جمعت عشرات الشهادات ممّن عاشوا هناك ورسمت الخرائط المتتالية لتلّ الزّعر في ظلّ الحصار، لأنني وددت بقوة أن أجعلها أشبه بلوحة تعكس صورة حياة الناس في المخيمات خلال الحصار الطويل، أردت أن أروي التاريخ الفلسطيني بعيون التعرف على العديد من الرّزاء والخّصنن والمهتئين بالروايات، وأثرت على ما تلا من كتاباتي، لأنني صرتُ أشعر بأنني أكتب لغاري عالمي، وليس للغارئ المحلي فقط. لقد عرفتُ أن إيوارد سعيد أريحا في مناجح الأدب المقارن في جامعة أميركية معروفة، وهذا ما جعلني أشدّ إدراكا لدور الترجمة في إنشاء حقل نقاهم عالمي».

كان مقدار الترحيب برواية «عين المرأة» التي ترجمتها إلى النّظر بعمق في الآداب الأخرى (...) ثمة معادلة ترمز العالم كلّهُ في إنسانية واحدة، ولم تكن الترجمة إلّا الوبابة التي تفتح الحدود بيننا». كما استعادت بدر تجارب رواد مقدّسين، أمثال خليل

اطلالة

تناقضات الخلاص الفردي

مقابل هلاك الجماعة

يحدث أن ينتمي الفرد إلى اوطان تمنحه الأمان والشعوب كاملة، لمدن وشوارع ومكتبات إن

سومر شحادة

يرى برتولد بريشت في كتابه «حوارات المفخين» أن للمهاجرين «حاسة شمّ شديدة لرصد التناقضات»، فإنهم قد هاجروا نتيجةً لمتغيرات، وبحسب بريشت فإنهم يتوصّلون إلى أكبر الأحداث ويحلّون عقدها، لا من خلال دراسة المتغيرات، وإنما من خلال رصد المظاهر والتفاصيل التي تحيط بهم. بالتالي تصل مع بريشت إلى اعتقاد مفاده أنّ المهاجرين يبنون وعياً قائماً على الأمر وتقضيه معاً.

يختبر هذه المسألة اللاجئون الذين ذهبوا قسراً إلى مغادرة مدن مكتوبة، خصوصاً الذين غادروها إلى قضاء آخر مختلف، يحمل لغة جديدة، ويبرق أمامهم عالم جديد؛ يستطيعون التعبير فيه عمّا يفكّرون به حيال حياتهم الماضية وحيال مستقبلهم. وبالتحديد على نحو أكثر تخصيصاً عن لاجئ غادر أو ذفغ إلى المغادرة بعد تجربة نضال في بلده، وهو مؤمّن بنزوات آراء منها تغيير واقع بلده. تجده يُنظّر من لجوئه إلى العالقين في مدن بعيدة يهلك أهلها، وينمو في داخله إحساس يائنه قد تمكّن أخيراً من تحقيق الخلاص الفردي. غير أنّ هذه الفكرة لا تأتي بمفردها، إذ تنمو داخله على التوازي معها؛ فكرة أنّ اهله لم يتمكّنوا من النجاة، تردّهز فكرة الخلاص الفردي مقابل واقع أعمّ وهو هلاك الجماعة، وإذا كانت الأولى تمثّل فترة سلطوية تمخّذ نجاة الفرد، فإنّ الثانية، أي الهلاك العام، تُفزع لجانته الفسيفساء التي أخذتها محوراً لحاضرتها: «حين نذهب إلى قصر هشام بن عبد الملك في أريحا نذهب أكبر أرضية موزاييك في العالم، تتألف من 38 سجادة فسيفسائية بعضها متصل ببعض، ومساحتها 826 متراً مربعاً مكونة من ستة ملايين قطعة فسيفساء استُخدمت في بلاط الديوان، لقد عمل العرب على الاستفادة من المتجزّات الحضارية المستعرب الأرض التي سبقتهم، كما استفادت الحضارة الأوروبية من منجزاتهم الرائعة في حقول كثيرة، وهذا هو الأصل في التسامح الوجود الفلسطيني في لبنان، واشتغلت عليها سنوات عديدة، في البحث عن

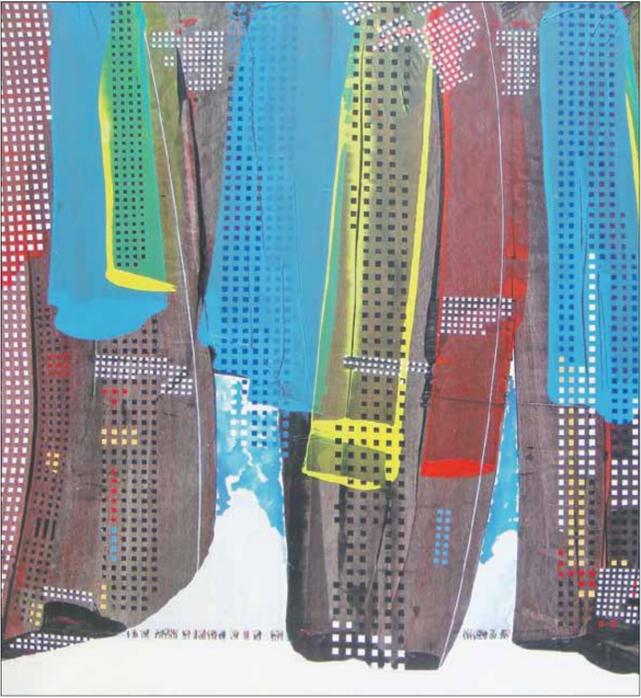
من كونها محاولة بناء مُعقّدة وطويلة الأمد للخلاص جماعي. كانتُ تجهُ من أجله الثورات، بشقّ أنشد على اللاجئ التي لم تفتح. قد أصبحت خارج محاولة الجماعة في التغيير. قد يُبتدّر التغيير بسبب انتكاس الانتفاضات أو لظروف سياسية واجتماعية شتى غير وهذا أسوأ ما قد يحدث فليس لأيّ من اللاجئ الذين يتجاهون ب «خلاص فردي» بعدما تصدّوا للنضالات عافة، أن يسبغ حلولة على حشد آخر، وإلا يشكو منه الكثيرون. بدءاً من تفاصيل عادية مرتبطة بالطعام والكهرباء والماء، بالسقف الآمن والشوارع الآمنة والحيوت الدافئة، وانتهاء بالفضاء الخُرّ للتعبير. إن يفكر اللاجئ المسكون بقضايا كبيرة، أن لا نجاة تامّة ما لم تكن نجاة لجماعته.

مصادا يفعل الفرد العاجز أمام التناقضات التي قد تؤرّمه إذا ما تحلّى بالحدّ الأدنى من الحساسية. نخبته

يؤكد تفوّقه على الجماعة باعتبار لجانته فحسب

يوميّاً وينتمي إلى اوطان تمنحه حرية الحركة والأمان وشعورا بالكرامة. لكن ليس لشعوب كاملة. لمدن وشوارع ومكتبات أن تتزاح عن جغرافيا بلد ما إلى بلد آخر. يشمّر بريشت إلى تناقضات يشعر بها لنا إنّ كانت التناقضات تبني اللاجئ أم تحطّمه. فلك مسألة تعود لتعاطي الأفراد، ولهم أن يعوا تناقضات قد دفعوا إليها بطرق غير رحيمة، ولهم أن يصنعوا من تلك التناقضات بعضاً من الإحساس العام بالجماعة التي ما زالت تقاوم، من غير نزعة تحطيم صورة من استمر بعدهم.

يُخبّض على اللاجئ، كما يُخبّض على المفيد، أن يعي فكرة أنّا طارئون على الأمكنة التي تستمر بالتغير ما استمر البشر بالتّرحال.



عبدل شوقي شعوت

بطاقة



كاتبة وسينمائية فلسطينية من مواليد القدس عام 1950، لها في الرواية: «يوصلة من أجل عماد الشمس» (1979)، «عين المرأة» (1991)، «نجوم اريحا» (1993)، «الحيمة البيضاء» (2016)، ولها في القصة: «قصص الحب والمطاردة» (1983) «شرقة على الفاكهاني» (1983)، «أنا أريد النهار» (1985) «حجيم ذهبي» (1992) «سواء واحدة» (2007)، و«عن الشعر: «زاييف الضوء» (2008) و«عن الليل» (2008) و«صقار» (2017)، إلى جانب عدة أعمال سينمائية.

نصوص

ما زلتُ مصرّة على كسر المرأة

مجرّد قصائد سريعة قبل أن نبلغ الأربعين



مخر النساء: ندى. احبار صلبة وعواش على ورقه، 1998

- زينب عساف**
- المجنون أكثر الكائنات حشمةً إنه لا يلام أحداً من خارج نفسه.
 - بما أن المصارعة حرة والضرب تحت الحزام متاح نصيحة للنساء: سذّن الكلمات على ضلع آدم الناقص حيث مصنّعتن.
 - يُعلموننا في المدارس كيف نطلي الصممت بكل سخافات اللغة الممكنة بلوثون صممتنا الأصلي حقيققتنا الوحيدة.
 - دماغا يصنع خطوطا في هواء الغرفة ينسخ شماكا ثم يطويها كصناد خائب يشغل نفسه في تحلّل نفسه في ملاحقة كرات كيميائية وهي تعبر خالياه الطويلة الأرجل.
 - إذا كنا الصورة في المرآة، فأين الأصل يا ترى؟

مجرّد قصيدة سريعة قبل أن نبلغ الأربعين

- ونبدأ في نخ أنفسنا بالسيليكون مستحضرات العناية بلونجه والشعر والأظافر مستحضرات العناية بجفثنا الفاتنة التي تمتشي كل يوم أمامنا تسبقنا إلى أسواق بيععونا فيها معلقات أو مندليات لكن دائما من دون فكرة تعكّر لون أحمر الشفاه.
- استلقى رجل عند الظهيرة فخرجت من ضلعه امرأة ترتدي المدني جوب
- «شبيك لييك» قالت، ثم فهّقت إلى الأبد وصرخت إلى اللوحات الإعلانية على الطرقات.
- فلنبتن الآن نافذة وفي النافذة فتاة متكة وخارجها مدينة وفي المدينة عظام تتخّ داخل قبورها ومطاعم لا تقدّم الطعام للمشردّين وماض في أحد الجيوب الخلفية لكن الوقت بعد ظهر يوم أحد لم يذهب فيه مؤمّن إلى الكنيسة، فتختار الفتاة أن تغفل نافذتها وتنام.
- تحتّني إلى الشوارع الفارغة

فعاليات



إلى النادل برطن بالإنكليزية قبل أن يطرده الزبون الأخير إلى أسنان ترن الأجراس في النايات تحبّني إلى من خرج الآن من الرقاق حيث الوقت محتجز لا بدّ لنا يا رفاق جميعاً حزاني حزاني ثمة دبية تفترض في الصين ومركبات أميركية تنفجر على بلوتو ثمة طفل فلسطيني يلهو بقنبلة عنقودية.



أذكر يا جدّتي أن الفوة كانت لفسفك الوحيدة رغم أنك لم تقراي نيشته كنت تعرفين الأ. بي جي وتمسّين هتار أبو علي جربت قلبك كعزّة حزون في طرقات بيروت التي تجهلنتها لكنك لم تحسني حساب شربانك الصغير الذي قرّر أن يوقف أعماله هكذا فجأة دون سابق إنذار.



(شاعرة لبنانية مقيمة في الولايات المتحدة)
النص الكامل على الموقع الإلكتروني

ضمت سلسلة **اللقاءات الكبرى**، يحتضن فضاء «دار سياسيات» في الحقامات بتونس العاصمة، يوضي 20 و 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، ندوة حول الكاتب التونسي **عز الدين المدني** (1938/ الصورة)، بمشاركة عدد من الكُتاب والاكاديميين، من بينهم: **محمد كوكة، والشاذلي بن بونس، وعادل خضر، والظاهر بن فيزة.**

في فضاء «ريزوم» الذي افتُتح أخيرا بالجزائر العاصمة، يتواصل حتى السادس عشر من كانون الثاني/ يناير المقبل، معرض للفنّات التليكياني الجزائري **مهدي جليل** بعنوان **ركود**. يضمّ المعرض، الذي انطلق في السابع من الشهر الجاري، تجهيزات ولوحات تنتمي إلى فن البوب آرت، يضيء من خلالها على موضوعات مختلفة، مثل السلطة، والديكتاتورية، والعنف في جزائر التسعينيات.

عند الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس المقبل، تُقيم مكتبة بلدية بيروت العاشقة حلقة نقاشية حول رواية **الفراء لفيودور دوستويفسكي** (1821 - 1881). العمل هو أولى روايات الكاتب الروسي، وقد كتبها خلال تسعة أشهر بين 1844 و 1845، وفيها يُقدّم صورة قريبة عن روسيا خلال القرن التاسع عشر.

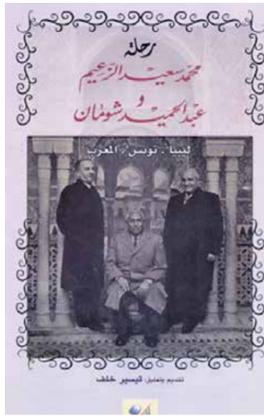
حتى العشرين من الشهر الجاري، تتواصل فعاليات الدورة الثانية عشرة من **مهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز** التي انطلقت أمس الجمعة، بمشاركة عشرين فرقة موسيقية من عشرة بلدان. تتوزّع العروض بين عدد من الفضاءات؛ مثل: «مركز التحرير الثقافي»، و«درب 1718»، و«كابرو جاز كلوب»، و«وروم آرت سبيس».



يحكي الاقتصادي السوري محمد سعيد الزعيم في رحلته إلى الأندلس التي قام بها عام 1957، مشاهداته، ويتأسف على ذلك المعجذ الذي ضاع من بين أيدي العرب

محمد سعيد الزعيم نوستالجيا على مجد الأندلس الضائع

إلى غرناطة



وبنجه الزعيم ورفاقه من قرطبة إلى غرناطة والمسافة بينهما 172 كم في طريق كلها جميلة وعالية ومكسوة بأشجار الزيتون التي لا حد لها، ويمرون بعدة مدن وقلاع وحصون ربما تكون أكثرها من بقايا القلاع الإسلامية. ووصلوا غرناطة بعد مسير ثلاث ساعات ونصف وحلوا في فندق الحمراء وهو فندق فخم بني بالقرب من قصر الحمراء ويشرف على مدينة غرناطة من عليائه وقد بنيت قاعته على الطراز المراكشي المغربي كما أخذت بعض القوالب البنائية عن قصر الحمراء وأدخلت في بعض حدردان وسقوف الفندق فكان فيها الكثير من عيارات. لا غالب إلا الله، وما الناصر إلا من عند الله.

ويقول: «معناها بالإسبانية (الرمامة) وهي شعارها التاريخي، وحصراء غرناطة هي بلا ريب أعظم آثار الأندلس الماثقة وهي ما زالت كما كانت منذ عصور، تشرف ببارجها وقيامها المنقبة من هضبتها العالية على المدينة الإسلامية القديمة من ركعها الجنوبي الشرقي فتسبغ عليها آيات من التورعة والجلال. وكان أول ما تضرع به مخيلتنا أن نرى درة الآثار الأندلسية الفريدة قصر الحمراء الذي حرف الإسبان اسمه فأصبح يعرف في العالم الغربي باسم Alhambra. وبعد أن اجتزنا (باب الرمان) الذي بنى في عهد الإمبراطور شارلثان، استقبلتنا غابة رائعة تضم ثلاثة طرق عريضة يفضى الأول إلى (الأسراج الحمراء) والثاني إلى قصر (جثة العريف) والثالث إلى (باب الشريعة) أول ابواب الحمراء وقد كان حجازاً لنحوي المظالم.

وفي الساحة التي تليه كان يجلس السلطان أو نائبه للفصل في المظالم في يوم معين جريا على تقاليد خلفاء الأندلس وملكها السابقين».

الحمراء وقاعاتها

ويعد الزعيم وصحبه للبكاء على اطلال الأندلس وهم يقفون بين حدردان قصر الحمراء الصامته التي تكاد الأسى يرتد على رخارفها ونقوشها العربية بمظهر الخيال بهذا المصير، كما يقول: ويضيف: «عالمنا الدمع ونحن نجوس خلال تلك الأبياء للملكية الفخمة وعبارة (ولا غالب إلا الله) شعار بني نصر ملوك غرناطة تتمثل أمامنا في كل واجهة وركن». ويصف الحمراء وصفاً مفصلاً: «بنيت فوق هضبة مرتفعة طولها 736 متراً وعرضها 200 متر ويحيط بها سور ضخم بفتق منه إلى اليوم أجزاء كبيرة. ويتخلل السور عدة أسراج وأبواب بقي معظمها إلى اليوم، وأهم أبراجه الباقية

قصر الحمراء في إشبيلية (Getty)

حتى أمر بهدمه الملك فرناندو الثالث وأمر بأن تبنى مكانه هذه الكاتدرائية العظيمة، في نفس الوقت الذي سقطت فيه غرناطة. ويقول: «يوجد في الكاتدرائية لوحة كتب عليها بالإسبانية: في سنة 1492 فتحت غرناطة وكل ممتلكاتها على يد الملكين فيرديناند وإيزابيلا، وفي نفس هذا العام في نهاية شهر تموز أخرج جميع اليهود من جميع ولايات قشتالة وأراجون وطيطة، وفي السنة التالية كان إتمام هذه الكنيسة». ويلفت الزعيم الانتظار إلى وجود نقوش خشبية مصورة تحت القبة الكبرى تمثل قصة حصار غرناطة وافتتاحها، ويبدو فيها فرسان معموون هم الفرسان المسلمون، كما تبدو مناظر الحمراء وإيزابيلا كل على جواده وتسمى هذه النقوش افتتاح غرناطة في عصر الملكين الكاثوليكين. ويشير إلى أن أهم صروح طلمطة القديمة التي تتصل بالعصر الإسلامي هي القصر (ALCAZAR) ويصفه بأنه: «بناء قديم ضخم شديد على صخرة عالية تطل على نهر التاجه أمام قنطرة وكان أيام الرومان حصناً فجدهه ملوك القوط ثم جدد أيام المسلمين وأنشأ به الحكم بن هشام أمير الأندلس في سنة 797 م قلعة منيعة لضبط مدينة طلمطة وقمع ثوراتها وكانت تستعمل حصناً ومقراً للحاكم وقد حولت فيما بعد إلى ما يسمى اليوم (القصر) وقد استعمله الإسبان كقلعة لحصانته، ثم حوله ملوكهم إلى قصر للإقامة فيه ولعب في الحرب الأهلية الإسبانية الأخيرة دوراً هاماً حيث اعتمض به المليون أنصار الجنرال فرانكو واستطاعوا الدفاع عنه حتى تم لهم الظفر على الجمهوريين».

إلى إشبيلية

وفي يوم الأحد في 15 ديسمبر بركت طائرة إلى إشبيلية، ويصفها بأنها مدينة مشرقة جميلة تتخللها حدائق البرتقال والليمون فتكسيها بهاء ورونقاً، وهي تبعد عن مدريد 550 كم قريبة من البحر الأطلنطي، وتقع على نهر الوادي الكبير، وعرفت يوماً ما في أيام العرب باسم حمص لأن اجناد حمص كانت في طليعة الجيوش الإسلامية التي دخلتها. ويقول: «جمال إشبيلية أكبر من أن يوصف، وليس فيها اليوم من الآثار الإسلامية سوى القليل. وتحفظ فقط بديرتها الإسلاميةين الفريديتين، وهما منارة مسجدتها الأعظم و«القصر» ذو الطابع الإسلامي الفريد. والمسجد لم يبق منه وحدة قائمة بذاتها، فقد أزيلت وأقيمت مكانه كنيسة إشبيلية العظمى، التي تعتبر بسخامتها وفخامتها ثاني كنيسة في العالم بعد كنيسة القديس بطرس. ومن الجامع لم يبق قائماً اليوم سوى صحنه القديم ومنارته. وقد قام بإنشاء هذا المسجد خليفة المسلمين أبو يعقوب يوسف الموحد سلطان المغرب والأندلس في سنة 1172، وأنفق عليه أموالاً طائلة، وأتمه ولده المنصور وأنشأ منارته الشهيرة التي ما تزال قائمة ويعرفها الإسبان باسم (الأخيرالدا) وارتفاعها ستة وتسعون متراً، وهي إحدى منارات ثلاث مشاهيات من طراز واحد وفي عهد واحد، أما المنارتان اللتانيتان فهما منارة حسان في الرباط التي لم تكمل، والمنارة الكتبية في مراكش». ويلفت الزعيم النظر إلى أنه لم يبق من مسجد إشبيلية إلا صحنه، ويقول إنه «ما يزال يحتفظ بشكله وموقعه القديم، وفي وسطه نافورة أندلسية، وكذلك بقي باب الجامع الرئيسي كما هو بعقده وزخارفه البرونزية الإسلامية، وقد نقشت على كتفا قبضته الضخمة ما يأتي: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد. ويبلغ عرضه نحو خمسة أمتار وارتفاعه عشرة، والمنارة الأتفة الذكر يصعد إليها من الداخل بواسطة ممرات منحدره صاعدة مرصوفة بالأجر تبلغ نحو الثلاثين، وبها في ثلثها الأوسط أربع طبقات من المخارح الجائمية لها نوافذ ومشرفيات عريضة زينت واجهاتها بنقوش عربية ومغربية بيضاء. وتعلو هذه الطبقات الأربع طبقة خامسة ذات أروقة ومشرفيات عالية، والظاهر أنها كانت طبقة المؤذنين، ثم تأتي بعد ذلك الطبقة الأخيرة، وهي اليوم برج أجراس الكنيسة، ذلك أنه قد وقع في الثلث الأعلى من المنارة تغيير عظيم، حيث أزيلت سارياتها الإسلامية المذهبة «التفافيح» والقسم الذي يليها من الأسفل، وبقي جيكها الرئيسي بطبقاته الخمس على أصله، ثم بنى الإسبان فوقه في أواخر القرن السادس عشر برج الأجراس من طابقتين، ونصبوا فوق البرج تمثالاً برونزياً للإيمان ارتفاعه نحو خمسة أمتار».

تيسر خلاص

تناولنا في مقال سابق رحلة الاقتصادي السوري البارز محمد سعيد الزعيم إلى ليبيا بعد استقلالها، وفي المقال التالي سنتناول رحلته إلى الأندلس، تلك الرحلة التي أظهرت المكانة الخاصة لهذا البلد في وجدان جبل النهضة العربي إذ كانت الأندلس تمثل صورة حمة للماجد الماضي، حيث شكلت دافعا روحيا للكثير من الذين آمنوا بفكرة القومية العربية وسعوا لتحقيق الوحدة بكل ما ملكون من طاقات.

إلى طلمطة

قصد الزعيم طلمطة بالسيارة وبينها وبين مدريد 75 كم ووصل إليها يوم السبت 14 كانون الأول (ديسمبر) 1957 ووقف في مدخل القلعة أمام باب الشمس، يستعرض التاريخ من أحجار هذا الباب الأثري ومن آثار العرب الخالدة، منذ أن فتحتها طارق عام 714 للميلاد، كما قال، وقد كانت عاصمة القوط ثم صارت بعد الفتح الإسلامي من أعظم وأهم القواعد الأندلسية. ويضيف: «هي بموقعها على المنحدرات الصخرية العالية الممتدة حتى ضفاف نهر التاجه، الذي يحيط بها من الشرق والغرب والجنوب، وبأسوارها الضخمة وقلاعها الحصينة، ثبثت أنها من اسع من العصور الوسطى». ويلاحظ الزعيم أن المدينة جائية على رابية يحيط بها سور لا تزال أقسامه العربية باقية، والأرقة الداخلية فيها تشبه أزقة مدن الشرق القديمة تماماً، وفي ضيقها والتوائها وتعرجها، وما فرشت به من بلاط الحجر الأسود الصغير وطران البناء، لا سيما القديم منه كله عربي دمشقي. ويستطرد في وصف هذه البيوت قائلاً: «إنك لتجد الدار فيه تحوي وسطاً مكتنواً من حوله الأروقة وبئر الماء والدلو والحجل على الطريقة القديمة، والأشجار في الوسط، والأبواب كلها شرقية التكوين، والتجارة صغيرها وكبيرها، والكثير منه باب خوخه، ولا تزال المفروشات تحفظ بطابعها القديم العربي، من أسرة النوم إلى المفاعد إلى غرف الطعام». ويشير إلى أن أهم ما في طلمطة كاتدرائيتها العظمى التي قال إنها تحتل مكان المسجد القديم الجامع، وقد كان هذا المسجد كنيسة قوطية قديمة فحولها المسلمون وقت الفتح إلى مسجد طلمطة الجامع، واستمر هذا الجامع قائماً يؤمّه المسلمون المحدثون بعد سقوط طلمطة بيد الإسبان رهاء قرن ونصف سقوط طلمطة بيد الإسبان رهاء قرن ونصف

جدد المدير التنفيذي

لنادي مانشستر يونايتد، إد

وودوارد، الثقة في

مدرب فريقه،

النرويجي اولي

غونار سولسكاير

على الرغم من

البداية السيئة

لـ«الشياطين

الاحمر» في

الدوري

الانكليزي. وقال

وودوارد

في تصريح

صحافي: «لا نزال

ملتزمين تماما

بالمسار الإيجابي

الذي نسلكه

مع سولسكاير

لاستمرار الفريق

في التطور».

تاهل تاريخي

لمقدونيا والمجر

ليورو 2020

تاهلت مقدونيا الشمالية لنهائيات كأس اوروبا 2020 لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخها، بفوزها على صنفيتها جورجيا 1- صفر في المباراة النهائية للمبار الرابع من ملحق التصفيات، فيما خلفت المجر تاهلها عن المسار الأول في الوقت الإضافي وحكم بنيدات. أفضل على صلاتك وهو تتن من العاطلين، فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين. وخرجنا من الأبياه إلى الحدائق، وفي أطرانها مسانك العلماء والعمال والمراقبين والحجاب، وكلها تطل على غرناطة من عل.

إيران

تهزم البوسنة بثنائية

في لقاء ودي

حقق المنتخب الإيراني لكرة القدم فوزاً ثميناً على صنفية البوسنة 0-2 في ساراييفو بعبارة ودية، في إطار استعدادات الأول للتصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين. ومنح مدافع الدحيل القطري رامين رضائيان التقدم لإيران، وأضاف مهدي غابادي الهدف القاتل، من جهتها، تسعدت البوسنة لمباراتين في الجولتين الأخيرتين لمنافسات المجموعة الأولى لسابقة دوري الأمم الأوروبية.

لا إصابات جديدة

بكورونا في صفوف

هوفنهايم

أعلن نادي هوفنهايم الألماني أن جولة فحوص كورونا التي أجريت للاعبيه وإدارييه لم تكشف عن مزيد من الإصابات بعدوى فيروس كورونا، وأن جميع النتائج جاءت سالمة، وكان هوفنهايم قد شهد انتقال عدوى فيروس كورونا لسته لاعبين واثنين من الإداريين، ليخضع الفريق بأتمله للفن الصحي ويحتفل هوفنهايم المركز الثالث عشر في ترتيب الدوري الألماني برصيد 7 نقاط حصدها من سبع مباريات.

رياضة



لا يزال الهولندي يافض حالته مع المدرب سولسكاير (توك ألبان/ Getty)

تجديد الثقة بسولسكاير

رياضة

تقرير

واصل منتخب الجزائر لكرة القدم عروضه القوية في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الامم الافريقية المقبلة في الكامرون، بعدما استطاع «محاربو الصحراء» تحقيق فوزهم الثالث على التوالي

تصفيات كأس أفريقيا

فوز جزائري وخسارة للسودان

وقدم المنتخب الجزائري واحدة من أجمل عروضه حافظ خلالها جمال بلماضي على استراتيجته الهجوم الضاغف بخلاف اللعب بطريقة 4-2-3-1، والرهان على الخلافي المخضرم بونجاح وفيغولي ومحرز في قيادة الجانب الهجومي إلى جانب تثبيت إسماعيل بن ناصر في دور العقل المفكر بالارتكاز. وجاء الشوط الأول بأكمله سهلا بالنسبة للجزائر التي حاصرت زيمبابوي في منطقة الجزاء، ولاحت لها عدة فرص في أول 30 دقيقة للتسجيل عبر محرز وبونجاح وفيغولي، لكن غاب التوفيق في اللسة الأخيرة، حتى نجح بغداد بالتسجيل في الدقيقة (31)، ثم أضاف فيغولي الهدف الثاني في الدقيقة (43).

وفي النصف الثاني، واصل منتخب الجزائر ضغطه مع تحسن هجومي في المقابل لزيمبابوي، لكن السيطرة الأكبر كانت لـ«صحاري الصحراء» الذين نجحوا في التسجيل عبر رياض محرز قائد الفريق (67)، فيما سجل أوبري هدفا وحيدا لزيمبابوي. ومن جانبه أكد جمال بلماضي المدير الفني لـ«منتخب الجزائر» بعد المباراة سعادته بالفوز، بقوله: «لدينا أهداف عديدة لعينا من أجلها، الأول الفوز والوصول للقطعة 9، الثاني تقديم عرض هجومي جيد مثال إعجاب الجماهير وحققنا ذلك أيضا، وكنا الأخطر وصلنا للحرمة عدة مرات وكان يمكن تسجيل 3 أهداف إضافية على الأقل. الثالث هو منح الفرصة لأكثر من لاعب جديد تم استدعاؤه مع الحفاظ على القوام الأساسي، وبالفعل في 90 دقيقة حققنا كل ما خططنا له».

وأضاف: «سنطوى صفحة الفوز على زيمبابوي في ملعبنا، لدينا مباراة أخرى مهمة وصعبة، هي مباراة التاهل رسميا للأمم بشكل ميك، سنحاول فرض سيطرتنا من جديد ولهذا حرصنا على استغلال التغييرات في إراحة اللاعبين بعد التسجيل المبكر، وسأعجب بشكل متوازن مع الحفاظ على طريقة اللعب التي تهدف دائما إلى الفوز»، وتابع: «هناك أخطاء دون شك في اللقاء، منها جاء الهدف أيضا فرصة لزيمبابوي للتسجيل، هناك أخطاء في الجانب الهجومي، نحن نحلص على الوقت الكافي لإعداد قبل اللقاء، ونستعد للجدولة الرابعة لتحقيق الفوز ونواصل المشوار القوي في سياق التاهل للجدولة والدفاع



عز بلماضي عن لقته الانتصار في المواجهة الصعبة (Getty)



غابت الدفة عن الصعيح السودان في اللقاء (فيل ماثوكوي/فرانس برس)

مواجهة مصيرية للفراعنة ضد توغو في تصفيات افريقيا

يسعد المنتخب المصري لتحقيق انتصار مطلوب في تصفيات افريقيا لتعويض إخفاق البداية

الفاهرة . العربي الجديد

تتواصل الرحلة العربية في التصفيات الإفريقية لكرة القدم السبت حينما يستضيف استاد القاهرة الدولي لقاء ثالثا سيمتد بها وصولا لجمع بين المنتخب المصري ونظيره التوغولي في إطار المجموعة السابعة، ويبحث الفراعنة عن أول فوز له في التصفيات بعد البداية المخيبة للأمان له مع المدير الفني حسام البدري العام الماضي، حينما تعادل مع كينيا في الإسكندرية بهدف ليعمج تقطعتن فقط في سياق المنافسة ليحتل الصدارة مع أول جولتين.

ويدخل المنتخب المصري اللقاء متسلحا بنجمه الكبير محمد صلاح بهدف لفرول الإنكليزي الذي يقدم موسما رائعا حاليا وسجل 10 أهداف منها 8 أهداف في البريميرليغ بخلاف هدفين في الشامبيونز الأوروبي، وغاب صلاح عن المنتخب المصري في أول مباراتين له بالتصفيات، بداعي

عن لقبنا القاري، وترسيخ ثقافة الفوز في أفعال أفريقيا» وفي المجموعة الثالثة خسر منتخب السودان أمام مضيغة غانا بهدفين مقابل لاثنى في لقاءتهما، بضربة مؤلة للمنتخب السوداني تأثر بفرقه بالقرارات التحكيمية، وحساب أخطاء لا مبرر لها وشكوك في صحتها لصالح غانا على مدار شوطي اللقاء، بقوله «الحكم كان مصدر ضغط معنوي كبير، شاهد الجميع ماذا فعل معي؟ لا بد من تدخل الكاف ومخاطبة الواقعة والتحقيق فيها، ما حدث خروج كامل عن النص من الحكم وغير مقبول».

وأضاف: خسرتنا بسبب الخبرة، لعينا مباراة

رابعة، هددتنا مرسي غانا عدة مرات ولولا الخبرة دور كبير في عدم التسجيل، بخلاف غانا تقدمت عبر ركلة ثابتة وتسديدة أخرى، خسرتنا وطوبونا الصفحة وسنجدا فورا الإعداد لمباراة الإياب ولابديل أمانتا سوى الفوز عليهم، وإن حققنا الفوز سيكون لنا مكان آخر في سياق التصفيات».

وبعيدا عن نتائج المنتخبات العربية، فرضت الإشارة نفسها على نتائج الجولة الثالثة خلال اليوم الثاني، ففي المجموعة الثامنة فاز المنتخب الزامبي على بنسوانا بهدفين مقابل هدف، ليحصد أول 3 نقاط له في رحلته بالمجموعة ويتعثن اماله في



سعادة نجوم الجزائر بالفوز في المباراة (خافيير سوارز/ Getty)

التاهل مقابل نقطة لبسوانا التي تراجعت وفي المجموعة السادسة، حقق منتخب الكاميريون فوزا كبيرا على موزمبيق بأربعة أهداف مقابل هدف في لقاءهما على ملعب الأول، ليرفع رصيده إلى 7 نقاط، ويتقدم الأخير فرصا لتحصد المجموعة الرابعة من صاحبها المركز الثاني، في حين تعادلت الراس الأخضر مع رواندا سلبيا.

أما في المجموعة التاسعة، ففازت الكونغو على إسواتيني بهدفين مقابل لا شيء سجلهما يرنيس إسبارا وغونجيور في الدقيقتين (77، 81)، ليرفع رصيده بلاده إلى

فترة راحة، وقبل مواجهة أوكرانيا وإسبانيا في دوري الأمم الأوروبية، سيطر الخماس الألماني لكرة القدم، أن يشعر بالرضا بعد الفوز على تشيكيا بهدف دون رد، في وقال لوف: «كل لقاء تحقق له الفوز أمر جيد وعصر مساعدا، ويمتد شعورا جيدا».

وحصل لوف ولاسيوه على دفعة معنوية قوية قبل آخر مباراتين في 2020، كما أنها أخرج فرصا لتحصد المجموعة الرابعة من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية بهدف التاهل للربع النهائي الذي تقام فعالياته في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

وأوضح لوف في تصريحات لمحطة «آر تي إل» التلفزيونية: «التصريحات الأولاد بالفعل وقدموا مباراة قوية للغاية».

ولفت ريدل باكو، لاعب فولفسبورغ وفيليب ماكس لاعب هوفنهايم، الأنظار أمس، حيث صنع ماكس هدف الفوز الذي سجله الأوكراني في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وسجل لوكاس فالدمشيت هدف الفوز أيضا جديدا في الجانب الأيمن، وفيليب ماكس أيضا جديدا للغاية، ولعب روبن كوخ بشكل رائع، كان في مستوى جيد جدا وأفسد الكثير من هجمات الخصم».

وتابع لوف: «فالدشميت قطع خطوة إلى الأمام، بدأ بشكل جيد معنا قبل أن يتعرض للإصابة وينقطع طويلا. لقد سجل هدفنا أمام تركيا وسجل مجددا بالأمس، يتعنت بالخطورة أمام مرسي».

وفي الوقت الذي ظهر فيه المنتخب الألماني بشكل مقنع في فترات، فقد أهدر الكثير من

مباريات الأسبوع

الارجنتين تكفي بالتعادل امام باراغواي بتصفيات مونديال قطر

أهدرت الأرجنتين أولى نقاطها في تصفيات مونديال قطر 2022 لكرة القدم، عندما قلبت تأخرها أمام ضيفتها الباراغواي إلى تعادل 1-1، في الجولة الثالثة ضمن منطقة أميركا الجنوبية. وعلى ملعب «لا بومبونيرا» في العاصمة بوينوس آيرس ودون جماهير بسبب قيود منع تفشي فيروس كورونا، حصلت الباراغواي على ركلة جزاء، ترجمها أنخيل روميرو في مرمرى فرانكو أرمانى، لكن المضيف عادل النتيجة برأسية نيكولاس غونساليس، لترفع الأرجنتين رصيدها إلى 7 نقاط من ثلاث مباريات.

الإكوادور تواصه التالف في تصفيات المونديال وتهزم بوليفيا

واصلت الإكوادور صحتها بفوزها الثمين على ضيفتها بوليفيا 2-3 في لاباز في الجولة الثالثة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، وكانت بوليفيا البادئة بالتسجيل عبر خوان كارلوس أرثشي، لكن الضيوف ردوا بقوة بهدفي بيدير كايسيدو وأنخيل ميئا لدغادو. ونجح الضيوف بالتعديل عبر مهاجم كروزيزرو البرازيلي مارسيلو مويرنو، ويعمدا حصلت الإكوادور على ركلة جزاء، انبرى لها لاعب وسط أوغسبورغ الألماني كارلوس غروسو بنجاح، وهو الفوز الثاني على التوالي للإكوادور، لتصعد إلى المركز الثاني برصيد ست نقاط، في المقابل، منيت بوليفيا بخسارتها الثالثة تواليا.



إنكلترا تفل عقدة إيرلندا بالفوز عليها وديا

فككت إنكلترا الخمس الذي لازمها 35 عاما ضد جمهورية أيرلندا عندما تغلبت عليها 3-صفر على ملعب «ويمبلي» في العاصمة لندن، في مباراة دولية ودية بكرة القدم في إطار استعداداتهما للجولتين الأخيرتين من بطولة دوري الأمم الأوروبية. ويكرت إنكلترا بالتسجيل عبر قائد مانشستر يونايتد هاري ماغواير بضربة رأسية، وأضاف جناح بوروسيا دورتموند الألماني جايدين سانشو الثاني، وعزز مهاجم إيفرتون دومينيك كاليفرت ليون تقدم الإنكليز بهدف ثالث من ركلة جزاء، حصل عليها لاعب أرسنال بوكيو سلكا، وهو الفوز الأول لإنكلترا على جمهورية أيرلندا منذ 26 آذار/مارس 1985 عندما تغلبت عليها 1-2 في مباراة دولية ودية أيضا.

تعادل مخبب لروسيا امام مولدافيا وديا

سقط المنتخب الروسي لكرة القدم في فخ التعادل السلبى أمام ضيفه المولدافي في شيسيناو خلال مباراة دولية ودية في إطار استعداداتهما للجولتين الأخيرتين من بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وتساعد روسيا لمباراتها ضد تركيا غدا، الأحد، وصربيا الأربعاء، ضمن منافسات المجموعة الثالثة للمستوى الثاني، وتختصر روسيا المجموعة برصيد ثماني نقاط بخلاف نقطة واحدة أمام المجر، وخمس نقاط أمام تركيا، فيما تحتل صربيا المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

التعادل السلبى يحسم مواجهة العراق والاردن
تعادل منتخبا الأردن والعراق لكرة القدم سلبيا، ضمن استعداداتهما للتصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2022 في قطر، يكأس آسيا 2023 في الصين. وكانت المباراة مهددة بالإلغاء، بعد الإعلان عن إصابة مدافع العراق أحمد إبراهيم بفيروس كورونا عقب وصوله إلى معسكر دبي، لكن الفحوصات التي أجريت على باقي اللاعبين أتت سلبية. وافتقد السلوفيني ستريشكو كانايتش، مدرب العراق، أيضا لخدمات القائد علاء عبد الزهرة وحسين على لإصابتها بفيروس كورونا، وديين سولاقه وضرمغ إسماعيل بسبب الإصابة.

لوف راضٍ عن ألمانيا قبل مواجهات الأمم الأوروبية

لم يواجه خط الدفاع المؤلف من روبن كوخ وأنطونيو رودجر وجوئائان تاه أي معاناة خلال المباراة لكن تكرر نفس السيناريو أمام أوكرانيا وإسبانيا أمر مستبعد، خصوصا وأن الجمع يسعى للبلوغ المحطة الأخيرة في دوري الأمم الأوروبية.

واكد لوف أن «التصراع لها أهمية خاصة، عندما يكون المواجه على الهدف، الفرص لا تزال قائمة، ستكون مباراة حاسمة أمام أوكرانيا، إذا فرنا فسنتكون في وضعية جيدة»، وفي آخر مباراتين في عام

2020 يستعد منتخب ألمانيا لنجومه، وفي مقدمتهم مانويل نوير حارس وقائد بايرن ميونخ وزميله تومني كروس يجانب تدم فيرنر مهاجم تشيلسي، بعد أن حصلوا جميعا على راحة أمام التشيك.

وبالنسبة لتيكلاس شوله، مدافع بايرن الذي تم استبعاده بعد إصابته بفيروس كورونا خلال الأسبوع الماضي، فإنه سيكون موجودا خلال المرحلة المقبلة بعد انتهاء فترة عزله وعودته لتدريبات النادي السافاري. وعلق لوف بالقول: «تيتلانس لا يعاني من أي أعراض وقررت ضمه للفريق».

وتلقت ألمانيا نظيرتها أوكرانيا في الجولة الخامسة اليوم السبت وعرضا على الفوز حيث تملك 6 نقاط خلف المتصدرة إسبانيا 7 نقاط، فيما تملك أوكرانيا مثل رصيدها المتشافت وتحتل سويسرا المركز الأخير بنتحنتن فقط في المجموعة.



منتخب البانيا يعبر على النهج السلم بقيادة لوف (Getty)

رياضة

تقرير

يدخل سائق مرسيدس، البريطاني لويس هاميلتون في تحد جديد برياضة فورمولا 1، يتمثل بحصد اللقب السابع ومعادلة رقم الأسطورة الألماني ميكايك شوماخر، عندما يخوض غمار سباق جائزة تركيا الكبرى، المرحلة الـ14 من بطولة العالم، وهو يتقدم فيه على زميله بوتاس بفارق 85 نقطة

هاميلتون واللقب السابع

يبدو سائق فريق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون على مشارف إنجاز جديد في رياضة فورمولا 1، إذ تبدو الفرصة سانحة أمامه لتحقيق لقبه السابع ومعادلة رقم الأسطورة الألماني ميكايك شوماخر، وذلك عندما يخوض غمار سباق جائزة تركيا الكبرى عدا الأحد، في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم. ويأت هاميلتون الذي توج بطلا مع ماكلايرن عام 2008، ثم مع مرسيدس أعوام 2014 و2015 و2017 و2018 و2019، قارب فوسين أو أدني من إكمال سبمطه على هذه الرياضة الميكانيكية في هذه السنة، وكان هذا الفوز البريطاني في هذه السباقات من قبل المرشحين لارتكابه مخالفات في القيادة. وتبدو الطريق معبدة

هاميلتون سيتوج باللقب على بوتاس في أي مركز

—

—

أمام هاميلتون لتحقيق رقم قياسي جديد، فيعدما تفوق على الأسطورة شوماخر من حيث عدد الانتصارات (93 للبريطاني مقابل 91 للألماني)، وفي الصعود على منصات التتويج (162 مقابل 152) وفي انتزاع المركز الأول لدى انطلاق السباقات (97 مقابل 68)، يامل البريطاني معادلة رقم شوماخر من حيث عدد الألقاب في بطولة العالم (7 مرات)، وبما أن المنافسة محصورة بين هاميلتون وبوتاس تكون مرسيدس التي توجت بلقب الصائعين لهذا الموسم للمرة السابعة توالياً ضامنة إحرار لقب السائقين للسنة السابعة توالياً أيضاً. واعتُبر السائق البرازيلي السابق فيليبي ماسا، أنه في حال توج هاميلتون باللقب السابع فيستحق أن يطلق عليه لقب «الفضل سائق على مر الأزمنة»، وأضاف «يستطيع لويس أن يكون الأفضل على الإطلاق والجميع سيحتد عن إنجازه على مدى سنوات وسنوات وربما عقود وقرود». وتطرق ماسا إلى إمكانية تجديد هاميلتون لعهده مع مرسيدس الذي ينتهي في الموسم الحالي بقوله «اعتقد بأنه في صد الاستعداد لتحديد عقده لسنةين أو ثلاث وهو يستحق ذلك بكل تأكيد». ولم تكن حلبة «استبنول بارك» على الرورنهامه الأولوية لفورمولا 1 لعام 2020 شأنها في ذلك شأن حلبات أخرى

أمثال نوربورغرينغ الألمانية، نورنهامو البرتغالية أو إيمولا الإيطالية، لكن نقشي فيروس كورونا أريك الموسم الحالي الذي شهد تغيرات عدة والاعتماد على حلبات لم تكن متواجدة في البرنامج أصلا. لكن تركيا ليست غريبة عن سباقات فورمولا، لأنها ظلمت 7 سباقات في هذه الفئة في الفترة من 2005 إلى 2011. وقال توتو وولف مدير مرسيدس تعود فورمولا 1 إلى تركيا للمرة الأولى منذ 9 سنوات ما يعني بأنها سنواجه بعض الأمور التي تحفلها». وكان هاميلتون باتت توج في تركيا عام 2010، والأمر ينطبق على الألماني سباستيان فيتل (فبراير) عام 2011 والفنلندي المخضرم كيمي راينونن (الفا روميو) في عام 2005. وكان هاميلتون قد حصد مؤخرا سباق جائزة البرتغال الكبرى، المرحلة الثامنة عشرة في بطولة العالم، ليكسر رقم الأسطورة شوماخر في

عدد مرات الفوز ويدخل تاريخ المسابقة، محققا فوزه الثاني والتسعين في مسيرته، وتفوق هاميلتون، على زميله بالفريق

فالتيري بوتاس الذي جاء في المركز الثاني متأخرا عنه بفارق 25 نقطة، محققا الفوز الثامن هذا الموسم بعد سحريا في النمسا

والبحر وبريطانيا وإسبانيا وتلجيكا وتوسكانا الإيطالية وإيفل الألمانية، وعززًا صدارته في الترتيب العام بعدما رفع رصيده إلى 256 نقطة، فيما يحتل بوتاس المركز الثاني بـ179 وفيرشتاين الثالث بـ162. وكان الفائتوم على بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات، قرروا إلغاء أربعة سباقات كانت مقررة في الموسم

الحالي بالأصركينتين، بسبب فيروس كورونا، فيما أضافوا ثلاثة سباقات في أوروبا، من بينها سباقا حلبيتي إيمولا الإيطالية ونوربرغرينغ الألمانية إلى جدول 2020. وجري إلغاء سباقات في كندا، وتكساس، والمكسيك، والبرازيل، نتيجة استمرار نقشي فيروس كورونا والقيود المحلية المفروضة من أجل الحفاظ على سلامة المجتمع وأسرة رياضة السيارات. وبلغ إجمالي عدد السباقات المستبعدة من جدول 2020 الأصلي 11 سباقا. لتألف الجدول المعدل الآن من 13 سباقا. وانطلق الموسم برؤنثامته المعدلة في الخامس من تموز/ يوليو الماضي في النمسا، التي استضافت على حلبة سيلبرغ سباقين في أسبوعين متتاليين، قبل الانتقال إلى المجر في الـ19 منه، ومن بعدها بريطانيا التي شهدت أيضا مرحلتين على التوالي في الثاني والتاسع من شهر آب/ أغسطس على حلبة سيلفرستون، حيث أقيمت كل السباقات خلف أبواب موصدة.

وفي هذا الإطار، كشف المدير العام لسباقات فورمولا 1، تشميس كاري في تصريحات عبر الفيديو: «السباقات الأولى من دون جمهور، ولكننا نأمل أن يكون الجمهور جزءا من الفاعليات مع استمرار الجدول الزمني. ما زال علينا العمل على بعض الإجراءات مع الفرق ومع شركائنا للحدوث والعمل في كل دولة». في المقابل، نبه كاري إلى أن الأولوية لمخفي سباقات فورمولا 1 ضمان صحة وسلامة كل الأشخاص المعنيين في السباقات، في وقت أن كل الخطط المتفق عليها قد تتغير وفقا لدى تطور فيروس «كورونا» في الفترة القادمة.

مرسيدس ضامنة لأحد لقب السائقين لسنة السابعة توالياً (تونس سينا/ Getty)



(العربي الجديد، فرانس برس)

أعلن كوراني اعتزاله في 24 مارس/ آذار 2017. دوليا، بدأ موسم 2002-2003 من الدوري الألماني. كان أفضل هداف ألماني وواحد من الأسباب الرئيسية لحصد شتوتغارت للمركز الثاني في الدوري. غادر اللاعب في الانتقالات الصيفية لعام 2005 وانضم لشالكة، وجاء كأفضل هداف للفريق في الفترة ما بين 2005-2008، في حين حقق الفريق ثلاث مشاركات متتالية في دوري أبطال أوروبا. في 9 مايو/ أيار 2010 أعلن كوراني انتقاله لصفوف فريق دينامو موسكو الروسي، حيث وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات. وبعدها جدد عقده مع دينامو حتى عام 2015. حيث أصبح قائد الفريق في 2012. سجل هدفي لدينامو في 9 ديسمبر/ كانون الأول 2012. بعد انتهاء عقده مع دينامو موسكو في صيف عام 2015، عاد كوراني إلى ألمانيا ووقع مع فريق هوفنهايم في 24 يوليو/ تموز 2015 بصفقة لمدة عام قبل

صورة في خير

كورونا يبعد بن يدر

أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، إصابة مهاجم منتخب بلاده وفريق موناكو وسام بن يدر بفيروس كورونا، ليتم سحبه من التشكيلة المدعوة لمواجهة البرتغال اليوم السبت ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية. وأوضح الاتحاد في بيان له أن الاختبار الذي خضع له لاعب موناكو للكشف عن فيروس «كوفيد-19» جاء موجها، مضيفا: «لم يشارك وسام بن يدر في التدريبات على استاد فرنسا، وقد وضع في الحجر الصحي في وقت مبكر». وكان لاعبين من اللاعبين في صفوف «الديوك» قد أصيبوا بالفيروس في أوقات سابقة. أبرزهم كيليان مبابي وبول بوغبا، والحارس ستيف ماناندا وحسام عوار، وليو بويوا.



على هامش الحدث

انسحاب دار التعظيم الماليزي من أبطال آسيا

أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن نادي جوهور دار التعظيم بطل ماليزيا، انسحب من دوري أبطال آسيا، بعد رفض الحكومة الماليزية السماح له بالسفر إلى خارج البلاد. وأغلقت الحدود في ماليزيا في مارس/آذار للحد من انتشار فيروس كورونا، ولن ترفع القيود للسماح للنادي باستكمال مشواره في السابعة القارية التي تعود منافساتها في الجولة الأسبوع المقبل. وقال الاتحاد القاري في بيان، إن نتائج مباريات بطل ماليزيا في البطولة الكعب، وإن أهداف ونقاط هذه المباريات لن تحسب في تحديد ترتيب فرق المجموعة في النهاية. وكان جوهور دار التعظيم ينافس في المجموعة السابعة التي تضم فيسيل كوبي الياباني وفغانغتشو أيفرغرانذ الصيني وسون بلووينغز الكوري الجنوبي.

رسالة ضد العنصرية من لاعبي اميركا قبل مواجهة ويلز

نزل لاعبو المنتخب الأميركي لكرة القدم إلى أرض الملعب، في أول مباراة دولية للفريق منذ فبراير/ شباط الماضي، بوضع رسائل ضد العنصرية على ستترات التدريب. وارتدى لاعبو الملعب غريرع برهاتلر، السترات خلال التشديد الوطني قبل مواجهة ويلز الودية في سوانزي، وجنًا الفريقان قبل وصافة البداية تضامنا مع حركة حياة السود مهمة. وقال الفريق في بيان «الهدف كان إلهام وسائل التواصل الاجتماعي للتحرك ضد هذه المشاكل، كل اللاعبين وضعوا شعار (كن جزءًا من الجانب الآمسي) على الجانب الآمسي من السترات». وتضمنت الرسائل «تحذوا لأجل الحقيقة»، و«العب في الكل»، و«تقوى معا» و«انهاوا عنف الشرطة».

كورونا يبعد مينينو عن تشكيلة البرازيل

أعلن طبيب المنتخب البرازيلي لكرة القدم، استعداد لاعب وسط بالميراس غابريال مينينو من التشكيلة المدعوة لخوض تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022، وذلك بسبب إصابته بفيروس كورونا. وأوضح الطبيب رودريغو لاسمار «خلال الفحوصات التي أجريت، جاءت نتيجة فحص مينينو موجبة. جميع فحوصات اللاعبين الآخرين كانت سالبة». مضيفا أن مينينو (20 عاما) «لم تظهر عليه أعراض» الفيروس التاجي. وتابع الطبيب أنه «وضع في الحجر الإفرادي وسيجرى فحوصات جديدة قبل الرحلة إلى الأوروغواي، لمواجهة منتخب بلادما الثلاثاء، في مونتيفيديو».

قرعة نارية للكار في بطولة الماسترز للتنس

أسفرت قرعة بطولة الماسترز الختامية لكرة المضرب عن وقوع الإسباني رافاييل نادال المصنف ثانيا عالميا في مجموعة قوية ضمت اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والساس وحامل اللقب والنمساوي دومينيك تيم الثالث وصيف النسخة الأخيرة وبطل الولايات المتحدة المفتوحة والروسي أندريه بويليف الثامن. ولم تكن القرعة رحيمة أيضا بالصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول عالميا، حيث أوقعته في مجموعة صعبة أيضا إلى جانب الروسي دانييل مديفيدف الرابع والألماني ألكسندر زفيريف السابع والأرجنتيني ديفغو شغارتسمان التاسع. واحتفالا بالذكرى الخمسين لإطلاق البطولة الختامية التي تجمع سنويا أفضل ثمانية لاعبين في العالم والمقررة في لندن بين 15 و22 تشرين الثاني/توفمبر الجاري، بعد إطلاق اسم «طوكيو 1970» على المجموعة التي ضمت نادال، ولندن 2020» على مجموعة ديوكوفيتش. وستقام مناسبات البطولة التي ستنتقل من العاصمة الإنكليزية إلى تورينو الإيطالية بدءا من العام المقبل، في قاعة «أر لزيئا» في لندن خلف أبواب موصدة عملا بالإجراءات المتخذة في المملكة المتحدة، نقشي فيروس كورونا في البلاد.

الأميركي جورجيان يقود سلة أستراليا للمرة الثالثة

سيفود الملرب الأميركي المخضرم برايان جورجيان منتخب كرة السلة الأسترالي في الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف المقبل للمرة الثالثة، بعد توليه تدريب الفريق لمدة 3 سنوات، وجاء تعيين جورجيان (67 عاما) في المنصب عقب استقالة مواطنه بريت براون في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بعد تأجيل الأولمبياد إلى العام المقبل بسبب جائحة كوفيد-19. وسبق لجورجيان وهو أنجح مدرب على مستوى دوري السلة الأسترالي قيادة المنتخب في دورة أتينا الأولمبية 2004 وفي أولمبياد بكين في 2008. وفي أتينا احتل المنتخب الأسترالي المركز التاسع بينما احتل المركز السابع في بكين. وفي الدورة المؤجلة ستسعى أستراليا للفوز بأول ذهبية أولمبية في المشاركة رقم 15 بالألعاب.



وجه رياضي

كيفن كوراني

لاعب كرة قدم

ألماني شارك مع

مناسبات عدة

ولعب لفريقي

شتو تغارت

وشالكة قبل ان

يخوض تجربة مع

دينامو موسكو

الروسي

أيوب الحديثي

ولد كيفن كوراني في 2 مارس/ آذار 1982 برديو بري جانجور بالبرازيل من أب ألماني وأم بنمية، هو لاعب كرة قدم ألماني لعب مع العديد من الأندية في البولنديسليغا وأوروبا. بدأ كوراني لعب كرة القدم في عام 1988 لصالح نادي سيرانو في مدينة بيتروبوليس بالبرازيل عندما كان عمره ست سنوات، وفي عام 1993 انتقل إلى نادي لاس بروفيساس البني، حيث لعب لمدة عام واحد قبل العودة إلى سيرانو، ثم خاض كوراني تجربة جديدة مع لاس بروفيساس في عام 1996. بعد عام انتقل إلى ألمانيا، والتحق بفريق شباب شتوتغارت، بعد لعبه بعض المباريات مع المنتخب الألماني لكرة القدم تحت 21 سنة، وقع أول عقد احترافي له مع في عام 2001 لعب كوراني 99 مباراة لشتوتغارت وسجل 40 هدفا، كما شارك في 22



لم يعتد الناس على رؤية قبر في سوق يقصده كثيرون يومياً. لكن في العاصمة تونس، وتحديداً في سوق «السكاجين» في المدينة العتيقة، قبر يثير دهشة الزوار والسياح، من دون أن يعرف أحد القصة الحقيقية لوجوده



ما من رواية واحدة لسر وجود القبر (العربي الجديد)

السوق الذين تعاقبوا على غالبية الدكاكين هنا حافظوا على القبر وعمدوا إلى حمايته من أي اعتداء».

يضيف: «خلال عام 2013، تعرّض القبر لمحاولة تخريب من قبل بعض المتشددين دينياً كانوا ملثمين. لكنّ عمد التجار في المنطقة إلى ترميمه ودهنه من جديد، لأنّه يجلب السياح إلى المكان خصوصاً من أصحاب الفضول لرؤية هذا القبر الغريب الذي رويت عنه السبع ديد من الروايات الغربية».

سابقاً، كان القبر ملوناً بالأحمر والأبيض وبحمل العلم التونسي. لكنّ تمّ تزيينه ببعض الزخارف ودهن باللون الأخضر كما تزيّن غالبية أضرحة الأولياء. وعمد التجار إلى حماية القبر بسياج من حديد مخافة محاولة تخريبه. واعتبر القبر حارساً للمدينة، مقامه مقام أحد الأولياء الصالحين، فلا يسمح لأحد بالاعتداء عليه أو تخريبه.

تختلف الروايات عن ذلك القبر، ولا حقيقة تاريخية ثابتة عنه. ويقول حمودة الياس، أحد الباحثين والمغرمين بالحكايات المنسية التونسية، إنّ «الروايات حول القبر تعددت وقيل إن عمره تجاوز الـ 500 عام. وتشير أخرى إلى أنّه قبر أول جندي قتلته المستعمر الفرنسي، أو أنّه يعود لجندي تونسي كان يحارب الجنود الإسبان. وعلى الرغم من قطع رأسه، إلا أنّه ظل يحارب الجنود إلى أن سقطت جثته في المكان حيث دفن». يضيف: «المعضلة يقول إنه بعد الاستقلال كانت هناك محاولة لإزالة القبر، لكن بقي ينزف كثيراً إلى أن رُم من جديد وترك في المكان. لكن تبقى الروايات متعددة ومختلفة لكنها غير ثابتة».

باختصار

القبر يُثير دهشة الغريباء. العديد من المارة يدخلون محلي الصغير لأنّه الأقرب إلى القبر للاستفسار عن سبب وجوده وسط الطريق.

■ ■ ■ يعتقد أن القبر يعود لجندي تونسي قُتل زمن الاحتلال الإسباني عندما كان يدافع عن فتاة تعرّضت للتحرش من قبل أحد الجنود الإسبان.

■ ■ ■ عام 2013، تعرّض القبر لمحاولة تخريب من قبل بعض المتشددين. لكنّ عمد التجار في المنطقة إلى ترميمه ودهنه من جديد.

بصفة عامة». ويقع سوق السكاجين في المدينة العتيقة. و«السكاجين» في الأصل تحريف لعبارة الشكازين، جمع شكاز، أي الحرفي الذي يقوم بصناعة جلود السروج. ويمتد السوق على رقاق كبير تنفرع عنه أزقة فرعية صغيرة توجد فيها عشرات محال الحرفيين من صانعي الفضة والذهب وحرفيي الجلود وصناعة وبيع النحاس، وغيرها من الحرف التقليدية التي تشتهر بها المدينة العتيقة في العاصمة منذ عشرات السنوات. ويترور المكان آلاف الأشخاص يومياً، خصوصاً السياح الأجانب، ما يجعل الحرفيين في المكان من أكثر الأشخاص الذي يُسألون عن سرّ القبر وسبب وجوده في ذلك المكان بالذات. ويقول معتز (23 عاماً) الذي يروي رواية مختلفة عن سببه إنّ «القبر ليس لجندي تونسي بل لمواطن عادي قتل في المكان»، مشيراً إلى أنّ جنوداً إسباناً تحرشوا بفتاة وحاولت الدفاع عن نفسها فقتلت أحد الجنود بينما قام آخر بقتلها. بعد ذلك، قُتل إخوتها جميعاً ودفن كل واحد منهم في المكان الذي قتل فيه. هذا القبر ليس إلا قبر أحد أشقاء الفتاة. وعلى الرغم من بناء المدينة والمحال التجارية، إلا أنّه تم الحفاظ على القبر لسنوات عدّة. وحتى تجار

نفسه الذي دفن فيه. ولا يمكن هدم القبر أو إزالته. فأى محاولة تعني هلاك الفاعل، أو حدوث أمر ما له». من جهته، يقول التاجر محمد الشافعي، لـ «العربي الجديد»، إنّ كغيره من أصحاب تلك المحال التجارية في المكان، سمع القصة عن جدّه وكبار السنّ ومن سبقوهم في ذلك السوق. يضيف: «القبر يعود لجندي تونسي قتل زمن الاحتلال الإسباني (من 1535 إلى 1574) عندما كان يدافع عن فتاة تعرّضت للتحرش من قبل أحد الجنود الإسبان وبقي يدافع عنها بمفرده إلى أن تمّ قتله في ذلك المكان ودفن فيه. وعند بناء المدينة وغالبية المحال، لم يجرؤ أحد على هدم أو إزالة القبر. ويقال إنّ كل من حاول ذلك سابقاً حصلت له مشكلة ما، أو أنّ القبر ينزف دماً ولا يتوقف إلا إذا تم إغلقه أو ترميمه من جديد». يضيف: «طبعاً، الرواية غريبة وصعبة التصديق. لكن هذا ما تمّ تناقله منذ سنوات، وهذا ما يعرفه السكان القدامى ومن تناقلوا الرواية عنهم. وبقي القبر كما هو لا أحد يتجرأ على هدمه أو إزالته. ويقوم التجار هنا بدهنه ودهن سياجه الحديدي باستمرار، لأنّه بقي لغزاً يجلب حتى الزوار والسياح إلى سوق السكاجين وإلى المدينة العتيقة

تونس - هريم الناصري

عند مدخل المدينة العتيقة في تونس العاصمة، وتحديداً في سوق «السكاجين»، يفاجأ الزوار والسياح بقبر وسط رقاق السوق. يميز هؤلاء مستغربين وجود قبر وسط الطريق من دون أن يكلف البعض أنفسهم عناء السؤال أو الاستفسار عن الأمر. في المقابل، يثير الفضول آخرين لمعرفة قصة ذلك القبر، وسبب الحفاظ عليه وسط الطريق، على الرغم من أنّه يعطل حركة السير. في هذا السياق، يقول عبد الحميد، أحد أصحاب محال بيع الفضة في السوق: «القبر يُثير دهشة الغريباء فعلاً. العديد من المارة يدخلون محلي الصغير لأنّه الأقرب إلى القبر للاستفسار عن سبب وجوده وسط الطريق. هل هو لأحد الأولياء الصالحين، أو أنّه مجرد قبر عادي؟ ومن يهتم ويعتني به؟». يضيف: «الرواية التي يفتنّها البعض في السوق أخذت عن كبار التجار والحرفيين في المدينة العتيقة، وتمّ تناقلها جيلاً بعد جيل. ولا شيء يثبت صحتها، خصوصاً وأنها تختلف من راوٍ إلى آخر. لكن الثابت فيها أنّ الجثة تعود لجندي تونسي دافع عن فتاة حتى الموت في المكان

قبر «السكاجين» حكاية فريدة في سوق المدينة العتيقة في تونس



تونس - هريم الناصري

عند مدخل المدينة العتيقة في تونس العاصمة، وتحديداً في سوق «السكاجين»، يفاجأ الزوار والسياح بقبر وسط رقاق السوق. يميز هؤلاء مستغربين وجود قبر وسط الطريق من دون أن يكلف البعض أنفسهم عناء السؤال أو الاستفسار عن الأمر. في المقابل، يثير الفضول آخرين لمعرفة قصة ذلك القبر، وسبب الحفاظ عليه وسط الطريق، على الرغم من أنّه يعطل حركة السير. في هذا السياق، يقول عبد الحميد، أحد أصحاب محال بيع الفضة في السوق: «القبر يُثير دهشة الغريباء فعلاً. العديد من المارة يدخلون محلي الصغير لأنّه الأقرب إلى القبر للاستفسار عن سبب وجوده وسط الطريق. هل هو لأحد الأولياء الصالحين، أو أنّه مجرد قبر عادي؟ ومن يهتم ويعتني به؟». يضيف: «الرواية التي يفتنّها البعض في السوق أخذت عن كبار التجار والحرفيين في المدينة العتيقة، وتمّ تناقلها جيلاً بعد جيل. ولا شيء يثبت صحتها، خصوصاً وأنها تختلف من راوٍ إلى آخر. لكن الثابت فيها أنّ الجثة تعود لجندي تونسي دافع عن فتاة حتى الموت في المكان

وأخيراً

تحت سقف سيادة الرئيس

رشا عمران

من يستمع إلى كلمة بشار الأسد في مؤتمر خاص بعودة اللاجئين السوريين، عقد قبل يومين في دمشق، يظن أنّ كائنات فضائية هجرت هؤلاء اللاجئين من بلادهم، أتت ودمرت سورية وقتلت من قتلت وهجرت من هجرت، ثم انخفت، وما هو «السيد الرئيس»، الذي يرى «مسألة اللاجئين إنسانية»، يعقد مؤتمراً خاصاً باللاجئين، طالباً منهم العودة إلى ديارهم، وأعداً إياهم بحياة هائلة ورغيدة، إذ يمتلك سوري الداخل حالياً بطاقة ذكية تمكنه من الحصول على أنبوبة غاز وبعض وقود التدفئة، كما يمكن للسوري أن يحصل على ربطة خبز كل أسبوع... يا لهذه النعم! ويمكنه أيضاً أن يستخدم الكهرباء عدة ساعات متفرقة خلال يومه. ما الذي يريده اللاجئين أكثر من هذا حتى يعودوا إلى سورية الأسد، التي «يخلو تاريخها من هجرة جماعية»، كما قال، محملاً دول الغرب مسؤولية عدم عودة اللاجئين إلى بلادهم، بسبب «ما تمارسه عليهم من ضغوط»!

المفارقة أنّه، باستثناء لبنان، ولا دولة من الدول المشاركة في المؤتمر استقبلت لاجئين سوريين، لا روسيا ولا إيران ولا الهند ولا باكستان ولا الصين

عشرات العائدين ممن فقدت أخبارهم إثر عودتهم؟ السياسة الروسية أدركت من أنّ تعتقد أنّ شيئاً كهذا سوف يحدث من دون حل سياسي شامل، ومن دون توافق دولي على حل القضية السورية حلاً نهائياً. هل الأمر إذاً أن روسيا أرادت استباق ما قد يكون معاداً لسورية بعد استلام جو بايدن الحكم في الولايات المتحدة الأميركية، خصوصاً وأن الرئيس الروسي، بوتين، تربطه علاقات وثيقة مع ترامب، وامتنع حتى اللحظة عن تهنئة بايدن بالفوز؟ هل أراد بوتين أن يقول لبايدن أن لا حل سورياً سوف ينجز إلا وروسيا جزءاً أساسياً منه، بما فيها إعادة الإعمار، والذي تتحضر له الدول والشركات المستثمرة منذ مدة؟

في كل حال، ليس هذا المؤتمر سوى كوميديا سوداء أخرى تحدث في سورية، كما سابقتها: مؤتمر عن عودة اللاجئين وهناك عشرات من السوريين عالقون على الحدود بين سورية ولبنان، لأنهم لا يملكون مائة دولار، المبلغ الذي فرضه النظام على كل سوري يريد الدخول إلى سورية، في سابقة لم تحدث في التاريخ. وهناك آلاف في الداخل السوري يحملون بالخروج من سورية الأسد. يكفي اللقاء نظرة على تعليقات سوري الداخل على المؤتمر، ليبري من لم يرد أن يرى يوماً ماذا يحدث في سورية تحت سقف سيادة الرئيس.

الأمنية، أو الهاريين من الجيش من الرفضين الخضوع لقانون الحرب الذي يجعل منهم قتلة أو مقتولين. لو افترضنا حسن النية في المؤتمر، كيف سيتم تأمين البيئة المناسبة لعودة الراغبين فعلاً في العودة؟ هل تم الإعلان عن عفو عام عن ملايين المطلوبين في الداخل والخارج؟ والأهم هل تم أي بحث بشأن مئات آلاف المعتقلين في سجون الأسد، والمختفين منذ سنوات طويلة؟ هل تم الكشف عن المقابر الجماعية التي دفن فيها آلاف المعتقلين تحت التعذيب، والذين تم إعدامهم في السجون من دون أن تسلم جثثهم إلى عائلاتهم؟ ما هي الضمانات التي وضعت لكي لا يتم التنكيل بمن يرغب بالعودة، كما حدث مع

”

عشرات من السوريين عالقون،
على الحدود بين سورية ولبنان،
لأنهم لا يملكون مائة دولار

“